

## كِتَابُ أَخْبَارِ الْيَوْمِ الثَّانِي

سليمان يطلب حكمة

١ وَأَمْسَكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بِرِزَامِ الْمَمْلَكَةِ بِكُلِّ حَزْمٍ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَأَضْفَى عَلَيْهِ عِظْمَةً بِاللُّغَةِ.

٢ وَخَاطَبَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقُضَاةَ وَكُلَّ رَئِيسٍ مِنْ رُؤُوسِ عَائِلَاتِ إِسْرَائِيلَ،

٣ طَالِبًا إِلَيْهِمْ مِرَافِقَتَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ حَيْثُ نَصَبَتْ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، خِيْمَةَ اللَّهِ الَّتِي صَنَعَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الصَّحْرَاءِ.

٤ أَمَّا تَابُوتُ الرَّبِّ فَقَدْ أَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ إِلَى الْخِيْمَةِ الَّتِي هِيَ هَاهُنَا لهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٥ غَيْرَ أَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ بَصَلْتَيْلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ، كَانَ قَائِمًا أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ، فَتَوَجَّهَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَمِرَافِقُوهُ لِيُقْرَبُوا عَلَيْهِ.

٦ وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ أَمَامَ الرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ النُّحَاسِ الَّذِي فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ.

٧ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ظَهَرَ الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ وَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطَيْكَ؟»

٨ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ: «لَقَدْ أَسَدَيْتَ إِلَيَّ أَيُّ إِحْسَانًا عَظِيمًا وَجَعَلْتَنِي مَلِكًا

خَلَقًا لَهُ.

٩ فَلَا نَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ لِيَتِمَّ وَعَدُّكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ بِهٖ أَبِي دَاوُدَ، لِأَنَّكَ  
وَلَيْتَنِي حُكْمَ شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثُرَابِ الْأَرْضِ.

١٠ فَهَبْنِي حَكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَقُودَ هَذَا الشَّعْبَ، لِأَنَّهُ مِنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ  
شُعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟»

١١ فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «مَنْ أَجَلِي أَنْكَ قَدْ عَزَمْتَ فِي قَلْبِكَ عَلَى طَلَبِ هَذَا  
الْأَمْرِ، وَلَمْ تَتَشُدَّ غَنِيًّا، وَلَا أَمْوَالًا، وَلَا عَظْمَةً، وَلَا الْإِنْتِقَامَ مِنْ أَعْدَائِكَ،  
وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حَكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِتَحْكُمَ بِهِمَا شَعْبِي  
الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ،

١٢ فَإِنِّي أَبْهَيْكَ حَكْمَةً وَمَعْرِفَةً، وَأُنْعِمُ عَلَيْكَ بِالْغِنَى وَالْمَالِ وَالْعَظْمَةِ، بِحَيْثُ  
لَا يُضَاهِيكَ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُلُوكِ السَّابِقِينَ وَلَا الْآلِحِينَ.»

١٣ ثُمَّ رَجَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ مُرْتَفَعَةٍ جَبْعُونَ مِنْ أَمَامِ خَيْمَةِ الْجَمَاعِ إِلَى  
أُورُشَلِيمَ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُوَّةً تَتَأَلَّفُ مِنْ أَلْفٍ وَأَرْبَعِ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ، وَأَتْنِ عَشَرَ أَلْفَ  
فَارِسٍ، وَزَعَّهَا عَلَى مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَأَبْقَى بَعْضًا مِنْهَا مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

١٥ وَلَفَرَطَ مَا تَوَافَرَ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فِي أُورُشَلِيمَ، جَعَلَ الْمَلِكُ قِيَمَتَهَا  
كَقِيَمَةِ الْحِجَارَةِ، وَأَصْبَحَ خَشَبُ الْأَرْضِ فِي قِيَمَةٍ خَشَبِ الْجَمْرِ الَّذِي فِي الْحَقْلِ  
لِكثرتِهِ.

١٦ وَقَدْ اسْتَوْرَدَتْ خِيُولُ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْ كُوي، فَكَانَ تِجَارَةُ  
الْمَلِكِ يَشْتَرُونَهَا مِنْ كُوي.

١٧ وَكَذَلِكَ الْمَرْكَبَاتُ؛ وَكَانُوا يَدْفَعُونَ سِتَّ مِئَةِ شَاقِلٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنْ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةٌ وَخَمْسِينَ عَنْ كُلِّ فَرَسٍ (نَحْوُ كِيلُو جَرَامِينَ)، وَكَانُوا يَصْدِرُونَهَا أَيْضًا بِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَرَامِيِّينَ.

## ٢

## الإعداد لبناء الهيكل

- ١ وَأَصْدَرُ سُلَيْمَانَ أَمْرَهُ بِنَاءِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَقَصْرٍ لِمَلِكِهِ.
- ٢ وَأَسْتَخْدَمَ فِي ذَلِكَ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانِينَ أَلْفَ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ، يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَكِيَلٍ.
- ٣ وَوَجَّهَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حُورَامَ مَلِكِ صُورٍ قَائِلًا: «كَمَا سَبَقَ أَنْ تَعَامَلْتَ مَعِ أَبِي، فَأَرْسَلْتُ لَهُ خَشَبَ أَرَزٍ لِيَبْنِيَ لَهُ قَصْرًا يُقِيمُ فِيهِ،
- ٤ فَهَا أَنَا قَدْ عَقَدْتُ الْعِزْمَ عَلَى تَشْيِيدِ هَيْكَلٍ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأُخْصِصَهُ لَهُ، لِأَوْقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا وَأَقْرَبَ خُبْزَ التَّقْدِيمَةِ الدَّائِمِ وَأَلْصَعِدَ الْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَفِي السُّبُوتِ وَمَطَالِعِ الشُّهُورِ وَمَوَاسِمِ أَعْيَادِ الْهِنَاءِ، كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَفْعَلُوا إِلَى الْأَبَدِ.
- ٥ وَالْهَيْكَلُ الَّذِي أَنَا مُرْمَعُ بِنَاءِهِ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّ الْهِنَاءَ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْآلِهَةِ.
- ٦ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ حَقًّا أَنْ يَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ! وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا إِلَّا لِيَكُونَ لَهُ هَيْكَلًا لِإِقْيَادِ الْبُخُورِ فِي حَضْرَتِهِ!

٧ فَلَاآنَ أَرْسِلُ لِي رَجُلًا حَادِقًا فِي فُنُونِ صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ، وَفِي صِنَاعَةِ الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرِ، وَمَاهِرًا فِي حِرْفَةِ النَّقْشِ، لِيَعْمَلَ مَعَ الصُّنَّاعِ الْمَهَرَّةِ الْمُتَوَافِرِينَ لَدَيْ فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ مِمَّنِ اخْتَارَهُمْ أَيُّ دَاوُدَ.

٨ وَزَوَّدَنِي بِخَشَبِ أَرْزٍ وَسَرُورٍ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ، لِأَنِّي أَعْرِفُ أَنَّ رِجَالَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبِ لُبْنَانَ، فَيَتَعَاوَنُ رِجَالِي مَعَ رِجَالِكَ.  
٩ وَلِيَجْهَرُوا لِي خَشْبًا وَفَيْرًا، لِأَنَّ الْهَيْكَلَ الَّذِي عَزَمْتُ عَلَى بِنَائِهِ هُوَ هَيْكَلٌ عَظِيمٌ وَمُدْهَشٌ،

١٠ وَأَنَا أَدْفَعُ أُجْرَةَ قَاطِعِي الْخَشَبِ: عِشْرِينَ أَلْفَ كَرٍّ مِنَ الْقَمْحِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ كَيْسٍ مِنَ الشَّعِيرِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَثِّ نَحْمٍ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ بَرْمِيلٍ زَيْتٍ.»

١١ فَاجَابَهُ حُورَامُ مَلِكُ صُورَ فِي رِسَالَةٍ قَائِلًا: «لَأَنَّ الرَّبَّ أَحَبُّ حَقًّا شَعْبَهُ وَلَاكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا.»

١٢ فَتَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ صَانِعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنَ حَكِيمًا مَتَمِّيزًا بِالْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ لِيَبْنِيَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ وَقَصْرًا لِنَفْسِهِ.

١٣ وَهَذَا أَنَا أَرْسِلُ الْآنَ رَجُلًا حَادِقًا خَيْرًا هُوَ حُورَامُ أَيُّ،

١٤ ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ سِبْطِ دَانَ، مُتَزَوِّجَةٌ مِنْ رَجُلٍ صُورِيِّ، بَارِعٌ فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْمُجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ

وَالْبِنْفَسَجِيِّ وَالْكَنَّانِ وَالْأَحْمَرِ وَسَائِرِ فُنُونِ النَّقْشِ، وَتَنْفِيدِ مَا يَعْهَدُ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ رُسُومَاتٍ، فَيَعْمَلُ حُورَامٌ هَذَا جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ صُنَاعِكَ وَصُنَاعِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ.

١٥ أَمَا الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي، فَيَبِيعُ بِهَا مَعَ رِجَالِهِ.

١٦ وَنَحْنُ نَقُومُ بِقَطْعِ الخَشَبِ مِنْ لُبْنَانَ، عَلَى مِقْدَارِ حَاجَتِكَ، وَنَنْقُلُهُ إِلَيْكَ حَرْمًا عَائِمَةً عَلَى الْبَحْرِ إِلَى مِينَاءِ يَافَا. وَمِنْ هُنَاكَ يَتِمُّ حَمَلُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.»

١٧ وَأَحْصَى سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَبُوهُ قَدْ سَبَقَ فَأَحْصَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةً،

١٨ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفَ حَمَالٍ، وَثَمَانُونَ أَلْفَ نَحَاتٍ لِقَطْعِ حِجَارَةِ الْجَبَلِ، وَثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ أَقَامَهُمْ وَكَلَاءً لِلْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ.

## ٣

## سليمان يبني الهيكل

١ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْنَانَ الْيُوسُفِيِّ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى جَبَلِ الْمُرْيَا، حَيْثُ تَرَاءَى الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِيهِ، وَحَيْثُ وَقَعَ اخْتِيَارُ دَاوُدَ عَلَى مَكَانِ الْهَيْكَلِ.

٢ وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي مِنَ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِحُكْمِهِ.

٣ أَمَّا الْهَيْكَلُ الَّذِي أَنشأَهُ سُلَيْمَانُ فَكَانَ سِتِّينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ ثَلَاثِينَ مِتْرًا) طُولًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) عَرْضًا.

٤ وَكَانَ طُولُ الرُّوَقِ الْقَائِمِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) مُعَادِلًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، وَارْتِفَاعُهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتِّينَ مِتْرًا)، وَقَدْ غَشَّاهُ مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ النَّعِيِّ.

٥ وَغَطَّى الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ بِخَشَبِ السَّرْوِ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَعِيِّ، نَقَشَ عَلَيْهَا أَشْكَالَ نَخِيلٍ وَسَلْسِلٍ.

٦ وَجَمَلَ الْهَيْكَلُ فَرَصَعَهُ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، أَمَّا الذَّهَبُ الْمُسْتَعْدَمُ فَكَانَ مِنْ ذَهَبِ فُرُؤَيْمٍ.

٧ وَغَشَّى أَحْشَابَ الْبَيْتِ وَعَتَبَاتِهِ وَحَوَائِطَهُ وَمَصَارِيْعَهُ بِذَهَبٍ وَنَقَشَ كُرُوبِيمَ عَلَى الْجُدْرَانِ.

٨ وَشَيْدَ مِحْرَابِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ فَكَانَ طُولُهُ مُسَاوِيًا لِعَرْضِ الْهَيْكَلِ، فَكَانَ مَرَبَعَ الشَّكْلِ، طُولُهُ يَعَادِلُ عَرْضَهُ، عِشْرُونَ ذِرَاعًا فِي عِشْرِينَ ذِرَاعًا (أَيُّ نَحْوِ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ فِي عَشْرَةِ أَمْتَارٍ)، وَغَشَّاهُ بِسِتِّ مِئَةِ وَزَنَةِ (نَحْوَ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ النَّعِيِّ.

٩ وَكَانَ وَزْنُ مَسَامِيرِ الذَّهَبِ خَمْسِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ سِتِّ مِئَةِ جَرَامٍ)، وَغَشَّى أَجْزَاءَهُ الْعُلْيَا بِالذَّهَبِ.

١٠ وَصَاعَ سُلَيْمَانُ كُرُوبِينَ (وَهُمَا تَمَثَلَانِ لِمَلَائِكَيْنِ) غَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ، وَوَضَعَهُمَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ.

١١ وَكَانَ طُولُ كُلِّ جَنَاحٍ مِنْ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيِّنِ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مَتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، فَكَانَتْ فِي جُمْلَتِهَا عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ). وَمَسَّ طَرْفَ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الْخَارِجِيِّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرْفُهُ الدَّاخِلِيُّ فَتَلَامَسَ مَعَ طَرْفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الْآخَرِ.

١٢ وَكَذَلِكَ مَسَّ طَرْفَ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الثَّانِي الْخَارِجِيِّ جِدَارَ الْهَيْكَلِ أَمَّا طَرْفُ الْجَنَاحِ الدَّاخِلِيِّ فَتَلَامَسَ مَعَ طَرْفِ جَنَاحِ الْكُرُوبِيِّمِ الْأَوَّلِ الدَّاخِلِيِّ.

١٣ وَكَانَ هَذَانِ الْكُرُوبَيَانِ مُتَّصِبَيْنِ عَلَى أَرْجُلِهِمَا فِي مَوَاجِهَةِ الْحِرَابِ بِأَسْطِينِ أَجْنِحَتَهُمَا عَلَى امْتِدَادِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ).

١٤ وَصَنَعَ الْمِحَابَ (الْفَاصِلَ بَيْنَ الْحِرَابِ وَبَقِيَّةِ الْهَيْكَلِ) مِنْ قُفَاشٍ أَزْرَقِ اللَّوْنِ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَانَ طُرُزٌ عَلَيْهِ رَسْمُ الْكُرُوبِيِّمِ.

١٥ وَأَقَامَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ عَمُودَيْنِ، طُولُ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْمَسٌ وَثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سَبْعَةِ عَشْرٍ مِتْرًا وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَضَعَ عَلَيْهِمَا تَاجَيْنِ، ارْتِفَاعُ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْمَسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مَتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ).

□□ وَصَنَعَ سَلَاسِلَ مَضْفُورَةً مُثَالَةً لِسَلَاسِلِ الْحِرَابِ وَضَعَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، كَمَا صَنَعَ مِئَةَ رِمَانَةٍ عَلَّقَهَا بِالسَّلَاسِلِ.

١٧ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَدَعَاهُ يَأْكِينُ، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ وَدَعَاهُ بُوْعَزُ.

١ وَصَنَّ سُلَيْمَانُ مَذْبَحَ النُّحَاسِ، طُولُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهُ عِشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

٢ وَسَبَكَ بَرَكَةً مِنَ النُّحَاسِ مُسْتَدِيرَةً طُولُ قُطْرِهَا مِنْ حَافَتِهَا إِلَى حَافَتِهَا عِشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَارْتِفَاعُهَا خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُ مَحِيطِهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشْرٍ مِثْرًا).  
 □ وَقَدْ سَبَكَ بِشَكْلِ دَائِرِيٍّ، وَجَزءٌ مِنْهَا، تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِهَا، صَفَّانِ مِنَ الْقِثَاءِ بِمِقْدَارِ عِشْرِ قِثَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَقَدْ سَبَكَتْ جَزءٌ مِنَ الْحَوْضِ.

٤ وَكَانَتْ الْبَرَكَةُ قَائِمَةً عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا، يَجُوهُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا بِرُؤُوسِهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ أُخْرَى نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ ثَالِثَةٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلَاثَةُ الْأُخِيرَةُ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَالْبَرَكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى أَعْجَازِهَا الْمَتَّجِهَةِ نَحْوَ الدَّخْلِ.  
 ٥ وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبَرَكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَافَتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرِ السُّوسَنِ، وَكَانَتْ تَتَّسِعُ لِثَلَاثَةِ آلَافِ بَثٍّ (نَحْوُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ أَلْفًا وَخَمْسَ مِئَةِ لِتْرٍ).

٦ وَصَنَّ عَشْرَةَ أَحْوَاضٍ لِعَسَلٍ مَا يُقْرَبُونَهُ كَمُحْرَقَاتٍ، أَقَامَ خَمْسَةٌ مِنْهَا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةٌ عَنِ الشِّمَالِ. أَمَّا الْبَرَكَةُ فَقَدْ خُصِّصَتْ لِاغْتِسَالِ الْكَهَنَةِ.  
 ٧ وَصَاغَ عِشْرَ مَنَائِرٍ ذَهَبٍ بِمُوجِبِ الْمَوَاصِفَاتِ الْمَوْضُوعَةِ لَهَا، وَنَصَبَهَا فِي الْهِيكَلِ: خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الشِّمَالِ.



٨ وَكَذَلِكَ صَنَعَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَضَعَهَا فِي الْهِيكَلِ خَمْسَةً عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسَةً عَنِ الشِّمَالِ. كَمَا صَنَعَ مِئَةَ مَنُضِحَةٍ مِنْ ذَهَبٍ.

٩ وَبَنَى فِنَاءَ الْكَهَنَةِ وَالِدَّارِ الْعَظِيمَةَ مَعَ مَصَارِيعِهَا الَّتِي غَشَّاهَا بِالنُّحَاسِ.

١٠ أَمَّا الْبُرْكَهَةُ فَقَدْ أُثْبِتَتْ فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ فِي الْجِهَةِ الْجَنُوبِيَّةِ الشَّرْقِيَّةِ.

١١ وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ. وَأَكَلَ كُلُّ مَا طَلَبَهُ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِإِتْمَامِ الْهِيكَلِ:

١٢ الْعَمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجِينَ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِطْعِي الْعَمُودَيْنِ، وَالسَّبَكَتَيْنِ اللَّتَيْنِ

تُغَطِّيَانِ كُرْتِي التَّاجِينَ.

١٣ وَالرَّمَانَاتِ الْأَرْبَعِ مِئَةَ الْمُعَلَّقَةِ بِالسَّبَكَتَيْنِ، صَفَيْنِ لِكُلِّ شَبَكَةٍ لِتُغَطِّيَ

كُرْتِي التَّاجِينَ الْقَائِمَتَيْنِ عَلَى قِطْعِي الْعَمُودَيْنِ.

١٤ كَذَلِكَ صَنَعَ الْقَوَاعِدَ وَأَحْوَاضَهَا الْمُرْتَكِرَةَ عَلَيْهَا.

١٥ وَالْبُرْكَهَةَ الْقَائِمَةَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا،

١٦ وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِلَ، وَكُلَّ أَوَانِيهَا. وَقَدْ صَنَعَ حُورَامُ هَذِهِ

كُلَّهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ نُحَاسٍ مَصْقُولٍ، لِتَكُونَ فِي الْهِيكَلِ،

١٧ فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ حَيْثُ سَبَكَهَا فِي أَرْضِ الْخَزْفِ بَيْنَ سَكُوتَ وَصَرَدَةَ.

١٨ وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْآنِيَةِ الْكَثِيرَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْسَبَ وَزْنَ

النُّحَاسِ.

١٩ وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِصُنْعِ آنِيَةِ بَيْتِ اللَّهِ، وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَمَوَائِدِ خُبِزِ

التَّقَدِمَاتِ،

٢٠ وَالْمَنَائِرُ وَسُرُجُهَا الْمُضَيِّئَةُ دَائِمًا أَمَامَ الْحَرَابِ بِمُقْتَضَى نَصِّ الشَّرِيعَةِ،  
مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ.

٢١ وَالْأَزْهَارُ وَالسُّرُجُ وَالْمَلَاقِطُ، كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٢ كَمَا سُبِكَتِ الْمَقَاصُ وَالْمَنَاضِحُ وَالصُّحُونُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.  
وَكَذَلِكَ صُنِعَ بَابُ الْهَيْكَلِ وَمَصَارِيعُ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعُ الْقَاعَةِ  
الرَّئِيسِيَّةِ مِنْ ذَهَبٍ.

### ٥

١ وَاكْتَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي قَامَ بِهِ سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَتَى بِكُلِّ  
مُدَّخَرَاتِ دَاوُدَ أَبِيهِ الَّتِي كَرَسَهَا مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، وَجَعَلَهَا فِي مَخَازِنِ  
بَيْتِ اللَّهِ.

### إحضار التابوت إلى الهيكل

٢ حِينَئِذٍ دَعَا سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَائِلَاتِ  
إِلَى أُورُشَلِيمَ، لِيَحْضُرُوا تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ مَدِينَةِ دَاوُدَ.  
٣ فَالْتَفَّ حَوْلَ الْمَلِكِ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ فِي أَثْنَاءِ عِيدِ الْمُظَالِّ الْوَاقِعِ  
فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.

٤ وَبَعْدَ أَنْ حَضَرَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، حَمَلَ اللَّادِوِيُّونَ التَّابُوتَ.

٥ وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّادِوِيُّونَ أَيْضًا خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ وَسَائِرَ آتِيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي  
فِي الْخِيْمَةِ.

٦ وَشَرَعَ الْمَلِكُ سَلِيمَانُ وَكُلُّ الْحَاضِرِينَ الْمُحْتَشِدِينَ أَمَامَ التَّابُوتِ يَذْبَحُونَ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ.

٧ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْهَيْكَلِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ،

٨ الَّذِينَ كَانُوا بَاسِطِينَ أَجْنِحَتَهُمَا فَوْقَ مَوْضِعِ التَّابُوتِ الْمُظَلَّلِينَ التَّابُوتَ وَعِصِيَهُ.

٩ وَسَجَّحُوا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ فَبَدَّتْ رُؤُوسَهَا فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ يَسْبِقْ أَنْ سُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا وَهِيَ مَا بَرَحَتْ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٠ وَلَمْ يَكُنِ التَّابُوتُ يَضُمُّ سِوَى لَوْحِي الْحِجْرِ اللَّذِينَ وَضَعَهُمَا مُوسَى هُنَاكَ فِي حُورَيْبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَدَى خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١١ ثُمَّ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. وَكَانَ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ الْحَاضِرِينَ قَدْ تَقَدَّسُوا بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ الْفِرْقِ الَّتِي يَنْتُمُونَ إِلَيْهَا.

١٢ وَلَبَسَ الْأَلَاوِيُّونَ الْمُغَنُّونَ أَجْمَعُونَ كَنَانًا، وَعَلَى رَأْسِهِمْ آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيَدُوثُونَ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَقْرِبَاؤُهُمْ، وَرَاحُوا يَعْزِفُونَ عَلَى الصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَهُمْ وَأَقْفُونَ شَرِيقِي الْمَدْحِ، يُرَافِقُهُمْ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ كَاهِنًا يَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ.

١٣ وَعِنْدَمَا تَنَاعَمَتْ أَصْوَاتُ الْأَبْوَاقِ وَالْمَغْنِينِ وَكَانَتْهَا صَوْتُ وَاحِدٍ يَتَغَنَّ بِمَجْدِ الرَّبِّ وَتَسْبِيحِهِ، ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْغِنَاءِ، مَصْحُوبَةً بِنَغْمَاتِ الْأَبْوَاقِ

وَعَرَفَ الصُّنُوجُ مَرْمِثِينَ لِلرَّبِّ قَائِلِينَ: «الرَّبُّ صَالِحٌ وَرَحِيمٌ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.»  
فَأَمْتَلَأَ الْهَيْكَلُ سَحَابًا.  
١٤ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ  
مَلَأَ الْهَيْكَلَ.

## ٦

١ عِنْدَئِذٍ قَالَ سَلِيمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ.  
٢ وَلِكِنِّي بَنَيْتُ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقَرًّا لِسُكَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.»  
□ ثُمَّ تَنَفَّتِ الْمَلِكُ إِلَى كُلِّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ الْمَائِلِ هُنَاكَ وَبَارَكَهُمْ،  
٤ وَقَالَ: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ مَا وَعَدَ بِهِ دَاوُدُ  
أَبِي قَائِلًا:

٥ مُنْذُ أَنْ أَخْرَجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ بَيْنِ مَدُنِ  
جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ هَيْكَلٍ يَكُونُ عَلَيْهِ اسْمِي هُنَاكَ، وَلَا اصْطَفَيْتُ  
رَجُلًا يَمْلِكُ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ

٦ سِوَى أُورُشَلِيمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا، وَدَاوُدَ لِيَحْكُمَ عَلَيَّ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.  
٧ وَقَدْ نَوَى أَبِي دَاوُدُ أَنْ يَبْنِيَ هَيْكَلًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.  
٨ فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي هَيْكَلًا.  
٩ لَكِنْ لَسْتَ أَنْتَ مَنْ يَبْنِيهِ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْهَيْكَلَ

لِاسْمِي.

١٠ وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ، وَخَلَقْتُ أَنَا دَاوُدَ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْمَيْكَلَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.  
١١ وَوَضَعْتُ فِيهِ التَّابُوتَ الَّذِي يُضَمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَرَهُ مَعَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

### صلاة سليمان التدشينية

١٢ وَأَتَّصَبُ سُلَيْمَانَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ،  
١٣ لِأَنَّ سُلَيْمَانَ كَانَ قَدْ صَنَعَ مَنبَرًا مِنْ نُحَاسٍ أَقَامَهُ فِي وَسَطِ الدَّارِ، طُولُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مَتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مَتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ)، فَوَقَفَ عَلَيْهِ أَوَّلًا، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ،

١٤ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ إِلَهُ نَظِيرِكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ،  
١٥ هَا قَدْ حَقَّقْتَ الْيَوْمَ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ كُلَّ مَا وَعَدْتَهُ بِهِ،  
١٦ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَوْفِ بِمَا وَعَدْتَ بِهِ عَبْدَكَ أَبِي دَاوُدَ قَائِلًا: إِنَّ حَذَا أَوْلَادَكَ حَذُوكَ، وَمَارَسُوا شَرِيعَتِي أَمَايَ، فَلَنْ يَخْلُوَ يَوْمًا عَرْشُ إِسْرَائِيلَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ صُلْبِكَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ.  
١٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لِيَتَحَقَّقْ وَعْدُكَ هَذَا الَّذِي قَطَعْتَهُ لِعَبِيدِكَ دَاوُدَ.»

١٨ لَآنَهُ هَلْ يَسْكُنُ اللهُ حَقًّا مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ  
السَّمَاوَاتُ بَلَى السَّمَاوَاتِ الْعُلَى لَا تَسْعُكَ، فَكَمْ بِالْأَحْرَى هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي  
بَنَيْتُ!

١٩ فَأَصْعُ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَجِبْ إِلَيَّ  
اسْتِغَاثِي وَالصَّلَاةَ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ.

٢٠ لَتُظَلَّ عَيْنَاكَ تَرَعِيَانِ هَذَا الْهَيْكَلَ نَهَارًا وَلَيْلًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي قُلْتَ  
عَنْهُ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ، لِتَسْمَعَ إِلَى الصَّلَاةِ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي  
هَذَا الْمَوْضِعِ.

٢١ وَأَنْصَتُ لِابْتِهَالَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ، فَاسْمَعْ أَنْتَ فِي مَقَرِّ سُكَّاكَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفِرْ (إِثْمَنَا)  
٢٢ إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِيَحْلِفَ، فَحَضَرَ لِيَحْلِفَ  
أَمَامَ مَذْبِحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٢٣ فَاسْمَعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُدْنِبَ،  
فَتَعَاقِبُهُ عَلَى شَرِّهِ وَتَنْصِفُ الْبَارَّ وَتَنْعِمُ عَلَيْهِ حَسَبَ بِرِّهِ.

٢٤ وَإِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ  
بِاسْمِكَ وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٢٥ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،  
وَأَرْجِعْهُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٢٦ إِذَا أَعْلَقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْحَبَسَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ،

ثُمَّ صَلَّى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُعْتَرِفًا بِاسْمِكَ وَارْتَدَّ عَنْ خَطِيئَتِهِ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ بِهِ  
الْبَلَاءَ.

٢٧ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ  
إِسْرَائِيلَ، وَعَلَيْهِمْ سُبُلُ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي وَهَبْتَهَا  
مِيرَاثًا لَشَعْبِكَ.

٢٨ وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ تَفَشَّى فِيهَا وَبَاءٌ، أَوْ اعْتَرَبَتْهَا آفَاتُ زِرَاعِيَّةٍ  
أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ فِي مَدِينَةٍ  
مِنْ مَدَنِهِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ،

٢٩ فَخِينِ يَصِلِي أَوْ يَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ أَحَدٌ مِنَ الشَّعْبِ أَوْ شَعْبِكَ كُلُّهُ مُعْتَرِفًا  
بِخَطِيئَتِهِ وَبِاسْطِاطِ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْهَيْكَلِ

٣٠ اسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُبُكِّكَ، وَاصْفَحْ وَجَارِ كُلِّ إِنْسَانٍ  
بِمَقْتَضَى طُرْفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَأَنْتَ وَحَدِّكَ الْمُطَّلِعُ عَلَى دَخَائِلِ النَّاسِ،  
٣١ لِكَيْ يَتَّقُوكَ وَيَسْلُكُوا فِي سُبُلِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ  
الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِأَبَائِنَا.

٣٢ وَمَتَى جَاءَ الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي قَدِمَ  
مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَلِأَجْلِ مَا أَجْرْتَهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةُ  
وَذِرَاعَكَ الْمُقْتَدِرَةَ، وَصَلَّى فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٣ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُبُكِّكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يَنَاشِدُكَ بِهِ  
الْغَرِيبُ لِيُدَاعِ اسْمُكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَعْبُكَ

إِسْرَائِيلُ، وَلِيدِرْكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

٣٤ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ عَدُوِّ فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٣٥ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ.

٣٦ وَإِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُّ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ، فَسَبَّاهُمْ أَسْرُوهُمْ إِلَى دِيَارِهِمْ، بَعِيدَةً كَانَتْ أُمَّ قَرِيبَةً،

٣٧ فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ، وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا،

٣٨ وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَهُمْ فِي دِيَارِ أَسْرِهِمْ، وَصَلُّوا إِلَيْكَ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٣٩ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ، مَقَرِّ سُكَّاتِكَ، صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ، وَأَصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ.

٤٠ لَتَكُنْ يَا إِلَهِي عَيْنَاكَ مُفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِلصَّلَاةِ الْمَرْفُوعَةِ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْهَيْكَلِ.

٤١ وَالْآنَ، أَنْصُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ إِلَى مَكَانِ رَاحَتِكَ، أَنْتَ وَالتَّابُوتُ رَمُزُ عَرَّتِكَ. لِيَرْتَدَّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، كَهَيْئَتِكَ ثَوْبَ خَلَاصِكَ، وَلِيَتَّبِحَ أَتْقِيَاؤُكَ بِالْخَيْرِ.

٤٢ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، لَا تَرْفُضِ الْمَلِكِ، وَادْكُرْ رَحْمَتَكَ الَّتِي وَعَدْتَ بِهَا دَاوُدَ



عَبْدَكَ.»

## ٧

## تدشين الهيكل

١ وَمَا إِنْ أْتَمَّ سُلَيْمَانُ صَلَاتَهُ حَتَّى نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ التَّهْمَتِ الْمُحْرَقَةِ  
وَالذَّبَائِحِ، وَمَلَأَ مَجْدَ الرَّبِّ الْهَيْكَلَ،

٢ وَلَمْ يَتِمَّ كِنُ الْكَهْنَةِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَهُ.

٣ وَشَهِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَزُولَ النَّارِ وَمَجْدَ الرَّبِّ عَلَى الْهَيْكَلِ، نَخَرُوا عَلَى  
وُجُوهِهِمْ سَاجِدِينَ عَلَى بِلَاطِ الْأَرْضِ الْمُجْرَعِ، وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ،  
وَلِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.

٤ ثُمَّ قَدَّمَ الْمَلِكُ وَسَائِرَ الشَّعْبِ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ.

٥ فَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ، وَمِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا  
مِنَ الْغَنَمِ. وَدَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ الْهَيْكَلَ.

٦ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُخَصَّصَةِ لَهُمْ فِي مُوَاجَهَةِ اللَّاويِينَ،  
يَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، بَيْنَمَا شَرَعَ اللَّاويُونَ يَعْزِفُونَ عَلَى آلَاتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي  
صَنَعَهَا الْمَلِكُ دَاوُدُ حِينَ سَبَّحَ الرَّبَّ بِهَا، مُتَرَنِّمِينَ بِمَجْدِ الرَّبِّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى  
الْأَبَدِ تَدُومُ، وَذَلِكَ عَلَى مَرَأَى مِنَ الشَّعْبِ كُلِّهِ.

٧ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ الْفَنَاءَ الْوَاقِعَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ حَيْثُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ  
وَنَحَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي صَنَعَهُ سُلَيْمَانُ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ  
أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ.

٨ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مَعَ كُلِّ إِسْرَائِيلَ، وَجَمْهُورٍ كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَاوِي مِصْرَ.  
٩ وَاعْتَكَفُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ لِلْعِبَادَةِ بَعْدَ أَنْ احْتَفَلُوا بِتَدْشِينِ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَبِالْعِيدِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى.

١٠ ثُمَّ صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى بُيُوتِهِمْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ، فَانْطَلَقُوا بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْغَيْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ الَّتِي أَبَدَاهَا الرَّبُّ لِنُحُو دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.

### تجلى الله لسليمان

١١ وَهَكَذَا أَكَمَلَ سُلَيْمَانُ إِقَامَةَ الْمَيْكَلِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَحَالَفَهُ النِّجَاحُ فِي كُلِّ مَا خَطَطَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِيهِمَا.  
١٢ وَتَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «قَدْ اسْتَجَبْتُ صَلَاتِكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي لِيَكُونَ هَيْكَلًا لِلذَّبَائِحِ.

١٣ فَإِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ فَانْحَبَسَ الْمَطَرُ، وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَلْتَهُمْ عَشْبُ الْأَرْضِ، وَإِنْ جَعَلْتُ الْوَبَاءَ يَتَفَشَّى بَيْنَ شَعْبِي،  
١٤ ثُمَّ اتَّضَعْتُ شَعْبِي الَّذِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، وَتَضَرَّعُوا طَالِبِينَ وَجْهِي، وَتَابُوا عَن شَرِّهِمْ، فَإِنِّي أَسْتَجِيبُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحُ عَن خَطِيئَتِهِمْ وَأُخْصِبُ أَرْضَهُمْ.

١٥ أَمَّا الْآنَ فَإِنَّ عَيْنِي تَطَّلَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ تَرَعِيَانِ هَذَا الْمَكَانَ، وَأُذِنِّي تَصْغِيَانِ إِلَى الصَّلَاةِ الصَّادِرَةِ مِنْهُ.

- ١٦ لَقَدْ اخْتَرْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ وَقَدَّسْتُهُ حَتَّى أَضَعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
- ١٧ فَإِنَّ سَلَكْتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ، وَنَفَذْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،
- ١٨ فَإِنِّي أُثَبِّتُ عَرْشَكَ كَمَا وَعَدْتُ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يَتَقَرِّضُ مِنْ نَسَلِهِ رَجُلٌ يَحْكُمُ إِسْرَائِيلَ.
- ١٩ وَلَكِنْ إِنْ انْحَرَفْتُمْ وَنَبَذْتُمْ فَرَائِضِي الَّتِي شَرَعْتُهَا لَكُمْ، وَضَلَّمْتُمْ وِرَاءَ الْهَمَةِ أُخْرَى وَعَبَدْتُمُوهَا وَسَجَدْتُمْ لَهَا،
- ٢٠ فَإِنِّي أَسْتَأْصِلُكُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي وَهَبْتُهَا لَكُمْ، وَأَنْبِذُ هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي قَدَّسْتَهُ لاسْمِي، وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَمَثَارَ هَزْءٍ لِمَجْمِيعِ الْأُمَمِ.
- ٢١ وَيَعْبُدُوا هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي كَانَ شَاخِحًا عِبْرَةً يُثِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ، فَيَتَسَاءَلُ: لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟
- ٢٢ فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِالْهَمَةِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلُّ هَذَا الْبَلَاءِ.»

## أعمال سليمان الأخرى

١ وَفِي نِهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا الَّتِي فِيهَا بَنَى سُلَيْمَانُ هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَهُ،

٢ أعَادَ بِنَاءَ الْمُدْنِ الَّتِي أَعْطَاهَا لَهُ الْمَلِكُ حُورَامُ، وَأَسْكَنَ فِيهَا قَوْمًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٣ ثُمَّ تَقَدَّمَ سَلِيمَانُ مِنْ حَمَاةِ صُوبَةٍ وَافْتَتَحَهَا،

٤ وَبَنَى أَيْضًا تَدْمَرَ فِي الصَّحْرَاءِ، وَسَائِرِ مَدَنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي أَقَامَهَا عِنْدَ حَمَاةِ.

٥ كَمَا أَعَادَ بِنَاءَ بَيْتِ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى، وَجَعَلَهُمَا مَدِينَتَيْنِ مَنِيعَتَيْنِ مُحَصَّنَتَيْنِ بِأَسْوَارٍ وَبَوَابٍ وَأَرْتَاجٍ

٦ كَمَا بَنَى مَدِينَةَ بَعْلَةَ وَكُلَّ الْمُدْنِ الَّتِي جَعَلَهَا مَخَازِنَ لَهُ، وَجَمِيعَ مَدَنِ حَطَّائِرِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَدَنِ الْفُرْسَانِ، وَكُلَّ مَا رَغِبَ فِي بِنَائِهِ وَتَرَمِيمِهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْجَاءِ سُلْطَنَتِهِ.

٧ أَمَّا جَمِيعُ نَسْلِ الْأُمَمِ الْبَاقِينَ مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِّيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ لِإِسْرَائِيلَ،

٨ مِمَّنْ بَقُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَلَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَدْ سَخَّرَهُمْ سَلِيمَانُ لِلْخِدْمَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَسْخَرْ مِنْهُمْ سَلِيمَانُ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ رِجَالَ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِهِ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانُهُ.

١٠ وَكَانَ عَدَدُ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِذِ أَعْمَالِ سَلِيمَانَ، مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا.

١١ وَبَعْدَ أَنْ بَنَى لِبْنَتِ فِرْعَوْنَ قَصْرًا نَقَلَهَا إِلَيْهِ قَاتِلًا: «لَا تُعِيمُ زَوْجَتِي فِي قَصْرِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَهَا تَابُوتُ الرَّبِّ هِيَ

أَمَا كُنْ مُقَدَّسَةً.»

١٢ ثُمَّ قَرَّبَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي شَيْدَهُ أَمَامَ الرُّوَّاقِ،  
١٣ فَكَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ تَقْدَمُ كُلَّ يَوْمٍ بِمَوْجِبٍ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ وَصِيَّةُ مُوسَى،  
وَفِي السُّبُوتِ، وَفِي مَطْلَعِ كُلِّ شَهْرٍ قَمْرِيٍّ، وَمَوَاسِمِ الْأَعْيَادِ الثَّلَاثَةِ السَّنَوِيَّةِ:  
عِيدِ الْفَطِيرِ، وَعِيدِ الْحَصَادِ، وَعِيدِ الْمُظَالِ.

١٤ وَنَظَّمَ خَدَمَاتٍ وَوَأَجَبَاتٍ فَرَقِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ بِمُقْتَضَى مَا رَتَبَهُ  
أَبُوهُ دَاوُدُ، فَكَانَ اللَّاوِيُّونَ يَقُومُونَ بِالتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ تَحْتَ إِشْرَافِ الْكَهَنَةِ،  
وَحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ حَسَبَ فَرَقِهِمْ كُلِّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، تَنْفِيذًا لِأَوَامِرِ دَاوُدَ رَجُلِ  
اللَّهِ.

١٥ وَلَمْ يَحْرَفُوا عَنْ تَنْفِيذِ مَا أَوْصَى الْمَلِكُ بِهِ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ بِشَأْنِ  
الْمَخَازِنِ وَسَوَاهَا مِنَ الْأُمُورِ.

١٦ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ تَنْفِيذُ كُلِّ مَا خَطَطَهُ سُلَيْمَانُ مِنْ يَوْمِ إِرْسَاءِ الْأَسَاسِ  
حَتَّى الْإِنْتِهَاءِ مِنْ تَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ.

١٧ ثُمَّ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى مِينَاءِ عَصِيُونَ جَابِرٍ وَإِلَى آيَلَةَ الْوَاقِعَتَيْنِ عَلَى شَاطِئِ  
بَحْرِ أَدُومَ،

١٨ فَبَعَثَ إِلَيْهِ حُورَامَ بَقِيَادَةِ رِجَالِهِ مَلَّاحِينَ خَبْرَاءَ بِمَسَالِكِ الْمِيَاهِ فَأَجْبَرُوا  
مَعَ رِجَالِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوفِيرٍ وَجَلَبُوا مِنْهَا أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ  
(نَحْوَ سِتَّةِ عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَتَيْ كِيلُوجَرَامٍ) حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

## زيارة ملكة سبأ

١ وَعِنْدَمَا سَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ بِشَهْرَةِ سُلَيْمَانَ قَدِمَتْ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ حَافِلٍ، وَجَمَالَ مِحْمَلَةٌ أَطْيَابًا وَذَهَبًا وَفِزْرًا، وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، لَتَتَرَحَّ عَلَيْهِ أَسْئَلَةً عَسِيرَةً، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا.

٢ فَأَجَابَهَا سُلَيْمَانٌ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، وَلَمْ يَخَفْ عَنْهُ شَيْءٌ عَجَزَ عَنْ شَرْحِهِ لَهَا.

٣ وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ حَكِيمَةَ سُلَيْمَانَ وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شِيدَهُ

٤ وَمَا يُقَدَّمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسَ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَاسِيهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَثِيَابِهِمْ، وَمُحْرَقَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُقْرِبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ الْعَمِيقُ،

٥ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ.

٦ وَلَكِنِّي لَمْ أُصَدِّقْهَا حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ مَا سَمِعْتُهُ لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ مَا تَتَمَتَّعُ بِهِ مِنْ حَكِيمَةٍ، فَإِنَّ حِكْمَتَكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى مَا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.

٧ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ، وَطُوبَى لِخُدَّامِكَ الْمَائِثِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ السَّامِعِينَ حِكْمَتِكَ.

٨ وَيَلِيبَّارِكِ الرَّبُّ إِلَهَكَ الَّذِي سَرَّبَكَ وَأَقَامَكَ مَلِكًا لَهُ. لِأَنَّهُ يُفَضِّلُ مَحَبَّةَ إِلَهِكَ لِنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ جَعَلَكَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ لِيَحْفَظَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ فَتَقْضِي بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالرَّبْرِبَةِ.»

□ وَأَهْدَتْهُ مِئَةٌ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ

وَعَشْرِينَ يَكِيلُو جَرَامًا وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، وَلَمْ يَوْجَدْ مَا يَمِثُلُ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهَدَتْهُ مَلِكَةٌ سَبَأٌ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

١٠ وَكَانَ رِجَالُ الْمَلِكِ حُورَامَ وَرِجَالُ سُلَيْمَانَ قَدْ أَحْضَرُوا ذَهَبًا مِنْ أَوْفِيرَ، وَجَلَبُوا مَعَهُمْ أَيْضًا خَشَبَ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً.

١١ فَاسْتَعْدَمَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ فِي صُنْعِ سَلَامٍ لِبَيْتِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيثَارَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا نَظِيرٌ مِنْ قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُوذَا.

### أبهة سليمان وعظمته

١٢ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلًّا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا مَقَابِلَ الْهُدَايَا الَّتِي حَمَلَتْهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ أَنْصَرَفَتْ هِيَ وَعَبِيدُهَا إِلَى أَرْضِهَا.

١٣ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَتِسْعَ مِئَةٍ وَسِتِّينَ وَسِتِّينَ كِيلُو جَرَامًا)،

١٤ بِالْإِضَافَةِ إِلَى عَوَائِدِ الضَّرَائِبِ مِنَ التُّجَّارِ، وَمَا كَانَ يَقْدِمُهُ إِلَيْهِ مَلُوكُ الْعَرَبِ وَوِلَاةُ الْأَرْضِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ.

١٥ وَصَنَعَ سُلَيْمَانَ مِثْيَ تَرْسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرُوقِ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ تَرْسٍ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمُطْرُوقِ (نَحْوُ سَبْعَةِ أَلْفٍ وَمِثْيَ جَرَامٍ)،

١٦ وَثَلَاثَ مِئَةٍ دِرْعَمٍ ذَهَبِيٍّ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ دِرْعَمٍ مِنْهَا ثَلَاثَ مِئَةٍ شَاقِلٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ جَرَامٍ)، جَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي قَصْرِ غَابَةَ لِبْنَانَ.

- ١٧ وَصَنَعَ الْمَلِكُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ.
- ١٨ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ وَمَوْطِعٌ مِنْ ذَهَبٍ مُتَّصِلٌ بِهِ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانٌ يَفْقَانِ إِلَى جَوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ.
- ١٩ وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.
- ٢٠ أَمَّا جَمِيعُ أَيْتِهِ شُرِبَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ وَسَائِرُ أَيْتِهِ قَصْرُ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ،
- ٢١ فَقَدْ كَانَ سُلَيْمَانُ يَمْلِكُ أُسْطُولًا بَحْرِيًّا تِجَارِيًّا يَعْمَلُ بِالْمُشَارَكَةِ مَعَ رِجَالِ حِيرَامَ، فَكَانَ يَجْرِي إِلَى تَرْشِيشَ ثُمَّ يَعُودُ مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُحْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَائِسِ.
- ٢٢ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ الْحِكْمَةِ وَالغِنَى.
- ٢٣ وَسَعَى جَمِيعُ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلْمَثُولِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ قَلْبَهُ.
- ٢٤ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدِيَّتَهُ مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ أَوْ ذَهَبِيَّةٍ وَحَلَلٍ وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ.
- ٢٥ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِذْوَدٍ لِلخَيْلِ وَلِلْمَرْكَبَاتِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ عَلَى مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بَعْضُ مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.



٢٦ وَقَدْ خَضَعَ لَهُ جَمِيعُ الْمُلُوكِ الْحَاكِمِينَ مِنْ نَهْرِ الْفُرَاتِ إِلَى أَرْضِ  
الْفِلَسْطِينِيِّينَ حَتَّى تُخُومِ مِصْرَ.

٢٧ وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِصَّةَ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا جَعَلَ خَشَبَ  
الْأَرزِ لَوْفَرْتِهِ لَا يَزِيدُ قِيمَةً عَنْ خَشَبِ الْجَمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ.  
٢٨ أَمَّا خَيْلُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ اسْتُورِدَتْ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ.

### موت سليمان

٢٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ سُلَيْمَانَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي  
تَارِيخِ نَاتَّانَ النَّبِيِّ وَفِي نُبُوَّةِ أَخِيَا الشُّيْلُونِيِّ، وَفِي رُؤْيَى النَّبِيِّ يَعْدُو الْمُخْتَصَبَةُ  
بِحُكْمِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ؟

٣٠ وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ أَرْبَعِينَ سَنَةً،

٣١ ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ رَجَعَامُ عَلَى  
الْعَرْشِ.

## ١٠

### تمرد إسرائيل ضد رجبعام

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَافَدَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَنْصِبُوهُ  
مَلِكًا.

٢ فَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطٍ وَهُوَ فِي مِصْرَ، أَلَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ  
سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، رَجَعَ مِنْهَا.

٣ فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ، فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَجَعَامَ:

٤ «إِنَّ أَبَاكَ قَدْ أَثْقَلَ النَّيِّرَ عَلَيْنَا، نَخْفَفُ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عَبٍّ عَبْدِيَّةٍ أَيْبِكَ وَتَثْقُلُ نَيْرَهُ الَّذِي وَضَعَهُ عَلَيْنَا فَخُذْ مَكَ.»  
 ٥ فَأَجَابَهُمْ: «ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَأَنْصَرَفُوا.

٦ وَاسْتَشَارَ رَجَبَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَائِلًا:  
 «بِمَاذَا تُشِيرُونَ عَلَيَّ لِأَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»

٧ فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ تَرَأَفْتَ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ وَرَاعَيْتَهُ وَأَحْسَنْتَ مُخَاطَبَتَهُ، يُصْبِحُ لَكَ عَبْدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٨ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، وَتَدَاوَلَ مَعَ الشَّبَابِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَكَانُوا مِنْ جُمْلَةِ حَاشِيَتِهِ،

٩ وَقَالَ لَهُمْ: «بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ، فَرُدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي أَنْ أَخْفِفَ مِنَ النَّيِّرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبِي كَاهِلَهُمْ؟»

١٠ فَأَجَابُوهُ: «هَذَا مَا تَقُولُهُ لَهُمْ: إِنَّ خِنْصِرِي أَغْلَظُ مِنْ وَسْطِ أَبِي! ١١ أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النَّيِّرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوْدِبْكُمُ بِالْعَقَارِبِ.»

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مَثَلُ يَرْبَعَامُ وَسَائِرِ الشَّعْبِ أَمَامَ رَجَبَامَ كَمَا قَالَ لَهُمُ الْمَلِكُ.

١٣ فَأَجَابَهُمْ بِقَسْوَةٍ لِأَنَّهُ تَجَاهَلَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، الَّتِي أَسَدَوْهَا إِلَيْهِ.

١٤ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ بِهِ الشَّبَابُ قَائِلًا: «أَبِي ثَقُلَ عَلَيْكُمْ النَّيِّرَ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسَّيَاطِ، وَأَنَا أُوْدِبْكُمُ بِالْعَقَارِبِ.»

□□ وَرَفَضَ الْمَلِكُ الْأَسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ السَّبَبُ مِنَ الرَّبِّ لِيَتِمَّ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَحْيَا الشِّلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، قَالُوا: «أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حِظٍّ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى؟ فَلِمَضِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ، وَاعْتَنِ الْآنَ بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ.» وَأَنْصَرَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

١٧ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمُونَ فِي مَدُنِ سِبْطِ يَهُوذَا فَلَمَّا عَلِمَهُمْ رَجَعَامُ. وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ هَدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، رَجَعَهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ وَاسْتَقَلَ مَرْكَبَتَهُ هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٩ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَلَى حُكْمِ ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

## ١١

١ وَحِينَ وَصَلَ رَجَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، بَلَغَ عَدْدُهُ مِئَةَ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُجْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لَرِدِّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَى طَاعَتِهِ.

٢ نَحَاطَبَ الرَّبُّ نَبِيَّهُ شَمْعِيَا:

٣ «قُلْ لِرَجَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ:

٤ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا مُحَارِبَةً إِخْوَتِكُمْ. لِيَرْجِعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِانْقِسَامِ الْمَمْلَكَةِ. « فَاسْتَجَابُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنْ مُحَارِبَةِ يَرْبَعَامَ.

### بناء الحصون في يهوذا

٥ وَأَقَامَ رَجَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى حُصُونًا فِي مَدِينِ يَهُوذَا.  
 ٦ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَعَيْطَامَ وَتَقْوَعَ،  
 ٧ وَبَيْتِ صُورٍ وَسُوكُو وَعَدْلَامَ،  
 ٨ وَجَتَّ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ،  
 ٩ وَأَدُورَايِمَ وَخَلِيشَ وَعَزْرِيْقَةَ،  
 ١٠ وَصِرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَجَعَلَهَا مَدِينًا مَنِيعَةً.  
 ١١ ذَاتِ حُصُونٍ قَوِيَّةٍ، وَعَيْنَ عَلَيْهَا قُوَادًا، وَخَزَنَ فِيهَا مِئْثَةَ زَيْتًا وَحَمْرًا،  
 ١٢ وَأَتْرَاسًا وَرِمَاحًا، وَجَعَلَهَا ذَاتَ مَنَاعَةٍ عَظِيمَةٍ، وَهَكَذَا حَكَمَ عَلَى سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.

١٣ وَمِثْلَ أَمَامِهِ جَمِيعُ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ، قَادِمِينَ مِنْ جَمِيعِ مَوَاطِنِهِمْ.

١٤ بَعْدَ أَنْ هَجَرُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمَلَاكَهُمْ وَأَقْبَلُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَرْبَعَامَ وَبَنَاءَهُ مَنَعَهُمْ مِنَ الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ عِبَادَةِ الرَّبِّ،  
 ١٥ إِذْ عَيْنَ يَرْبَعَامَ بِنَفْسِهِ كَهَنَةً يَخْدُمُونَ فِي الْمَرْتَفَعَاتِ، وَيَعْبُدُونَ أَصْنَامَ التِّيُوسِ وَالْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَهَا.

١٦ وَمَا لَيْتَ أَنْ تَوَافَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ الَّذِينَ ظَلَّتْ قُلُوبُهُمْ سَاعِيَةً وَرَاءَ طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لِيَقْدِمُوا ذَبَائِحَ لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

١٧ وَكَانُوا مَصْدَرِ قُوَّةٍ لِلْمَمْلَكَةِ وَلِرُحْبَعَامَ طَوَالَ السَّنَوَاتِ الثَّلَاثِ الَّتِي عَبَدُوا فِيهَا الرَّبَّ، سَالِكِينَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ.

### عائلة رحبعام

١٨ وَتَزَوَّجَ رَحْبَعَامُ مَحَلَةَ ابْنَةَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ وَأَيْجَائِيلَ بِنْتَ الْيَابَ بْنِ يَسَى،

١٩ فَأَنْجَبَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ يِعُوشُ وَشَمَرِيَا وَزَاهَمُ.

٢٠ ثُمَّ تَزَوَّجَ مَعَكَةَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ أَيَّا وَعَتَايَ وَزِيْرَا وَشَلُومِيثَ.

٢١ وَأَحَبَّ رَحْبَعَامُ مَعَكَةَ ابْنَةَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ نِسَائِهِ وَمَحْظِيَّاتِهِ، وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَكَانَتْ لَهُ سِتُونَ مَحْظِيَّةً، أَنْجَبَ لَهُ ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ بِنْتًا.

٢٢ وَأَصْطَفَى رَحْبَعَامُ أَيَّا ابْنَ مَعَكَةَ وَجَعَلَهُ عَلَى رَأْسِ إِخْوَتِهِ وَقَائِدًا لَهُمْ لِيَخْلِفَهُ عَلَى الْمَلِكِ.

٢٣ وَتَصَرَّفَ بِحِكْمَةٍ، إِذْ وَزَعَ بَعْضَ أَبْنَائِهِ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَفِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ، وَزَوَّدَهُمْ بِالْمُؤْنِ الْوَفِيرَةِ وَأَخَذَ لَهُمْ نِسَاءً كَثِيرَاتٍ.

١ وَمَا إِنْ تَرَسَّخَتْ دَعَائِمُ مَمْلَكَةِ رَجَعَامَ وَقَوِيَتْ شَوْكَتُهُ حَتَّى نَبْذَهُ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ شَرِيعَةَ الرَّبِّ.

٢ فَغَزَا شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْحُكْمِ رَجَعَامَ، عِقَابًا لَهُمْ لِحِيَانَتِهِمُ الرَّبِّ.

٣ جَاءَ عَلَى رَأْسِ جَيْشٍ لَا يُحْصَى مِنْ لُوبِيِّينَ وَسُكِّيِّينَ وَكُوشِيِّينَ، وَمَعَهُ أَلْفٌ وَمِئَتَا مَرْكَبَةٍ وَسِتُّونَ أَلْفَ فَارِسٍ.

٤ وَاسْتَوَلَى عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ، وَحَاصَرَ أُورُشَلِيمَ.

٥ جَاءَ شَمَعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَجَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ تَجَمَّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ هَرَبًا مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَخَاطَبَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَخْلِيْتُمْ عَنِّي، وَأَنَا أَيْضًا أَتَخَلَّى عَنْكُمْ وَأَسْلَمُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ.»

□ فَتَذَلَّ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ قَاتِلِينَ: «صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ.»

□ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ اتَّضَعُوا، قَالَ لِشَمَعِيَا: «مِنْ حَيْثُ أَنَّهُمْ قَدْ تَذَلَّلُوا

فَلَنْ أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُتَبِّحُ لَهُمْ فُرْصَةً لِبَعْضِ النِّجَاةِ وَلَنْ يَنْصَبَ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ،

٨ إِنَّمَا يَخْضَعُونَ لَهُ، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ ذَا الْفَارِقِ بَيْنَ خِدْمَتِي، وَخِدْمَةِ مُلُوكِ الدُّوَلِ

الْأُخْرَى.»

□ وَهَكَذَا هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ، وَاسْتَوَلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ

الرَّبِّ، وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَغَنِمَ أَتْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.

١٠ فَصَنَّعَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ عِوَضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا نُحَاسِيَةً سَلَّمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ

بَابُ قَصْرِ الْمَلِكِ.

١١ فَكَانَ كُلُّهُمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَحْمِلُهَا الْحِرَاسُ أَمَامَهُ ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ.

١٢ وَهَكَذَا، عِنْدَمَا تَدُلُّ رَجَعَامُ رَجَعَ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ فَلَمْ يَبْدِهِ كَلِمًا، إِذْ ظَلَّتْ فِي يَهُودَا أُمُورٌ صَالِحَةٌ.

١٣ وَتَقَوَّى الْمَلِكُ رَجَعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْتَمَرَ حَاكِمًا سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةَ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ دُونَ سَائِرِ مَدَنٍ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ رَجَعَامُ ابْنُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةِ.

١٤ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يَهَيِّئْ قَلْبَهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ.

١٥ أَمَّا أَخْبَارُ رَجَعَامَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ، وَتَارِيخِ عُدُو النَّبِيِّ الْخَاصِّ بِسِجْلِ الْأَنْسَابِ؟ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَجَعَامَ وَيُرْبَعَامَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاةِ رَجَعَامَ.

١٦ ثُمَّ مَاتَ رَجَعَامُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيُّبَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ١٣

أَيُّبَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُرْبَعَامَ اعْتَلَى أَيُّبَا عَرْشَ يَهُودَا،

٢ وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا ابْنَةُ أُورِيئِيلَ  
مِنْ جَبْعَةَ، وَنَشِبَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبِيا وَيَرْبَعَامَ.

٣ وَخَاضَ أَبِيا الْحَرْبَ بِجَيْشٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ، بَلَغَ عَدَدُهُمْ أَرْبَعَ  
مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُقَاتِلِينَ. وَأَصْطَفَى يَرْبَعَامُ مُحَارِبَتَهُ بِجَيْشٍ بَلَغَ عَدَدُهُ ثَمَانِي  
مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ نُخْبَةِ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

٤ وَوَقَفَ أَبِيا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ فِي مُرْتَفَعَاتِ أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَهَتَفَ: «أَصْغِ  
إِلَيَّ يَا يَرْبَعَامُ وَيَا كُلَّ إِسْرَائِيلَ:

٥ أَلَمْ تُدْرِكُوا بَعْدَ أَنْ رَبَّنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ عَاهَدَ بِالْمَلِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى  
دَاوُدَ وَذُرِّيَّتِهِ إِلَى الْأَبَدِ بِعَهْدٍ مُلْحٍ،

٦ فَتَقَامُ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَتَمْرُدُ عَلَى سَيِّدِهِ.

٧ فَالْتَفَّ حَوْلَهُ رِجَالٌ بَطَالُونَ أَشْرَارٌ، وَثَارُوا عَلَى رَجَبَعَامَ بْنِ سَلِيمَانَ،  
فَلَمْ يَبْتِ رَجَبَعَامُ أَمَامَهُمْ لِحِدَاثَتِهِ وَقِلَّةِ خَبْرَتِهِ.

٨ وَالآنَ أَنْتُمْ تَدْعُونَ أَنْكُمْ قَادِرُونَ عَلَى الثَّبَاتِ أَمَامَ قُوَاتِ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ  
الَّتِي أَرْسَاهَا بِيَدِ دَاوُدَ، حَاشِدِينَ جَيْشًا كَبِيرًا، وَحَامِلِينَ مَعَكُمْ عِجُولَ ذَهَبٍ  
صَنَعَهَا لَكُمْ يَرْبَعَامُ لِتَكُونَ لَكُمْ آلِهَةً.

٩ أَلَمْ تَطْرُدُوا كَهَنَةَ الرَّبِّ أَبْنَاءَ هَرُونَ وَاللَّاوِيِّينَ، وَأَقْتَمْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةَ  
كَلَامِ الْأُخْرَى، فَيُصْبِحُ كُلُّ مَنْ يَأْتِي لِيُكْرَسَ عِجْلًا وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ كَاهِنًا  
لِمَنْ لَيْسُوا آلِهَةً؟

١٠ وَأَمَّا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا لَمْ نَخْلَعْ عَنْهُ، وَخِدَامُ الرَّبِّ الْكَهَنَةُ الْقَائِمُونَ



بِخُدْمَةِ الْعِبَادَةِ هُمْ ذُرِّيَّةُ هَارُونَ، وَمَعَهُمُ اللاويُونَ،  
 ١١ يُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً، وَيَحْرِقُونَ بَحُورَ أَطْيَابٍ،  
 وَيُعِدُّونَ خُبْزَ التَّقَدُّمَةِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ، وَيُضَيِّقُونَ مَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرُوجَهَا  
 كُلَّ مَسَاءٍ، وَهَكَذَا نَقُومُ بِالمَحَافِظَةِ عَلَى فَرَائِضِ الرَّبِّ. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَخَلَّيْتُمْ  
 عَنْهُ.

١٢ هَا الرَّبُّ مَعَنَا فِي طَلِيعَتِنَا، وَسَيَهْتَفُ كَهَنَتُهُ بِأَبْوَابِهِمْ هَتَافَ الْحَرْبِ  
 ضِدَّكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلِحُونَ.»

١٣ وَكَانَ يَرْبَعَامُ قَدْ أَعَدَّ كَيْنًا لِيُدِيرَ وَيُهَاجِمُهُمْ مِنَ الْخَلْفِ، فَأَصْبَحَ جَيْشُ  
 يَهُوذَا وَقَعًا بَيْنَ الْقُوَّاتِ الإِسْرَائِيلِيَّةِ وَالْكَمِينِ.

١٤ وَتَبَيَّنَ جَيْشُ يَهُوذَا أَنَّهُمْ مُحَاطُونَ بِالْحَرْبِ مِنْ أَمَامٍ وَمِنْ خَلْفٍ،  
 فَاسْتَعَاثُوا بِالرَّبِّ وَنَفَخَ الْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَابِ.

١٥ وَهَتَفَ مُقَاتِلُو يَهُوذَا بِصِيحَاتِ الْحَرْبِ، عِنْدَئِذٍ هَزَمَ الرَّبُّ يَرْبَعَامَ  
 وَإِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَيَّا وَجَيْشِ يَهُوذَا.

١٦ وَأَنْكَسَرَ الإِسْرَائِيلِيُّونَ وَأَسْلَمَهُمُ الرَّبُّ لِقُوَّاتِ يَهُوذَا.

١٧ وَتَمَكَّنَ أَيَّا وَجَيْشُهُ مِنَ الْقَضَاءِ عَلَيْهِمْ قَضَاءً مُبْرَمًا، فَسَقَطَ مِنَ  
 الإِسْرَائِيلِيِّينَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ خَيْرَةِ الْمُحَارِبِينَ.

١٨ فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَانْتَصَرَ رِجَالُ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ أَتَكَلَّوْا  
 عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.

١٩ وَتَعَقَّبَ أَيَّا يَرْبَعَامَ وَاسْتَوَلَى مِنْهُ عَلَى مَدِينِ بَيْتِ إِيلَ وَضِيَاعِهَا وَيَشَانَةَ

وَضِيَاعَهَا وَعَفْرُونَ وَضِيَاعَهَا.

٢٠ وَلَمْ يَسْتَعِدَّ يَرْبَعَامُ قُوَّتَهُ مَدَّةَ حُكْمِ آيَاءَ، وَأَخِيرًا ضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

٢١ وَأَزْدَادُ آيَاءَ قُوَّةٌ. وَتَزَوَّجَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً انْجَبَ لَهُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آيَاءَ وَطُرُقِهِ وَمَنْجَزَاتِهِ الَّتِي هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ النَّبِيِّ

عُدُّو؟

## ١٤

### آسا يملك على يهوذا

١ ثُمَّ مَاتَ آيَاءٌ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ. وَفِي أَيَّامِهِ عَمَّ الْأَمْنُ الْبِلَادَ فَتَرَةً عَشْرَ سِنَوَاتٍ.

٢ وَصَنَّ آسَا كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٣ وَأَزَالَ الْمَذَابِحَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَحَطَّمَ الْأَوْثَانَ، وَقَطَعَ سَوَارِي عَشْتَارُوثَ.

٤ وَأَوْصَى شَعْبَ يَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يُطَبِّقُوا الشَّرِيعَةَ وَالْوَصِيَّةَ.

٥ وَأَسْتَأْصَلَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَاثِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ، فَاسْتَرَا حَتَّ الْمَمْلَكَةَ فِي عَهْدِهِ.

٦ وَبَنَى مَدِينًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا، لِأَنَّ الْأَمْنَ كَانَ يَسُودُ الْبِلَادَ إِذِ إِنَّ الرَّبَّ أَرَا حَهُ مِنْ الْحُرُوبِ.

٧ وَقَالَ لِيَهُودًا: «لِنَبِّنْ هَذِهِ الْمُدْنَ وَنَقِمْ حَوْلَهَا أَسْوَارًا وَأَبْرَاجًا وَأَبْوَابًا  
وَأَرْتَاجًا مَادَمْنَا مُسَيِّطِرِينَ عَلَى الْأَرْضِ، لَأَنَّا طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهُنَا، فَأَرَا حَتَّى مِنْ  
كُلِّ جِهَةٍ.» فَبَنَوْا وَأَفْلَحُوا.

٨ وَكَانَ لَأَسَا جَيْشٌ مُؤَلَّفٌ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ مِنْ سِبْطِ يَهُودَا مِنْ حَمَلَةَ  
الْأَتْرَاسِ وَالرِّمَاحِ، وَمِئَتَيْنِ وَتَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ مِنْ حَمَلَةَ الْأَتْرَاسِ  
وَرُمَاةِ السَّهَامِ، وَجَمِيعَهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

٩ وَزَحَفَ عَلَيْهِمْ زَارِحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ مُؤَلَّفٍ مِنْ مِليونِ مُحَارِبٍ وَثَلَاثِ  
مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَعَسْكَرٍ فِي مَرِيْشَةَ.

١٠ فَهَبَّ أَسَا لِلِقَائِهِ. وَأَصْطَفَى الْجَيْشَانَ لِلِقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ  
مَرِيْشَةَ.

١١ وَتَضَرَّعَ أَسَا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِ قَائِلًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ، لَا فَرِّقْ عِنْدَكَ أَنْ  
تُسَاعِدَ جَيْشًا قَوِيًّا أَوْ جَيْشًا ضَعِيفًا، فَأَعْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا عَلَيْكَ اتَّكَلْنَا،  
وَبِاسْمِكَ جَنَّا لِنُحَارِبَ هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا، وَلَا يَقْوَى عَلَيْكَ  
إِنْسَانٌ.»

□□ فَقَضَى الرَّبُّ عَلَى الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَجَيْشِ يَهُودَا، فَفَرَّ الْكُوشِيُّونَ.  
١٣ وَتَعَقَّبَهُمْ أَسَا وَالْجَيْشُ إِلَى جَرَّارَ، فَقَتَلَ الْكُوشِيِّينَ فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ  
أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ انْهَزَمُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَأَمَامَ جَيْشِهِ، فَغَنِمَ يَهُودَا مِنْ أَسْلَاحِهِمْ غَنِيمَةً  
عَظِيمَةً.

١٤ ثُمَّ هَاجَمُوا جَمِيعَ الْمُدْنِ الْمُجَاوِرَةِ لَجَرَّارَ لِأَنَّ رُعبَ الرَّبِّ طَغَى عَلَيْهِمْ،

وَنَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لَوْفَرَةٍ مَا فِيهَا مِنْ غَنَائِمٍ.  
 ١٥ وَهَاجَمُوا أَيْضاً مَضْرِبَ رِعَاةِ الْمَأْشِيَةِ فَسَاقُوا غَنَمًا وَجِمَالًا بِأَعْدَادٍ  
 كَبِيرَةٍ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

## ١٥

## إصلاحات آسا

١ وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُوْدِيدَ،  
 ٢ فَتَوَجَّهَ لِلِقَاءِ آسَا وَقَالَ لَهُ: «اسْمَعْ لِي يَا آسَا وَيَا جَمِيعَ أَوْلَادِ يَهُوذَا  
 وَبَنِيَامِينَ: الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا بَرِحْتُمْ مَعَهُ، فَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يَجِدْكُمْ لَكُمْ، وَإِنْ تَخَلَيْتُمْ  
 عَنْهُ يَنْبِذْكُمْ».

٣ لَقَدْ قَضَى الْإِسْرَائِيلِيُّونَ حِقْبَةً طَوِيلَةً كَانُوا فِيهَا بِإِلَهِ حَقٍّ، وَبِإِلَهِ كَاهِنٍ  
 يَعْلَمُهُمْ، وَبِإِلَهِ شَرِيعَةٍ.

٤ وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا فِي ضَيْقِهِمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَهُمْ.  
 ٥ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنِ الْإِنْسَانُ يَأْمَنُ عَلَى نَفْسِهِ فِي ذَهَابِهِ وَإِيَابِهِ، لِأَنَّ  
 اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ تَعْمُ كُلَّ سُكَّانِ الْأَرْضِ،

٦ فَانْفَتَحَتْ أُمَّةٌ لَأُمَّةٍ، وَأَبَادَتْ مَدِينَةٌ مَدِينَةً، لِأَنَّ اللَّهَ أَصَابَهُمْ بِكُلِّ بَلَاءٍ.

٧ فَتَقَوَّوْا أَنْتُمْ، وَلَا تَخْرُجْ عَزْمِيَّتُكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ ثَوَابًا».

٨ فَلَمَّا سَمِعَ آسَا كَلَامَ نَبِوءَةِ عُوْدِيدَ النَّبِيِّ تَقَوَّى وَأَزَالَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ  
 كُلِّ أَرْضِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ،  
 وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْقَائِمَ أَمَامَ رُواقِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٩ وَأَسْتَدْعَى كُلَّ بَنِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَالغُرَبَاءَ مِنْ أَسْبَاطِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَشَمْعُونَ، مِمَّنْ تَوَافَدُوا إِلَيْهِ مِنْ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلهَهُ مَعَهُ.

١٠ فَتَجَمَّعُوا فِي أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ مِنَ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ الْحُكْمِ  
آسَا،

١١ وَقَرَّبُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ مِمَّا اسْتَوْلُوا عَلَيْهِ مِنَ الْغَنَائِمِ.

١٢ وَقَطَعُوا عَهْدًا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ،  
١٣ وَأَنْ يَقْتُلُوا كُلَّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. لَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ  
بَيْنَ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ.

١٤ وَحَلَقُوا لِلرَّبِّ مُعَلِّينَ وَوَلَاءَهُمْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِنَفْخِ أَبْوَاقٍ  
وَقُرُونٍ.

١٥ وَغَمَّرَتِ الْغِبْطَةُ جَمِيعَ أَبْنَاءِ يَهُوذَا مِنْ أَجْلِ الْخَلْفِ، لِأَنَّهُمْ تَعَاهَدُوا لِلرَّبِّ  
مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ، وَطَلَبُوهُ عَنْ رِضَى كَامِلٍ، فَوُجِدَ لَهُمْ وَأَرَاخَهُمْ مِنْ جَمِيعِ  
أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ.

١٦ وَخَلَعَ آسَا أَمَّهُ مَعَكَةً مِنْ مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلَكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمْنَالًا  
لِعِسْتَارُوثَ، فَحَطَّمَتْ تِمْنَالَهَا وَدَقَّقَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.

١٧ وَمَعَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ كُلَّهَا لَمْ تُسْتَأْصَلْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ  
كَامِلَ الْوَلَاءِ لِلَّهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

١٨ وَأَوْدَعَ خَزَائِنَ الرَّبِّ كُلَّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةِ.  
١٩ وَلَمْ تَنْشُبْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا.

## ١٦

## سنوات آسا الأخيرة

١ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا زَحَفَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُوذَا، وَبَنَى الرَّامَةَ لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالِدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا.

٢ جَمَعَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَهَا إِلَى بَهْدَدُ مَلِكِ أَرَامِ الْمُقِيمِ فِي دِمَشْقَ قَاتِلًا:

٣ «إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا، وَهَذَا أَنَا بَاعَثْتُ إِلَيْكَ فِضَّةً وَذَهَبًا. فَهَيَّا أَنْكُثَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفَ عَنِّي»

٤ فَلَبِيَ بَهْدَدُ طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جُيُوشِهِ لِمُهَاجَمَةِ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ، فَدَمَرُوا مَدِينِ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مَدِينِ نَفْتَالِي.

٥ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعْشَا أَنْبَاءَ الْهُجُومِ كَفَّ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَوَقَّفَ عَنْ عَمَلِهِ،  
٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا، فَحَمَلُوا كُلُّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَابَهَا الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ بِعَشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ بِهَا آسَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.

٧ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ جَاءَ حَنَانِيُّ النَّبِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ اعْتَمَدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامِ، وَلَمْ تَتَّكِلْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، فَإِنَّ جَيْشَ مَلِكِ أَرَامِ قَدْ نَجَا مِنْ يَدِكَ.

٨ أَلَمْ يَرْحَفْ عَلَيْكَ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّبِيُّونَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَمَرْجَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ،  
فَأَظْفَرَكَ الرَّبُّ بِهِمْ لِأَنَّكَ اتَّكَلْتَ عَلَيْهِ؟

٩ إِنْ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي الْأَرْضِ قَاطِبَةً لِيُقِيَّيَ ذَوِي الْقُلُوبِ الْخَالِصَةَ  
لَهُ، أَمَا أَنْتَ فَقَدْ تَصَرَّفْتَ بِمَحَاقَةَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، لِهَذَا تُثَوِّرُ ضِدَّكَ حُرُوبًا.»  
□□ فَغَضِبَ آسَا عَلَى النَّبِيِّ وَزَجَّ بِهِ فِي السِّجْنِ لِأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْ كَلَامِهِ،  
كَذَلِكَ ضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنْ أَفْرَادِ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْحِينِ.

١١ أَمَا أَخْبَارُ آسَا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي تَارِيخِ مُلُوكِ  
يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟

١٢ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ، أَصَابَهُ مَرَضٌ شَدِيدٌ فِي رِجْلَيْهِ،  
وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَسْتَعِثْ بِالرَّبِّ، بَلْ لَجَأَ إِلَى الْأَطْبَاءِ.

١٣ ثُمَّ مَاتَ آسَا فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ.

١٤ فَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِ حَفْرِهِ لِنَفْسِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَأَرْقَدُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ  
تَغْمَرُهُ الْأَطْيَابُ وَمُخْتَلَفِ الْأَصْنَافِ الْعَطُورِ، أَعَدَّهَا لَهُ عَطَّارُونَ مَهْرَةً، وَأَشْعَلُوا  
لَهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً تَكْرِيماً لَهُ.

## ١٧

### يهوشافاط يملك على يهوذا

١ وَخَلَفَ يَهُوشَافَاطُ أَبَاهُ عَلَى الْمُلْكِ. وَجَعَلَ يُعْبِيُّ قُوَّاتِهِ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَوَزَعَ جِيُوشُهُ عَلَى مَدِينِ يَهُوذَا الْحَصِينَةَ، وَأَقَامَ حَامِيَاتٍ فِي سَائِرِ أَرْضِ  
يَهُوذَا وَفِي مَدِينِ أِفْرَايِمَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا آسَا أَبُوهُ.

٣ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاطَ لِأَنَّهُ سَارَى فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَضِلَّ وِرَاءَ  
الْبَعْلِيمِ.

٤ وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَلَكَ حَسَبَ وِصَايَاهُ، وَتَجَنَّبَ أَعْمَالَ مُلُوكِ  
إِسْرَائِيلِ.

٥ فَتَبَّتِ الرَّبُّ دَعَائِمَ الْمَمْلَكَةِ فِي يَدِهِ، وَقَدَّمَ لَهُ شَعْبٌ يَهُودًا مُهْدِيَا، فَازْدَادَ  
غِنًى وَكِرَامَةً.

٦ وَامْتَلَأَ قَلْبُهُ قُوَّةً بِالرَّبِّ فَسَلَكَ فِي طُرُقِهِ، وَاسْتَأْصَلَ أَيضًا الْمُرْتَفَعَاتِ  
وَقَمَائِيلَ عَشْتَارُوتَ مِنْ يَهُودَا.

٧ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِهِ طَلَبَ مِنْ قَادَتِهِ: بِنَحَائِلَ وَعُوبَدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثَائِيلَ  
وَمِيخَايَا أَنْ يَشْرَعُوا فِي التَّعْلِيمِ فِي مَدِينِ يَهُودَا،

٨ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ الْلاوِيِّينَ: شَمْعِيَا وَنَثَائِيَا وَزَبَدِيَا وَعَسَائِيلَ وَشَمِيرَامُوتَ  
وَيَهُونَاتَانَ وَأَدُونِيَا وَطُوبِيَا وَطُوبَ أَدُونِيَا، فَضَلًّا عَنِ الْكَاهِنِينَ الَّتِي سَمِعَ  
وَيَهُورَامَ.

٩ فَتَجَوَّلُوا فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ يَهُودَا حَامِلِينَ مَعَهُمْ سَفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ لِيُعَلِّمُوا  
الشَّعْبَ.

١٠ وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْبُلْدَانِ الْمُجَاوِرَةِ لِيَهُودَا فَلَمْ يُجَارِبُوا  
يَهُوشَافَاطَ.

١١ بَلْ إِنَّ بَعْضَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ حَمَلُوا إِلَى يَهُوشَافَاطَ هَدَايَا وَفِضَّةً كَمَا قَدَّمَ  
إِلَيْهِ الْأَعْرَابُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ كَبِشٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَسَبْعَ مِئَةِ تَيْسٍ.

١٢ وَعَظَّمَ شَأْنَ يَهُوشَافَاطَ وَبَنَى فِي يَهُودَا حُصُونًا وَمَدَنَ مَخَارِزَ لِلتَّمْوِينِ.



١٣ وَتَكَاثَرَتْ أَشْغَالُهُ فِي مَدِينِ يَهُوذَا، كَمَا كَانَ لَهُ فِي أُورُشَلِيمَ جَيْشٌ قَوِيٌّ  
مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

١٤ وَهَذَا إِحْصَاءٌ بَعَدَهُمْ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ: مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءُ  
الْأُلُوفِ: عِدْنَةُ الْقَائِدِ الْعَامِّ لِقَوَاتِ سِبْطِ يَهُوذَا الْبَالِغَةُ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ  
الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءِ.

١٥ وَيَتْلُوهُ يَهُونَاثَانُ قَائِدًا لِمِئَتَيْنِ وَثَمَانِينَ أَلْفٍ جُنْدِيٍّ.

١٦ ثُمَّ الْقَائِدُ عَمْسِيَا بْنُ زَكْرِي الْمَتَطَوِّعُ لِحُدُومَةِ الرَّبِّ، عَلَى رَأْسِ مِئَتَيْ أَلْفٍ  
مُحَارِبٍ جَبَّارٍ.

١٧ وَمِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ: أَلْيَادَاعُ قَائِدٌ لِمِئَتَيْ أَلْفٍ مِنْ رُمَاتِ السِّهَامِ وَحَمَلَةِ  
التُّرُوسِ.

١٨ وَيَتْلُوهُ يَهُوزَابَادُ الَّذِي تَوَلَّى قِيَادَةَ مِئَةِ وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ الْمُدْرِبِينَ  
عَلَى الْقِتَالِ.

١٩ هُوَلَاءِ هُمْ قَادَةُ الْمَلِكِ، فَضْلًا عَنِ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ فِي الْمَدِينِ الْحَصِينَةِ فِي  
كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا.

## ١٨

### مِيخَا يَتَّبِعُ عَلَى آخَابَ

١ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ مَوْفُورَ الثَّرَاءِ وَالْكَرَامَةِ، وَصَاهِرَ آخَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَذَهَبَ بَعْدَ سِنِينَ لَزِيَارَتِهِ فِي السَّامِرَةِ، فَذَبَحَ آخَابُ لَهُ وَلِمُرَافِقِيهِ ذَبَائِحَ  
كَثِيرَةً مِنْ غَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَأَغْرَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ لِمُؤَاجَهَةِ رَامُوتِ جِلْعَادَ.

٣ قَاتِلًا لَهُ: «أَنْذَهَبُ مَعِيَ لِحَارِبَةٍ رَامُوتِ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ:  
«مَثَلِي مِثْلَكَ، وَشِعْبِي كَشِعْبِكَ، وَأَنَا مَعَكَ فِي الْقِتَالِ.»

٤ ثُمَّ أَضَافَ: «إِنَّمَا أَطْلُبُ أَوَّلًا مَشُورَةَ الرَّبِّ.»

□ جَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعَ مِئَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَسَأَلَهُمْ: «أَنْذَهَبُ  
لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ لَا؟» فَأَجَابُوا: «أَذْهَبُ فَإِنَّ الرَّبَّ يُظْفِرُ الْمَلِكَ  
بِهَا.»

□ فَسَأَلَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَا يُوجَدُ هُنَا نَبِيُّ مِنَ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟»

٧ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ  
نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمَقْتُهُ، لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ كُلِّ أَيَّامِهِ.  
إِنَّهُ مِيخَا بْنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ.»

□ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ خَصِيًّا وَقَالَ: «أَسْرِعْ وَائْتِ لِي بِمِيخَا بْنِ يَمَلَةَ.»

□ وَكَانَ كُلُّ مَنْ مِنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ فِي سَاحَةِ  
عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا حُلَّهُمَا الْمَلِكِيَّةَ وَالْأَنْبِيَاءُ (الْكَذِبَةُ)  
جَمِيعُهُمْ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا.

١٠ وَصَنَعَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ:

بِهَذِهِ تَطَّحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَهْلِكُوا.»

□ □ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ مِثْلَ هَذَا الْكَلَامِ قَاتِلِينَ: «أَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ

جِلْعَادَ فَتُظْفِرُ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

١٢ وَأَمَّا الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا فَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ تَبَّأَ جَمِيعُ

الأنبياءَ بِقَمِ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكِ بِالْخَيْرِ، فَيَكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقاً لِكَلَامِهِمْ،  
يَجِلُّ بِشَأْرِ الْخَيْرِ.»

□□ فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ، إِنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُ الرَّبُّ.»  
□□ وَلَمَّا مَثَلَ مِيخَا أَمَامَ الْمَلِكِ، سَأَلَهُ الْمَلِكُ: «يَا مِيخَا، أَتَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى  
رَامُوتِ جِلْعَادَ أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبُ فَتُظْفَرُ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يَسْلِبُهَا  
إِلَى الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ الْأَنْخَبْرِيَّ إِلَّا  
الْحَقُّ؟»

١٦ عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَحْرَافٍ  
بِلا رَاجٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ قَائِدٌ. فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ  
بِسَلَامٍ»

١٧ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ بغيرِ  
الشَّرِّ؟»

١٨ فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمَعُ كَلَامَ الرَّبِّ. قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِساً  
عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ وَقُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.»

١٩ فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يَغْوِي آخَابَ لِيَخْرُجَ إِلَى الْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتِ  
جِلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ.

٢٠ ثُمَّ بَرَزَ رُوحٌ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟

٢١ فَأَجَابَ: أَخْرَجْتُ وَأَصْبَحَ رُوحٌ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ

الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَىٰ إِغْوَائِهِ وَتَفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَاْمُضِ وَنَفِّذِ الْأَمْرَ.  
 ٢٢ وَهَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هُوَلاءِ،  
 وَقَدْ قَضَىٰ عَلَيْكَ بِالشَّرِّ.»

□□ فَأَقْتَرَبَ صَدِيقًا بَنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى النَّكَ قَائِلًا: «مِنْ أَيْنَ  
 عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟»

٢٤ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلِاخْتِبَاءِ مِنْ  
 مُخَدِّعٍ إِلَىٰ مُخَدِّعٍ.»

□□ حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «اقْبِضُوا عَلَىٰ مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَىٰ أُمُونَ رَئِيسِ  
 الْمَدِينَةِ وَالِىِ يُوَاشَ ابْنَ الْمَلِكِ،

٢٦ وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَ بِإِيْدَاعِ هَذَا فِي السَّجْنِ وَأَطْعَمُوهُ خُبْزَ  
 الصِّبْيِ وَمَاءَ الصِّبْيِ، حَتَّىٰ يَرْجِعُ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ.»

□□ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ فَإِنَّ الرَّبَّ لَا يَكُونُ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَيَّ  
 لِسَانِي، فَاشْهَدُوا عَلَيَّ ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا.»

### قتل آخاب في راموت جلعاد

٢٨ وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَىٰ رَامُوتِ جَلْعَادَ،  
 ٢٩ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخُوضُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا، أَمَّا  
 أَنْتَ فَارْتَدِ ثِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ.» وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاصَا الْحَرْبَ.  
 ٣٠ وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ قُوَادَ مَرْبَاجَتَهُ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ  
 إِسْرَائِيلَ وَحَدَهُ.»

□□ فَلَمَّا شَاهَدَ قَوَادُ الْمُرَكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيَقَاتِلُوهُ، فَأَطْلَقَ يَهُوشَافَاطُ صَرْخَةً فَأَغَاثَهُ الرَّبُّ وَرَدَّهُمْ عَنْهُ.  
 ٣٢ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ رُؤَسَاءُ الْمُرَكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ تَحَلَّوْا عَنْهُ.  
 ٣٣ وَلَكِنَّ حَدِيثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، فَأَصَابَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دِرْعِهِ، فَقَالَ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «أَخْرِجْنِي مِنَ الْمَعْرَكَةِ لِأَنِّي قَدْ جُرِحْتُ.»

□□ وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، فَتَحَامَلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَرْكَبَتِهِ، وَظَلَّ وَاقِفًا فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ إِلَى الْمَسَاءِ ثُمَّ مَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

## ١٩

١ وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ بِسَلَامٍ إِلَى قَصْرِهِ فِي أُورُشَلِيمَ،  
 ٢ فَخَرَجَ النَّبِيُّ يَاهُوبَنُ حَنَانِي لِلِقَائِهِ وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: «أَتَعِينُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مَبْغِضِي الرَّبِّ؟ لَذَلِكَ يَحِلُّ عَلَيْكَ غَضَبُ الرَّبِّ.  
 ٣ وَلَكِنَّ فَيْكَ أُمُورًا صَالِحَةً، فَقَدْ اسْتَأْصَلْتَ تَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَعَدَدْتَ قَلْبَكَ لَطَلِبِ اللَّهِ.»

## يهوشافاط يعين قضاة

٤ وَمَكَثَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ شَرَعَ يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بَرِّ سَعَةٍ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ، وَرَدَّهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ.  
 ٥ وَعَيْنَ قِضَاةٍ فِي كُلِّ مَدِينٍ يَهُودًا الْمُحَصَّنَةِ.

٦ وَقَالَ لَهُمْ: «تَوَخَّوْا الحَيْطَةَ فِي كُلِّ حِمٍّ تُصَدَّرُونَهُ، لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ  
لِلْإِنْسَانِ بَلِّ لِلرَّبِّ الحَاضِرِ مَعَكُمْ دَائِمًا عِنْدَ إِصْدَارِ أَحْكَامِكُمْ.  
٧ وَلَتَكُنْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. فَاحْرَصُوا عَلَى إِقَامَةِ العَدْلِ لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ  
الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا رِشْوَةٌ.»

□ كَذَلِكَ عَيْنَ يَهُوشَافَاطَ فِي أُورُشَلِيمَ قُضَاةً لِلرَّبِّ مِنَ اللَّاوِيِّينَ وَالكَهَنَةِ  
وَرُؤَسَاءِ بِيُوتَاتِ الشَّعْبِ لِفَضِّ النِّزَاعَاتِ. وَكَانَ مَقَرُّ إِقَامَتِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ،  
٩ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «اقْضُوا بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ خَالِصٍ النِّيَّةِ.  
١٠ وَعَلَيْكُمْ فِي كُلِّ دَعْوَى يَرْفَعُهَا إِلَيْكُمْ إِخْوَتُكُمْ المَقِيمُونَ فِي مَدِينِهِمْ،  
تَتَعَلَّقُ بِقَضِيَّةِ قَتْلِ، أَوْ بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ لَهَا مَسَاسٌ بِالفَرَائِضِ وَالأَحْكَامِ،  
أَنْ تَحْدُرُوهُمْ لثَلَا يَاثُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ غَضَبُهُ. افْعَلُوا  
هَذَا وَتَفَادُوا الإِثْمَ.»

١١ وَقَدْ خَوْلَتْ أَمْرًا يَا رَيْسَ الكَهَنَةِ سُلْطَةَ الفَصْلِ فِي كُلِّ الأُمُورِ المَتَعَلِّقَةِ  
بِالشُّؤُونِ الدِّينِيَّةِ، كَمَا فَوَّضَتْ إِلَى زَبْدِيَا بْنِ يَشْمَعِيئِيلَ رَيْسِ يَهُوذَا أَمْرَ  
الشُّؤُونِ المَدْنِيَّةِ (شُّؤُونِ المَلِكِ). أَمَّا اللَّاوِيُّونَ فَيَتَوَلَّوْنَ الإِشْرَافَ عَلَى تَنْفِيذِ  
الأَحْكَامِ، فَتَصَرَّفُوا بِحِزْمٍ وَقُوَّةٍ وَلِيَكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ.»

## ٢٠

يهوشافاط يهزم موآب وعمون

١ ثمَّ اجتمع الموابيون والعمونيون لمحاربة يهوشافاط،

٢ فَآتَى قَوْمٌ وَابْلَغُوا يَهُوشَافَاطَ أَنَّ جَيْشًا عَظِيمًا قَدْ زَحَفَ عَلَيْهِ قَادِمًا مِنْ  
عَبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ، وَهَا هُوَ قَدْ أَصْبَحَ فِي حُصُونِ تَامَارَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ جَدِي.  
٣ فَاعْتَرَاهُ الْخَوْفُ وَعَقَدَ الْعَزْمَ عَلَى الْاسْتِغَاثَةِ بِالرَّبِّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي جَمِيعِ  
يَهُوذَا.

٤ فَاحْتَشَدَ بَنُو يَهُوذَا قَادِمِينَ مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُوذَا لِيَطْلُبُوا عَوْنَ الرَّبِّ.  
٥ فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فِي وَسْطِ جَمَاعَةِ  
يَهُوذَا وَأَهْلِ أُورُشَلِيمَ،

٦ وَقَالَ: «يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا، أَلَسْتَ أَنْتَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، الْمُتَسَلِّطَ عَلَى  
جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأُمَمِ، الْمُتَمَتِّعَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبْرُوتِ. فَمَنْ إِذَا اسْتَطِيعَ أَنْ يَثْبُتَ  
أَمَامَكَ؟

٧ أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهُنَا الَّذِي طَرَدْتَ أَهْلَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ  
إِسْرَائِيلَ، وَوَهَبْتَهَا إِلَى الْأَبَدِ لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ؟

٨ فَأَقَامُوا فِيهَا وَشَيْدُوا لَكَ وَلَا سَمِكَ مَقْدِسًا قَائِلِينَ:

٩ إِذَا أَصَابَنَا شَرٌّ، سَوَاءٌ سَيْفٌ قَضَاءِ أُمَّ وَبَأُ، أَمْ جُوعٌ، وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا  
الْهِكَيْلِ، وَفِي حَضْرَتِكَ، لِأَنَّ اسْمَكَ حَالٌ فِيهِ، وَاسْتَغْنَا بِكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ  
تَسْمَعُ وَتُخْلِصُ.

١٠ وَالآنَ هَا هِيَ جُيُوشُ الْعَمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ وَسَكَّانُ جَبَلِ سَعِيرَ الَّذِينَ  
مَنْعَتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الدَّخُولِ إِلَى أَرْضِهِمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ فَتَحَلَّوْا  
عَنْهُمْ وَلَمْ يَهْلِكُوهُمْ.

١١ هَا هُمْ يُكَافِتُونَنَا بِهُجُومِهِمْ عَلَيْنَا لَطْرِدْنَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي أَوْرَثْنَا إِيَّاهُ.  
 ١٢ فَيَا إِلَهْنَا، أَلَا تَنْزِلُ بِهِمْ قَضَاءَكَ؟ لِأَنَّا نَفْتَقِرُ إِلَى الْقُوَّةِ لِمُحَارَبَةِ هَذَا  
 الْجَيْشِ الْعَظِيمِ الْقَادِمِ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ لَا نَدْرِي مَاذَا نَفْعَلُ، إِنَّمَا إِلَيْكَ وَحَدُّكَ  
 تَلْتَفَتْ عِيُونُنَا.»

□□ وَيَبْنِمَا كَانَ كُلُّ بَنِي يَهُوذَا مَائِلِينَ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ  
 وَبَنِيهِمْ،

١٤ حَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَحْزَائِيلَ بْنِ زَكْرِيَّا بْنِ بَنِيَا بْنِ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتِّيَّا  
 اللَّاوِيِّ، مِنْ بَنِي آسَافَ، الَّذِي كَانَ وَاقِفًا وَسَطَ الْجَمَاعَةِ،

١٥ فَقَالَ: «أَصْعُوبًا يَا جَمِيعَ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، وَيَا أَيُّهَا الْمَلِكُ  
 يَهُوشَافَاطُ. هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا خَوْفًا مِنْ  
 هَذَا الْجَيْشِ الْعَظِيمِ، إِذْ لَيْسَتْ الْحَرْبُ حَرْبِكُمْ، بَلْ هِيَ حَرْبُ اللَّهِ.»

١٦ ازْحَفُوا نُحُوهُمْ غَدًا، فَهَآ هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصِصَ، فَتَجِدُوهُمْ فِي  
 طَرَفِ الْوَادِي بِحِذَاءِ صَحْرَاءِ يَرُوثَيْلَ.

١٧ لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تُخْضُوا هَذِهِ الْمَعْرَكَةَ، بَلْ قِفُوا وَابْتِنُوا وَاشْهَدُوا  
 خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَنْعَمُ بِهِ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي يَهُوذَا وَيَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ. لَا  
 تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا. انْظَلِقُوا غَدًا لِلِقَائِهِمْ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ.»

□□ فَوَقَعَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ، وَسَجَدَ مَعَهُ لِلرَّبِّ جَمِيعُ يَهُوذَا  
 وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ.

١٩ ثُمَّ وَقَفَ اللَّاوِيُّونَ مِنْ بَنِي قَهَاتَ وَمِنْ بَنِي قُورَحَ لِيَسْبِحُوا الرَّبَّ



بِهَتَافٍ عَظِيمٍ.

٢٠ وَفِي سَاعَةِ مُبَكَّرَةٍ مِنْ صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ تَوَجَّهَ جَيْشُ يَهُوذَا إِلَى صَحْرَاءِ تَقْوَعٍ، فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ لَهُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ: «أَصْغُوا يَا رِجَالَ يَهُوذَا وَيَا سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. آمَنُوا بِالرَّبِّ الْهَكْمَرِ فَتَأْمَنُوا. آمَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتَفْلَحُوا.»

□□ وَبَعْدَ التَّدَاوُلِ مَعَ الشَّعْبِ، جَعَلَ فِرْقَةً مِنَ الْمَغْنِينِ الَّذِينَ تَزِينُوا بِالثِّيَابِ الْمُقَدَّسَةِ تَتَقَدَّمُ مَسِيرَةَ الْمُجَنِّدِينَ لِلْقِتَالِ، لِتَسِيحِ الرَّبِّ قَائِلَةً: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّ رَحْمَتَهُ إِلَى الْأَبَدِ تَدُومُ.»

□□ وَعِنْدَمَا شَرَعُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ أَثَارَ الرَّبِّ كَمَا نَحْنُ عَلَى الْعُمُونِيِّينَ وَالْمَوَابِيِّينَ، وَأَهْلِي جَبَلِ سَعِيرِ الْقَادِمِينَ لِمُحَارَبَةِ يَهُوذَا، فَانكسروا.

٢٣ فَقَدْ انْقَلَبَ الْعُمُونِيُّونَ وَالْمَوَابِيُّونَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَعِيرِ وَقَضَوْا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْقَلَبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَفْتَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

٢٤ وَحِينَ بَلَغَ جَيْشُ يَهُوذَا بَرَجَ الْمِرَاقِبَةِ فِي الصَّحْرَاءِ، التَفَتُوا نَحْوَ جَيْشِ الْأَعْدَاءِ، وَإِذَا بِهِمْ جُثٌّ مَتَنَثِرَةٌ عَلَى الْأَرْضِ، لَمْ يَقْلُتْ مِنْهُمْ حِيٌّ.

٢٥ فَهَبَ يَهُوشَافَاطُ وَجَيْشُهُ لِنَهْبِ الْغَنَائِمِ، فَوَجَدُوا بَيْنَ الْجُثِّ أَمْوَالًا وَأَسْلَابًا هَائِلَةً وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً وَفِيرَةً فَعَنَمُوهَا لِأَنْفُسِهِمْ حَتَّى عَجَزُوا عَنْ حَمْلِهَا، وَظَلُّوا يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ طَوَالَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَوْفَرَتِهَا.

٢٦ ثُمَّ اجْتَمَعُوا فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ فِي وَادِي الْبَرَكَةِ لِأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ، فَدَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ وَادِي الْبَرَكَةِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٧ ثُمَّ رَجَعَ رِجَالَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ يَهُوشَافَاطُ إِلَى أُورُشَلِيمَ

بِفَرَجٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ هَزَمَ أَعْدَاءَهُمْ.

٢٨ وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ عَازِفِينَ عَلَى الرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ، وَتَوَجَّهُوا إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢٩ وَطَعَتِ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ مَمْلَكِ الْأَرْضِ الْمَجَاوِرَةِ بَعْدَ أَنْ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَتَمَتَّعَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ بِالسَّلَامِ، وَوَفَّرَ لَهُ الرَّبُّ أَمَانًا شَامِلًا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

### نهاية ملك يهوشافاط

٣١ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ عَلَى يَهُوذَا فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْجِي.

٣٢ وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ آسَا لَمْ يَحْذَعْهَا وَصَنَّعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ.

٣٣ غَيْرَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ يَتَمَّ اسْتِنْصَاحُهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ قَدْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لِلْإِخْلَاصِ لِلَّهِ آبَائِهِمْ.

٣٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نَهَايَتِهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيخِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي، الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٣٥ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَقَدَ يَهُوشَافَاطُ اتِّفَاقًا مَعَ أَحْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَسَاءَ فِي تَصَرُّفَاتِهِ.

٣٦ فَبَنِيَ مَعًا أُسْطُولًا مِنَ السُّفُنِ فِي عِصْيُونِ جَابِرٍ لِيَتَبَحَّرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

٣٧ وَلَكِنَّ أَلْعِزَرَ بْنَ دُودَاوَاهُو مِنْ مَرِيشَةَ تَنَبَّأَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا:  
«لَأَنَّكَ عَقَدْتَ اتِّفَاقًا مَعَ أَخْزِيَا، سَيَدْمِرُ الرَّبُّ مَا بَنَيْتَ.» فَتَحَطَّمَتِ السُّفُنُ  
وَلَمْ تَبْجُرْ إِلَى تَرَشِيشَ.

## ٢١

١ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْمَلِكِ ابْنُهُ  
يَهُورَامُ.

٢ وَكَانَ لِيَهُورَامَ إِخْوَةٌ هُمُ عَزْرِيَا وَيَحْيَيْيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاهُو وَمِيخَائِيلُ  
وَشَفْطِيَا، وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَهُوشَافَاطَ.

٣ فَوَهَبَهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَنَحْفٍ، فَضَلَّ عَنْ مَدَنِ  
حَصِينَةَ فِي يَهُوذَا. أَمَّا عَرْشُ الْمَمْلَكَةِ فَأَوْرَثَهُ لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ بَكَرُهُ.

## يهورام يملك على يهوذا

٤ وَلَمَّا اسْتَتَبَ لَهُ الْأَمْرُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ،  
كَمَا قَضَى عَلَى بَعْضِ الزُّعَمَاءِ.

٥ وَكَانَ يَهُورَامُ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، ثُمَّ حَكَمَ  
ثَمَانِي سَنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ،

٦ وَسَلَكَ فِي نَهْجِ مَلُوكِ إِسْرَائِيلَ، مُقْتَفِيًا خُطَى بَيْتِ آخَابَ لِأَنَّهُ كَانَ  
مُتَزَوِّجًا مِنْ ابْنَةِ آخَابَ، فَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٧ وَلَمْ يَشَأْ الرَّبُّ أَنْ يَفْنِيَ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ، بِسَبَبِ الْعَهْدِ الَّذِي أُبْرِمَهُ مَعَ دَاوُدَ  
قَائِلًا: إِنَّهُ يَبْقَى وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّتِهِ عَلَى الْعَرْشِ كُلِّ الْأَيَّامِ.

- ٨ وَفِي عَهْدِهِ تَمَرَدَ الْأَدُومِيُّونَ عَلَى يَهُوذَا، وَنَصَبُوا عَلَيْهِمْ مَلِكًا.
- ٩ فَاجْتَازَ يَهُورَامُ نَهْرَ الْأُرْدُنِّ مَعَ قَادَتِهِ وَجَمِيعِ مَرْكَبَاتِهِ. وَعِنْدَمَا حَاصَرَهُ الْأَدُومِيُّونَ مَعَ قَادَةِ مَرْكَبَاتِهِ هَبَّ لَيْلًا وَاقْتَحَمَ خُطُوطَهُمْ.
- ١٠ وَمِنذُ ذَلِكَ الْحَيْنِ ظَلَّ الْأَدُومِيُّونَ خَارِجِينَ عَنِ طَاعَةِ يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حَيْثُ تَمَرَدَتْ عَلَيْهِ لَبْنَةُ أَيْضًا لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.
- ١١ كَمَا شِيدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ أَيْضًا فِي جِبَالِ يَهُوذَا، وَأَغْوَى أَهْلَ أُورُشَلِيمَ عَلَى خِيَانَةِ الرَّبِّ وَأَضَلَّ يَهُوذَا.
- ١٢ وَتَسَلَّمَ خِطَابًا مِنْ إِبِلْيَا النَّبِيِّ وَرَدَّ فِيهِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: لِأَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي نَهْجِ يَهُوشَافَاطِ أَبِيكَ، وَلَا فِي طُرُقِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،
- ١٣ بَلْ سَلَكَتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَأَغْوَيْتَ يَهُوذَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ فَخَانُوا الرَّبَّ تَخْيَانَةً بَيْتِ آخَابَ، وَقَتَلْتَ أَيْضًا إِخْوَتَكَ أَبْنَاءَ بَيْتِ أَبِيكَ، مَعَ أَنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْكَ.
- ١٤ فَإِنَّ الرَّبَّ سَيُعَاقِبُ شَعْبَكَ وَأَبْنَاءَكَ وَنِسَاءَكَ، وَكُلَّ مَالِكَ عِقَابًا شَدِيدًا.
- ١٥ وَسَيَضْرِبُكَ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ، فَتُعَاقِبُ مِنْ دَاءٍ عُضَالٍ فِي أَمْعَانِكَ حَتَّى تَتَسَاقَطَ أَمْعَاؤُكَ مِنْ جِرَائِهِ يَوْمًا فَيَوْمًا.»
- ١٦ وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى يَهُورَامَ عِدَاءَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الْمُسْتَوْتِنِيِّينَ إِلَى جَوَارِ الْكُوشِيِّينَ.

١٧ فَهَاجَمُوا يَهُودًا وَاسْتَوْلَوْا عَلَيْهَا، وَنَهَبُوا كُلَّ الْأَمْوَالِ الْمُدْخَرَةِ فِي قَصْرِ الْمَلِكِ، وَسَبَوْا أَبْنَاءَهُ وَنِسَاءَهُ. وَلَمْ يَبْقَ لَهُ إِلَّا يَهُوَا حَارَزٌ أَصْغَرُ أَوْلَادِهِ.

١٨ وَمَا لَبِثَ أَنْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ بِدَاءِ عُضَالٍ فِي أَمْعَائِهِ.

١٩ وَمَعَ مُرُورِ الْأَيَّامِ، وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ تَسَاقَطَتِ أَمْعَاؤُهُ مِنْ جَرَاءِ الدَّاءِ، فَمَاتَ وَهُوَ يُقَاسِي مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَمْرَاضِ الْخَبِيثَةِ، وَلَمْ يُشْعَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً كَبِيرَةً كَحَرِيقَةِ أَبِيئِهِ،

٢٠ وَكَانَ فِي الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَحَكَّمَ ثَمَانِي سَنَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، ثُمَّ مَاتَ غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

## ٢٢

### أخزيا يملك على يهوذا

١ وَنَصَّبَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزِيَا أَصْغَرَ أَبْنَائِهِ مَلِكًا عَلَيْهِمْ خَلْفًا لَهُ، لِأَنَّ الْغَزَاةَ الَّذِينَ انْضَمُّوا إِلَى الْعَرَبِ وَأَغَارُوا عَلَى أُورُشَلِيمَ قَتَلُوا سَائِرَ إِخْوَتِهِ، فَكَانَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ عَلَى يَهُودَا.

٢ وَكَانَ أَخْزِيَا فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَثَلِيَا، وَهِيَ حَفِيدَةُ عَمْرِي.

٣ وَقَدْ سَلَكَ أَيْضًا فِي طَرِيقِ بَيْتِ آخَابَ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِأَرْتِكَابِ الشَّرِّ.

٤ فَاقْتَرَفَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ بَيْتِ آخَابَ، إِذْ أَصْبَحُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ، مِمَّا أَفْضَى إِلَى هَلَاكِهِ.

٥ وَبِمَقْتَضَى مَشُورَتِهِمْ انْضَمَّ إِلَى يَهُورَامَ بْنِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، مُحَارِبَةً حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جَلْعَادَ، فَهَزَمَ الْأَرَامِيُّونَ يَهُورَامَ.

٦ فَرَجَعَ يَهُورَامُ إِلَى يَزْرَعِيلَ حَتَّى يَبْرَأَ مِنْ جِرَاحِهِ الَّتِي أَصَابَهُ بِهَا الْأَرَامِيُّونَ فِي الرَّامَةِ فِي أَثْنَاءِ مَعْرَكَتِهِ مَعَ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ، فَجَاءَ أَخْزِيَا بْنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا لِيُزِيرَ يَهُورَامَ بْنَ آخَابَ الَّذِي كَانَ مَرِيضًا فِي يَزْرَعِيلَ.

٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ شَاءَ أَنْ تَكُونَ زِيَارَةُ أَخْزِيَا لِيَهُورَامَ سَبَبًا فِي هَلَاكِهِ، حِينَ خَرَجَ مَعَ يَهُورَامَ لِلِقَاءِ يَاهُوَ بْنِ ثَمَشِي، الَّذِي اخْتَارَهُ الرَّبُّ لِلْقَضَاءِ الْمُبْرَمِ عَلَى بَيْتِ آخَابَ.

٨ وَفِيمَا كَانَ يَاهُوُ يُبِيدُ بَيْتَ آخَابَ، صَادَفَ قَادَةَ يَهُودَا وَأَبْنَاءَ إِخْوَةِ أَخْزِيَا، الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَخْزِيَا، فَقَتَلَهُمْ.

٩ وَسَعَى وَرَاءَ أَخْزِيَا، فَقَبِضَ عَلَيْهِ رِجَالُ يَاهُوَ وَهُوَ مُحْتَبِيٌّ فِي السَّامِرَةِ، فَاتَّوَا بِهِ إِلَى يَاهُوَ، وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ قَاتِلِينَ: «إِنَّهُ مِنْ ذُرِّيَةِ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ.» فَلَمْ يَبْقَ مِنْ يَتَوَلَّى الْعَرْشَ فِي بَيْتِ أَخْزِيَا.

### عثليا ويوآش

١٠ وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمَّ أَخْزِيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَبِضَتْ عَلَى جَمِيعِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا وَأَبَادَتْهُمْ.

١١ غَيْرَ أَنَّ يَهُوشَبَعَ ابْنَةَ الْمَلِكِ يَهُورَامَ اخْتَطَفَتْ يُوَاشَ بْنَ أَخْزِيَا مِنْ بَيْنِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ الَّذِينَ شَرَعَتْ عَثْلِيَا فِي قَتْلِهِمْ، وَأَخْفَتْهُ هُوَ وَمَرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ النَّوْمِ، لِأَنَّ يَهُوشَبَعَ كَانَتْ أُخْتُ أَخْزِيَا، وَابْنَةُ الْمَلِكِ يَهُورَامَ، وَزَوْجَةُ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. وَهَكَذَا خَبَأَتْ يَهُوشَبَعُ يُوَاشَ مِنْ عَثْلِيَا، فَلَمْ تَقْتُلْهُ.

١٢ وَمَكَثَ مَعَهُمْ مُخْتَبِئًا فِي هَيْكَلِ اللَّهِ سِتَّ سَنَوَاتٍ، كَانَتْ عَثْلِيَا فِي أُمَّتِهَا تَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ يَهُوذَا.

## ٢٣

١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تَشَجَّعَ يَهُوِيَادَاعُ، وَقَطَعَ عَهْدًا مَعَ رُؤَسَاءِ الْمَثَاتِ: عَزْرِيَا بْنَ يَرْوَحَامَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَهُوحَانَانَ، وَعَزْرِيَا بْنَ عُوَيْدٍ، وَمَعْسِيَا بْنَ عَدَايَا، وَالْيَشَافَاطَ بْنَ زَكْرِيَا.

٢ وَطَافُوا فِي أَرْجَاءِ يَهُوذَا لِيَسْتَدْعُونَ اللَّاَوِيِّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدِينِ يَهُوذَا وَرُؤَسَاءَ بِيُوتَاتِ إِسْرَائِيلَ لِلْحُضُورِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٣ فَاقْسَمَ كُلُّ الْمَجْمَعِ بِمِينَ الْوَلَاءِ لِلْمَلِكِ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، وَقَالَ لَهُمْ يَهُوِيَادَاعُ: «هُوذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَحْكُمُ، كَمَا وَعَدَ الرَّبُّ ذُرِّيَّةَ دَاوُدَ.

٤ وَالْيَكْمُ مَا يَجِبُ أَنْ تَفْعَلُوهُ: لِيَقُمْ ثَلَاثُ الْحُرَاسِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاَوِيِّينَ، الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَ الْخِدْمَةَ يَوْمَ السَّبْتِ بِحِرَاسَةِ الْأَبْوَابِ.

٥ وَالثَّلَاثُ الثَّانِي يَحْرُسُ قَصْرَ الْمَلِكِ، وَالثَّلَاثُ الثَّلَاثُ يَحْرُسُ بَابَ الْأَسَاسِ، أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَلِيَحْتَشِدُوا فِي دِيَارِ الْهَيْكَلِ.

٦ وَيَحْظُرُ عَلَى غَيْرِ الْكَهَنَةِ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّاَوِيِّينَ دُخُولُ هَيْكَلِ

الرَّبِّ، لِأَنَّهُمْ وَحَدَهُمْ مَقْدَسُونَ. أَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فليَقُومُوا بِحِرَاسَةِ مَا عَهَدَ الرَّبُّ إِلَيْهِمْ بِهِ.

٧ وَعَلَى اللَّائِيِينَ الإِحَاطَةَ بِالمَلِكِ، وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَدَجٌّ بِسِلَاحِهِ. وَلِيُقْتَلَ كُلُّ مَنْ يَتَسَلَّلُ إِلَى الهَيْكَلِ مِنَ الغُرَبَاءِ. رَافِقُوا المَلِكَ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.»

□ فَنفَذَ اللَّائِيُونَ وَكُلُّ أبنَاءِ يَهُوذَا أوَامِرَ يَهُويَادَاعَ الكَاهِنِ، وَجَنَدَ كُلِّ قَائِدِ رِجَالِهِ القَائِمِينَ عَلَى الخِدْمَةِ فِي يَوْمِ السَّبْتِ وَالْمَعْفِينَ مِنْهَا، لِأَنَّ يَهُويَادَاعَ الكَاهِنَ لَمْ يُسِرَّ آيَةَ فِرْقَةٍ.

٩ فَسَلَّمَ يَهُويَادَاعُ رُؤَسَاءَ المِائَاتِ حِرَابَ المَلِكِ دَاوُدَ وَدُرُوعَهُ وَأَتْرَاسَهُ، الَّتِي كَانَتْ مَحْفُوظَةً فِي الهَيْكَلِ،

١٠ وَأَوَقَفَ جَمِيعَ الحُرَّاسِ وَكُلِّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مُحِيطِينَ بِالمَلِكِ، إِلَى جَانِبِ المَذْبَحِ وَالهَيْكَلِ، مِنْ الطَّرَفِ الأَيْمَنِ لِلهَيْكَلِ حَتَّى الطَّرَفِ الأَيْسَرِ مِنْهُ. ١١ ثُمَّ أَخْرَجُوا ابنَ المَلِكِ وَتَوَجَّهُوا، وَأَعْطَوْهُ نُسخَةً مِنْ شَهَادَةِ العَهْدِ، وَنَصَبُوهُ مَلِكًا. وَمَسَحَهُ يَهُويَادَاعُ وَأَبْنَاؤُهُ هَاتِفِينَ: «لِيَحْيِ المَلِكُ!»

١٢ فَعِنْدَمَا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ أُنْدِفَاعِ الشَّعْبِ، وَهَتَّافَاتِ الشَّعْبِ لِلْمَلِكِ، أُنْدَسَتْ بَيْنَ الشَّعْبِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ،

١٣ فَشَاهَدَتِ المَلِكَ مُتَنَصِّبًا عَلَى مَنِيرِهِ فِي المَدْخَلِ، مُحَاطًا بِالرُؤَسَاءِ وَنَافِي الأَبْوَاقِ، وَقَدْ عَمَّرَ الفَرْحَ شَعْبَ الأَرْضِ، الَّذِي أَمْتَرَجَتْ هَتَّافَاتُهُ بِنَفْخِ الأَبْوَاقِ وَغِنَاءِ المَغْنِيِّينَ العَازِفِينَ عَلَى الآلَاتِ المُوسِيقِيَّةِ وَتَسْبِيحِ المُسَبِّحِينَ،



- فَشَقَّتْ عَثَلِيًّا ثِيَابَهَا وَصَاحَتْ: «خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!»
- ١٤ فَبَعَثَ يَهُوْيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْجِيْشِ قَاتِلًا: «خُذُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَأَقْتُلُوا بِالسَّيْفِ كُلَّ مَنْ يُجَاوِلُ إِنْقَاذَهَا.»
- وَأَمَرَ الْكَاهِنُ أَنْ لَا تُقْتَلَ دَاخِلَ بَيْتِ الرَّبِّ.
- ١٥ فَتَبَضَّضُوا عَلَيْهَا وَجَرُّوها إِلَى الْمَدْخَلِ الَّذِي تَعْبُرُ مِنْهُ الْخَيْلُ إِلَى سَاحَةِ الْقَصْرِ، وَقَتَلَتْ هُنَاكَ.
- ١٦ وَأَبْرَمَ يَهُوْيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ، حَتَّى يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ.
- ١٧ وَأَنْدَفَعَ بِجَمِيعِ الشَّعْبِ إِلَى مَعْبَدِ الْبَعْلِ، وَهَدَمُوهُ وَحَطَمُوا مَذَابِحَهُ وَتَمَثَّلُوهُ، وَقَتَلُوا مَتَّانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ.
- ١٨ وَعَيْنَ يَهُوْيَادَاعُ مُشْرِفِينَ عَلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْكَهَنَةِ الْلاَوِيِّينَ، مِمَّنْ وَزَعَ دَاوُدُ عَلَيْهِمْ وَأَجَبَاتِ خِدْمَةِ الْهَيْكَلِ، لِيُقَرَّبُوا مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ شَرِيعَةِ مُوسَى، فَفَرِحِينَ مَغْنِينٍ حَسَبَ مَا أَمَرَ دَاوُدُ.
- ١٩ وَأَقَامَ حِرَاسًا عَلَى أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ لثَلَاثًا يَدْخُلُ إِلَيْهِ أَيُّ وَاحِدٍ غَيْرِ طَاهِرٍ لِسَبَبٍ مَا.
- ٢٠ ثُمَّ اصْطَحَبَ مَعَهُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَحُكَّامَ الْأُمَّةِ وَسَائِرَ الشَّعْبِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ مُجْتَازِينَ مِنَ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى قَصْرِ الْمَلِكِ، حَيْثُ أَجْلَسُوهُ عَلَى عَرْشِ الْمَمْلَكَةِ.
- ٢١ وَعَمَّ الْقَرْحُ شَعْبَ الْبِلَادِ، وَعَمَّرَ السَّلَامُ الْمَدِينَةَ، بَعْدَ مَقْتَلِ عَثَلِيَّا بِالسَّيْفِ.

## ٢٤

## يوآش يرمم الهيكل

١ كَانَ يُوَاشُّ فِي السَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ طَبِيَّةٌ مِنْ بَيْتِ سَبِجَ.

٢ وَصَنَّعَ يُوَاشُّ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ.

٣ وَاتَّخَذَ يَهُوِيَادَاعُ لِيُوَاشَّ امْرَأَتَيْنِ أَنْجَبَتْا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

٤ وَإِذْ كَانَ فِي عَزْمِ يُوَاشَّ أَنْ يَرْمِمَ بَيْتَ الرَّبِّ،

٥ جَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: «انْطَلِقُوا إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَاجْمَعُوا الْمُخَصَّصَاتِ السَّنَوِيَّةَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، فِضَّةً مِنْ أَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ إِيهِكُمُ، وَبَادِرُوا بِتَنْفِيذِ ذَلِكَ الْآنَ.» غَيْرَ أَنَّ اللَّوِيِّينَ تَقَاعَسُوا عَنْ إِنْجَازِ الْأَمْرِ.

٦ فَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ يَهُوِيَادَاعَ رَئِيسَ الْكَهَنَةِ وَسَأَلَهُ: «لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَجْمَعُوا مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ الضَّرِيَةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ وَجَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ لِصِبَايَةِ خِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟»

□ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَثْلِيَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَاسْتَعْدَمُوا مُقَدَّسَاتِ الْهِيكَلِ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيمِ.

٨ وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَصَنَعُوا صُنْدُوقًا وَضَعُوهُ عِنْدَ الْمُدْخَلِ الْخَارِجِيِّ لِهَيْكَلِ

الرَّبِّ،

٩ وَأَدَّاعُوا فِي كُلِّ أَرْجَاءِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ دَاعِينَ الشَّعْبِ أَنْ يَقْدِمُوا لِلرَّبِّ

الضَّرِيَةَ الَّتِي فَرَضَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الصَّحْرَاءِ.

١٠ فَفَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ، وَتَبَرَّعُوا بِالْمَالِ حَتَّى امْتَلَأَ الصُّنْدُوقُ.

١١ وَكُلَّمَا كَثُرَتْ الْفِضَّةُ فِي الصُّنْدُوقِ يَجِيءُ اللاَّوِيُّونَ وَيَجْمَلُونَهُ إِلَى مَقَرِّ وَكَالَةِ مَوْظِعِي الْمَلِكِ، فَيَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ رِئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَيُفْرِغَانِ الصُّنْدُوقَ، ثُمَّ يَجْمَلَانِهِ وَيُرَدِّدَانِهِ إِلَى مَوْضِعِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً وَفِيزَةً،

١٢ دَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهِيَادَاعُ لِلْمُشْرِفِينَ عَلَى أَعْمَالِ خُدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ، فَكَانَ هَؤُلَاءِ يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ وَحَدَّادِينَ لَصِبَانَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَتَرْمِيمِهِ.

١٣ وَجَدَ الْمُشْرِفُونَ فِي عَمَلِهِمْ فَأَفْلَحُوا، وَأَعَادُوا تَرْمِيمَ بَيْتِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ رِسْمِهِ الْأَصْلِيِّ، وَتَبَتَّوهُ.

١٤ وَمَا تَمَّ إِجْزَاءُ الْعَمَلِ حَلُّوا مَا تَبَقِيَ مِنْ فِضَّةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَيَهِيَادَاعَ، فَصَاعُوا آتِيَةً لِلْهَيْكَلِ وَلِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ، وَصَوَّنُوا وَآتِيَةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَوَأَظْبُوا عَلَى إِصْعَادِ الْمُحْرَقَاتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُورَةٍ دَائِمَةٍ كُلَّ أَيَّامٍ يَهِيَادَاعَ.

١٥ وَسَاخَ يَهِيَادَاعُ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ أَنْ بَلَغَ مِنَ الْعُمْرِ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً،

١٦ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ، اعْتِرَافًا بِفَضْلِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَمَا بَدَّلَهُ مِنْ خَيْرٍ فِي خُدْمَةِ اللَّهِ وَهَيْكَلِهِ.

١٧ وَبَعَدَ وَفَاةً يَهُوِيَادَاعَ جَاءَ قَادَةُ يَهُوذَا وَظَاهَرُوا وَلَاءَهُمْ لِلْمَلِكِ وَأَمَالُوا قَلْبَهُ،

١٨ فَهَجَرُوا هَيْكَلَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَعَبَدُوا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ وَالْأَصْنَامَ، فَانصَبَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنْ جَرَاءِ إِثْمِهِمْ هَذَا.

١٩ وَأَرْسَلَ اللَّهُ أَنْبِيَاءً يَنْذِرُونَهُمْ وَيَدْعُونَهُمْ لِلتَّوْبَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَرْتَدِعُوا  
٢٠ فَخَلَّ رُوحُ اللَّهِ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ، فَوَقَفَ أَمَامَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ أَوْامِرَ الرَّبِّ فَلَا تَفْلِحُوا؟ لَقَدْ نَبَذْتُ الرَّبَّ فَنَبَذَكُمْ الرَّبُّ.»

٢١ فَكَادُوا لَهُ حَتَّى أَمَرَ الْمَلِكُ بِرَجْمِهِ بِالْحِجَارَةِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.  
٢٢ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَلِكُ الْفَضْلَ الَّذِي أَسَدَاهُ إِلَيْهِ يَهُوِيَادَاعَ، بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَلْفِظُ أَنْفَاسَهُ قَالَ: «لِيَنْظُرِ الرَّبُّ وَيُجِرَ قَضَاءَهُ.»

٢٣ وَفِي خِتَامِ السَّنَةِ الْعِبرِيَّةِ هَاجَمَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ يُوَاشَ، وَأَغَارُوا عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَأَفْنَوْا قَادَةَ الشَّعْبِ، وَأَرْسَلُوا مَا اسْتَوْلَوْا عَلَيْهِ مِنْ غَنَائِمٍ إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ.

٢٤ وَمَعَ أَنَّ جَيْشَ الْأَرَامِيِّينَ لَمْ يَكُنْ سِوَى شِرْذِمَةٍ قَلِيلَةٍ، فَإِنَّ الرَّبَّ نَصَرَهُمْ عَلَى جَيْشِ كَبِيرٍ، لِأَنَّ بَنِي يَهُوذَا قَدْ تَخَلَّوْا عَنِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ، فَانزَلُوا قَضَاءَ الرَّبِّ يُوَاشَ.

٢٥ وَعِنْدَمَا انْسَحَبَ جَيْشُ الْأَرَامِيِّينَ كَانَ يُوَاشُ يَعْانِي مِمَّا تَكَبَّدَهُ مِنْ جَرَّاحٍ فِي الْقِتَالِ، فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ ضَابِطَانِ مِنْ رِجَالِهِ ثَارًا لِلدَّمَاءِ ابْنِ يَهُوِيَادَاعَ

الْكَاهِنِ، وَقَتْلَاهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَلَكِنْ لَيْسَ فِي مَقَابِرِ الْمُلُوكِ.

٢٦ أَمَّا الْمُتَمَرِّانِ عَلَيْهِ فُهُمَا زَابَادُ ابْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ، وَيَهُوزَابَادُ ابْنُ شِمْرِيَتِ الْمُوَابِيَّةِ.

٢٧ وَقَدْ وَرَدَتْ فِي كِتَابِ تَارِيحِ الْمُلُوكِ سِيرُ أَبْنَائِهِ، وَمَا جَاءَ مِنْ نُبُوءَاتِ ضِدِّهِ، وَيَبَانُ بِتَرَمِيمِهِ لِلْهَيْكَلِ. وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمْصِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٥

### أَمْصِيَا يَمْلِكُ عَلَى يَهُودَا

١ كَانَ أَمْصِيَا فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا تَوَلَّى الْمَلِكُ، وَدَامَ حُكْمُهُ فِي أُورُشَلِيمَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ.  
٢ وَصَنَعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَائِمًا بِقَلْبٍ مُخْلِصٍ.  
٣ وَعِنْدَمَا سَيَطَرَ عَلَى زِمَامِ الْمَمْلَكَةِ قَتَلَ الْمُتَمَرِّينَ الَّذِينَ اغْتَالَا وَالِدَهُ،  
٤ وَلَكِنَّهُ عَفَا عَنْ أَبْنَائِهِمَا، عَمَلًا بِمَا وَرَدَ فِي كِتَابِ شَرِيعَةِ مُوسَى، حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا يَقْتُلُ الْآبَاءُ عَوْضًا عَنِ الْآبَاءِ، وَلَا يَقْتُلُ الْآبْنَاؤُ بَدَلًا مِنَ الْآبَاءِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَحْمَلُ وِزْرَ نَفْسِهِ.»

٥ وَعَبَا أَمْصِيَا جَنِشًا مِنْ يَهُودَا وَمِنْ بَنِيَامِينَ وَوَزَعَهُمْ بِحَسَبِ بِيُوتِ الْآبَاءِ لِيَكُونُوا تَحْتَ إِمْرَةِ رُؤَسَاءِ الْوُفِّ وَرُؤَسَاءِ مِثَّاتٍ، وَأَحْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ، فَبَلَغَ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدَرَّبِينَ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرِّمَاحِ وَالتُّرُوسِ.

٦ وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ مُرْتَزِقٍ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَّاءِ بِمِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُو جَرَامٍ).

٧ فَجَاءَهُ رَجُلٌ لِلَّهِ قَاتِلًا: «أَيُّهَا الْمَلِكُ، لَا يَذْهَبَنَّ مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَخَلَّى عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَحَتَّى لَوْ خُضَّتِ الْمَعْرَكَةُ وَحَارِبْتَ بِإِقْدَامٍ وَشَجَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَهْرِمُكَ أَمَامَ أَعْدَائِكَ لِأَنَّ لِلَّهِ وَحْدَهُ أَنْ يُؤْتِيكَ النَّصْرَ أَوْ الْهَزِيمَةَ.»

□ فَسَأَلَ أَمْصِيًّا رَجُلَ اللَّهِ: «وَمَاذَا عَنِ الْمَالِ الَّذِي دَفَعْتَهُ لِمُرْتَزِقَةِ إِسْرَائِيلِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يَعْوِضَكَ أَكْثَرَ مِمَّا دَفَعْتَ.» □□ فَصَرَفَ أَمْصِيًّا الْمُرْتَزِقَةَ الَّذِينَ تَوَافَدُوا عَلَيْهِ مِنْ أَفْرَائِمَ وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. فَاحْتَدَمَ غَضَبُهُمْ عَلَى يَهُوذَا، وَرَجَعُوا إِلَى بِلَادِهِمْ سَاحِطِينَ.

١١ أَمَّا أَمْصِيًّا، فَقَدْ تَشَجَّعَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ إِلَى وَادِي الْمَلِجِ، وَقَتَلَ مِنْ رِجَالِ سَعِيرِ عَشْرَةَ آلَافٍ.

١٢ وَسَبَى بَنُو يَهُوذَا عَشْرَةَ آلَافٍ آخَرِينَ أَتَوْا بِهِمْ إِلَى قَبَّةِ جَبَلِ سَالِعٍ حَيْثُ طَرَحُوهُمْ مِنْ فَوْقِهَا، فَتَهَشَّمَتِ عِظَامُهُمْ جَمِيعًا.

١٣ أَمَّا الْمُرْتَزِقَةُ الَّذِينَ صَرَفَهُمْ أَمْصِيًّا عَنْ خَوْضِ الْقِتَالِ مَعَهُ، فَقَدْ آغَارُوا عَلَى مَدَنِ يَهُوذَا، مَا بَيْنَ السَّامِرَةِ وَبَيْتِ حُورُونَ، وَقَتَلُوا ثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنْ أَهْلِهَا، وَنَهَبُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً.

١٤ وَبَعْدَ رُجُوعِ أَمْصِيًّا مِنْ مُحَارِبَةِ الْأَدُومِيِّينَ مُنْتَصِرًا، حَمَلَ مَعَهُ إِلَهَةَ بَنِي سَاعِيرٍ وَنَصَبَهَا لَهُ إِلَهَةً، وَسَجَدَ لَهَا وَأَوْقَدَ لَهَا بَخُورًا.

١٥ فَاحْتَدَمَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَيْهِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا يَقُولُ: «لِمَاذَا ضَلَلْتَ وَرَاءَ  
الْهَةِ قَوْمٍ عَجَزُوا عَنِ إِنْقَاذِ شَعْبِهِمْ مِنْ يَدِكَ؟»

١٦ فَاقَطَعَهُ الْمَلِكُ وَقَالَ: «هَلْ أَفْنَاكَ أَحَدٌ مُشِيرِي الْمَلِكِ؟ كُفَّ لثَلَا  
تُقْتَلِ». فَانصَرَفَ النَّبِيُّ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ آيَقَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَضَى بِإِهْلَاكِكَ،  
لَأَنَّكَ ارْتَكَبْتَ هَذَا وَأَيَّتَ أَنْ تَسْمَعَ لِمَشُورَتِي.»

١٧ ثُمَّ بَعَدَ أَنْ تَدَاوَلَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ، بَعَثَ إِلَى يُوَاشَ  
بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُو مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «تَعَالَ تَوَاجَهْ لَلْقِتَالِ.»  
□□ فَأَجَابَهُ يُوَاشُ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «أَرْسَلَ الْعَوْجُجُ النَّابِتُ فِي  
لُبْنَانَ إِلَى الْأَرَزِيِّ لِبْنَانَ يَقُولُ: زَوْجِ ابْنَتَكَ مِنْ ابْنِي. فَرَّ حَيَوَانُ بَرِّي كَانَ  
هُنَاكَ وَدَاسَ الْعَوْجُجُ.»

١٩ أَنْتَ تَقُولُ فِي نَفْسِكَ: لَقَدْ هَزَمْتُ الْأَدُومِيِّينَ، فَاتَّبَابَكَ الْغُرُورُ، وَلَكِنْ  
خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَمُكَّثَ فِي قَصْرِكَ. لِمَاذَا تَسَعَى فِي طَلَبِ الشَّرِّ فَنَسَبَ دِمَارَكَ  
وَدَمَارَ يَهُودَا مَعَكَ؟»

٢٠ فَلَمْ يُصْغِ أَمْصِيَا إِلَيْهِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَضَى بِالْهَزِيمَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُمْ عَبَدُوا الْهَةَ  
أَدُومَ.

٢١ وَزَحَفَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ بِجَيْشِهِ، وَتَوَاجَهَ مَعَ أَمْصِيَا مَلِكِ يَهُودَا  
فِي بَيْتِ شَمْسٍ التَّابِعَةِ لِيَهُودَا.

٢٢ فَانْدَحَرَ يَهُودَا أَمَامَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

٢٣ وَوَقَعَ أَمْصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي أَسْرِ يُوَاشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ،

فَأَخَذَهُ يُوَأْشُ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَيْثُ هَدَمَ سُورَهَا مِنْ بَابِ أَفْرَائِمَ إِلَى بَابِ الزَّارِوِيَّةِ عَلَى امْتِدَادِ نَحْوِ مِئَتَيْ مِثْرٍ،

٢٤ وَأَسْتَوَى عَلَى كُلِّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَجَمِيعِ الْإِنْيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي فِي عَهْدَةِ ابْنَاءِ عُوْبَيْدِ أَدُومَ وَخَزَائِنِ قَصْرِ الْمَلِكِ، وَأَخَذَ رَهَائِنَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى السَّامِرَةِ.

٢٥ وَعَاشَ أَمْصِيَا بْنُ يُوَأْشَ مَلِكُ يَهُوذَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً بَعْدَ وَفَاةِ يُوَأْشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَمْصِيَا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائَتِهَا أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ؟

٢٧ وَمِنذُ أَنْ نَحُولَ أَمْصِيَا عَنِ الرَّبِّ ثَارَتْ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ فِي أُورُشَلِيمَ، فَلَجَأَ إِلَى نَحْلِيشَ . وَلَكِنَّهُمْ أَرْسَلُوا مِنْ تَعَقُّبِهِ إِلَى هُنَاكَ وَاعْتَالَهُ،

٢٨ ثُمَّ نَقَلُوهُ عَلَى الْخَلِيلِ حَيْثُ دَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ.

## ٢٦

### عزيا يملك على يهوذا

١ وَنَصَبَ كُلُّ شَعْبِ يَهُوذَا ابْنَهُ عَزِيَّا مَلِكًا، وَهُوَ مِنَ الْعُمُرِ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، نَحَلَفَ أَبَاهُ أَمْصِيَا عَلَى الْعَرْشِ.

٢ وَهُوَ الَّذِي اسْتَرَدَّ أَيْلَةَ لِيَهُوذَا وَرَمَمَهَا.

٣ وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ

أُورُشَلِيمَ.



٤ وَصَنَّعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَسَبَ كُلِّ مَا فَعَلَهُ أَبُوهُ أَمَّصِيَا.  
 ٥ وَكَانَ يَطْلُبُ الرَّبَّ فِي حَيَاةِ زَكَرِيَّا الَّذِي لَقَنَهُ مَخَافَةَ اللَّهِ، وَفِي الْفَتْرَةِ الَّتِي  
 وَأَظْبَ فِيهَا عَلَى طَلَبِ الرَّبِّ أَنْجَحَ اللَّهُ مَسَاعِيَهُ.

٦ وَزَحَفَ عَلَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَحَارَبَهُمْ، وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ بَيْنَةَ وَسُورَ  
 أَشْدُودَ، وَبَنَى مَدْنًا فِي أَشْدُودَ وَبَقِيَّةَ أَرْضِ الْفِلَسْطِينِيِّينَ.

٧ وَأَعَانَهُ الرَّبُّ عَلَى الْفِلَسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ الْمُقِيمِينَ فِي جُورِ بَعْلٍ وَعَلَى  
 الْعَمُونِيِّينَ.

٨ وَدَفَعَ الْعَمُونِيُّونَ لَهُ الْجَزِيَّةَ، وَطَبَقَتْ شَهْرَتُهُ الْآفَاقَ حَتَّى بَلَغَتْ أَطْرَافَ  
 مِصْرَ، لِأَنَّ شَوْكَتَهُ قَوِيَتْ جِدًّا.

٩ وَبَنَى عُرِّيًّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّائِيَةِ وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي  
 وَعِنْدَ الزَّائِيَةِ وَحَصَّنَهَا.

١٠ كَمَا شِيدَ أَبْرَاجًا فِي الصَّحْرَاءِ، وَحَفَرَ أَبْرَارًا عَدِيدَةً لِأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ مَاشِيَةً  
 كَثِيرَةً فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ، كَذَلِكَ اسْتَعْدَمَ كَرَامِينَ وَفَلَاحِينَ فِي الْجِبَالِ  
 وَالْأَرْضِي الْخَصِيبَةَ لِأَنَّهُ كَانَ مُوَلَعًا بِالْفَلَاحَةِ.

١١ وَكَانَ لِعُرِّيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ فِرْقًا بِمُوجِبِ سِجَّاتٍ  
 إِحْصَاءِهِمُ الَّذِي أَعَدَّهُ يَعْثِيلُ الْكَاتِبُ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفُ، بِإِشْرَافِ حَنْيَا أَحَدِ  
 قَوَادِ الْمَلِكِ.

١٢ فَكَانَتْ جُمْلَةُ عَدَدِ زُعَمَاءِ الْعَائِلَاتِ الْمُتَوَلِّينَ قِيَادَةَ الْمُحَارِبِينَ الْفَيْنِ وَسِتِّ  
 مِئَةٍ،

١٣ يُشْرِفُونَ عَلَى جَيْشٍ مِنَ الْجُنُودِ الْمُدَرَّبِينَ مُؤَلَّفٍ مِنْ ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفٍ وَسَبْعَةِ آلَافٍ وَخَمْسِ مِئَةٍ، وَجَمِيعَهُمْ مُقَاتِلُونَ أَشِدَّاءُ يَدْعُمُونَ الْمَلِكَ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ أَعْدَائِهِ.

١٤ فزود عزيًا كل جيشه بأتراسٍ ورماجٍ وخوذٍ ودروعٍ وقبسيٍّ وجارةٍ مقاليحٍ.

١٥ وقام المخترعون من رجاله باختراع منجنيقاتٍ نصبها على أبراجٍ أورشليمٍ وعلى الزوايا لرمي السهامٍ والمجارة الضخمة. وذاعت شهرته في الآفاقٍ وأزره الله وأعانه وقواه بصورةٍ مدهشةٍ.

١٦ وعندما بلغت قوته أوجها امتلأ قلبه بكبرياءٍ أدت إلى هلاكه، إذ خان الربَّ ودخل إلى هيكله ليوقد على مذبح البخور.

١٧ فنتبعه عزريًا الكاهن محاطًا بثمانين كاهنًا من كهنة الربِّ الجريئين.

١٨ وتحدوه قائلين: «لا يحلُّ لك يا عزيًا أن توقد للربِّ، فهذا من حقِّ الكهنة بني هرون المفرزين وحدهم للإيقاد. أخرج من المكان المقدسٍ لأنك خنت الربَّ ولن يكرمك الربُّ الإله.»

□□ فأغتاظ عزيًا ورفض أن يترك مجرة البخور التي كان أتدُّ يمسكُ بها. وإذا برّصٍ البرص يظهر على جبهته أمام الكهنة في هيكل الربِّ حيث كان واقفًا إلى جوار مذبح البخور

٢٠ فتفرّس به رئيس الكهنة عزريًا وسائر الكهنة وإذا بهم يشاهدون أمارات البرص في جبهته فطردوه من الهيكل، بل إنه هو نفسه بادر إلى

اَلْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ابْتَلَاهُ بِالْبَرَصِ.

٢١ وَظَلَّ عُرِّيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصَ إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ، وَلَزِمَ بَيْتًا مُنْعَزِلًا لِأَنَّهُ مَنَعَ  
عَنْ بَيْتِ الرَّبِّ. وَتَوَلَّى ابْنَهُ يُوْتَامَ حَكْمَ الشَّعْبِ نِيَابَةً عَنْهُ.

٢٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُرِّيَّا مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا فَقَدْ دَوَّنَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ  
النَّبِيِّ.

٢٣ ثُمَّ مَاتَ عُرِّيَّا فَدَفِنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ فِي حَقْلِ مَقْبَرَةِ الْمُلُوكِ،  
لأنهم قالوا: «إنه أبرص.» وخلفه ابنه يوثام على الملك.

## ٢٧

### يوثام يملك على يهوذا

١ كَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ  
سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ.

٢ وَصَنَّ كُلَّ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ مَا نَهَجَ عَلَيْهِ أَبُوهُ عُرِّيَّا،  
إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُغْرِ عَلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ ثَابَرَ عَلَى ارْتِكَابِ الْآثَامِ.

٣ وَقَدْ قَامَ يُوْتَامُ بِنْيَاءَ الْبَابِ الْأَعْلَى لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَضَافَ كَثِيرًا إِلَى سُورِ  
الْأَكْمَةِ.

٤ وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ يَهُوذَا وَشَيْدَ أَبْرَاجًا وَقِلَاعًا فِي الْغَابَاتِ.

٥ وَحَارَبَ مَلِكُ عَمُّونَ وَهَزَمَهُ، فَدَفَعُوا لَهُ الْجِزْيَةَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ: مِئَةٌ وَرِزْنَةٌ  
(نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةِ كِيلُوجِرَامٍ) مِنْ الْفِضَّةِ وَعِشْرَةُ آلَافٍ كِيسِ

فَفُجَّ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. وَقَدْ أَدَّى لَهُ الْعُمُونِيُّونَ نَفْسَ الْجَزِيَّةِ فِي السَّنَةِ  
الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ.

٦ وَعَظُمَ نَفُوزُ يُوْتَامَ لِأَنَّهُ سَلَكَ بِأَمَانَةٍ فِي طَاعَةِ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يُوْتَامَ وَكُلِّ حُرُوبِهِ وَمَنْجَرَاتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي  
كِتَابِ تَارِيخِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا؟

٨ كَانَ يُوْتَامُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَدَامَ  
حُكْمُهُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

٩ ثُمَّ مَاتَ فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَحَازُ عَلَى الْمَلِكِ.

## ٢٨

### أَحَازُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ كَانَ أَحَازُ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ تَوَلَّى الْمَلِكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتِّ  
عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، بِعَكْسِ جَدِّهِ دَاوُدَ.

٢ وَسَلَكَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَسَبَكَ تَمَثِيلَ لِعِبَادَةِ الْبَعْلِيمِ.

٣ وَأَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ، وَأَحْرَقَ أَبْنَاءَهُ بِالنَّارِ، عَلَى حَسَبِ رَجَاسَاتِ  
الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٤ كَمَا قَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَالتَّلَالِ، وَنَحَتَ كُلَّ شَجَرَةٍ  
خَضْرَاءَ.

٥ فَأَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ، فَأَلْحَقَ بِهِ هَزِيمَةً نَكَرَاءَ، وَأَسْرَوْا كَثِيرِينَ مِنْ يَهُوذَا نَقَلُوهُمْ إِلَى دِمَشْقَ. كَمَا أَسْلَمَهُ الرَّبُّ لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، فَكَسَرَهُ شَرَّ كَسْرَةٍ.

٦ وَقَتْلَ فَحَّحَ بَنُ رَمَلِيَا مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنْ يَهُوذَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَكَلَّمَهُمْ مِنَ الْمُحَارِبِينَ الْأَشْدَاءَ، عَقَابًا لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٧ وَقَضَى زَكْرِي بَطْلَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَعَسِيَا ابْنِ الْمَلِكِ وَعَزْرِيْقَامَ مُدِيرِ شُؤُونِ الْقَصْرِ الْمَلِكِيِّ، وَالْقَانَةَ التَّالِيَةَ لِلْمَلِكِ فِي الْمَقَامِ.

٨ وَسَيَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَقْرَبَائِهِمْ بَنِي يَهُوذَا مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ، وَنَهَبُوا مِنْهُمْ أَسْلَابًا وَافِرَةً حَمَلُوهَا إِلَى السَّامِرَةِ.

٩ غَيْرَ أَنْ نَبِيًّا لِلرَّبِّ يَدْعَى عُوْدِيدَ خَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الرَّاجِعِ إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ نَصَرَكُمُ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُوذَا لِأَنَّهُ غَضِبَ عَلَيْهِمْ، وَهَآنَا أَنْتُمْ قَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِقَسْوَةٍ أَغْضَبَتِ السَّمَاءَ.

١٠ وَالآنَ أَنْتُمْ مُزْمِعُونَ عَلَى اسْتِعْبَادِ بَنِي يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَاتِّخَاذِهِمْ لَكُمْ عِبِيدًا وَإِمَاءً. أَلَمْ تَأْتُمُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مِثْلَهُمْ فِي حَقِّ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟

١١ فَاسْمَعُوا لِي الْآنَ، وَرُدُّوا الْأَسْرَى أَقْرَبَاءَكُمْ، لِأَنَّ غَضَبَ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَيْكُمْ.»

١٢ ثُمَّ قَامَ رِجَالٌ مِنْ زُعَمَاءِ بَنِي أَفْرَايِمَ هَمُّ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوحَانَانَ، وَبِرْخِيَا بْنُ مَشَلِيمُوتَ، وَيَجِزْقِيَا بْنُ شَلُومَ، وَعِمَّاسَا بْنُ حِدَلَايَ، وَاعْتَرَضُوا سَبِيلَ الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ.

١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «لَا تَدْخُلُوا بِالْأَسْرَى إِلَى هُنَا، إِذْ يَكْفِينَا مَا عَلَيْنَا مِنْ آثَامٍ فِي حَقِّ الرَّبِّ، وَأَنْتُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ تُضَيِّفُوا إِلَى خَطَايَانَا وَآثَامِنَا، فَذُنُوبُنَا بِحَدِّ ذَاتِهَا كَثِيرَةٌ، وَغَضَبُ الرَّبِّ مُحْتَدِمٌ عَلَى إِسْرَائِيلَ.»

□□ فَخَلَّى الْمُحَارِبُونَ عَنِ الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمِ أَمَامَ الْقَادَةِ وَكُلِّ زُعَمَاءِ الْجَمَاعَةِ. ١٥ وَنَهَضَ بَعْضُ الرِّجَالِ الَّذِينَ تَمَّ تَعْيِينُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَخَذُوا الْأَسْرَى وَوَزَعُوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ مَلَائِسَ وَأَحْذِيَّةً وَطَعَامًا وَخَمْرًا، وَعَاجَلُوا جِرَاحَهُمْ بِالذُّهُونِ وَارْكَبُوا الْمُعِينِينَ فِيهِمْ عَلَى حَمِيرٍ. وَأَعَادُوهُمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ حَيْثُ أَسْلَمُوهُمْ إِلَى أَهْلِيهِمْ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ.

١٦ فِي ذَلِكَ الْحِينِ اسْتَنجَدَ الْمَلِكُ آحَازُ مَمْلُوكَ أَشُورَ،

١٧ لِأَنَّ الْأَدُومِيِّينَ زَحَفُوا عَلَى يَهُوذَا وَهَاجَمُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ أَسْرَى.

١٨ وَأَقْتَحَمَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ مَدْنَ السَّوَاخِلِ وَجَنُوبِيَّ يَهُوذَا وَاسْتَوْلُوا عَلَى بَيْتِ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُو وَضِبَاعِيهَا وَتَمْنَةَ وَضِبَاعِيهَا وَجَمَزُو وَضِبَاعِيهَا، وَاسْتَوَطَنُوا فِيهَا،

١٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَذَلَّ يَهُوذَا بِسَبَبِ شُرُورِ آحَازَ مَلِكِ يَهُوذَا الَّذِي أَضَلَّ شَعْبَهُ وَخَانَ الرَّبَّ.

٢٠ وَلَكِنْ تَغَلَّتْ فَلَنَاسِرَ مَلِكِ أَشُورَ ضَائِقَ آحَازَ بَدَلًا مِنْ نَجْدَتِهِ

٢١ وَكَانَ آحَازُ قَدْ أَخَذَ قَسَمًا مِنْ ذَهَبِ الْهَيْكَلِ وَمِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ وَمِنْ رُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَقَدَّمَهُ لِمَلِكِ أَشُورَ، وَلَكِنْ هَذَا لَمْ يَنْجِدْهُ.

٢٢ وَفِي أَثْمَاءِ ضَيْقِهِ أَزْدَادَ الْمَلِكِ آحَازَ خِيَانَةً لِلرَّبِّ.

٢٣ وَقَدَّمَ ذَبَائِحَ لِأَوْثَانَ الْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ هَزَمُوهُ قَاتِلًا: «إِنَّ إِلَهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ، فَلَاذْبَحْنَ لَهُمْ فَيَسَاعِدُونِي.» إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا سَبَبًا فِي دِمَارِهِ وَفِي أَنْهِيَارِ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٤ وَجَمَعَ أَحَازُ أُنِيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَحَطَمَهَا وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْهِيكَلِ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ،

٢٥ وَأَقَامَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ مِنْ مَدُنِ يَهُودَا مُرْتَفَعَاتٍ لِيُوقَدَ عَلَيْهَا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى، فَأَغَاطَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِ.

٢٦ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَحَازَ وَأَعْمَالِهِ مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائَتِهَا فَهِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

٢٧ ثُمَّ مَاتَ أَحَازُ فَدَفِنُوهُ فِي مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُوَارَوْهُ فِي مَقَابِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ حَزَقِيَّا عَلَى الْمُلْكِ.

## ٢٩

### حزقيا يطهر الهيكل

١ عِنْدَمَا تَوَلَّى حَزَقِيَّا الْمُلْكَ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَأَسْمُ أُمِّهِ أَيْبَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا.

٢ وَصَنَّعَ مَا هُوَ قَوِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ عَلَى غِرَارِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٣ وَفِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فَتَحَ أَبْوَابَ الْهِيكَلِ وَرَمَمَهَا.

٤ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ فِي سَاحَةِ الْهِيكَلِ الشَّرْقِيَّةِ،

- ٥ وَقَالَ لَهُمْ: «اصْعُقُوا إِلَيَّ أَيُّهَا اللاويونَ، تَقَدَّسُوا الْآنَ، وَقَدِّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ، وَأَزِيلُوا النَّجَاسَةَ مِنَ الْقُدْسِ،
- ٦ لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَنَا، وَارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ وَتَرَكَوهُ، وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنِ هَيْكَلِهِ وَأَدَارُوا لَهُ ظُهُورَهُمْ،
- ٧ وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ، وَأَطْفَأُوا السَّرِجَ، وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا، وَلَمْ يَقْرَبُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدْسِ، لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ فَانْصَبَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ، وَجَعَلَهُمْ مَحَلَّ رُعْبٍ وَدَهْشَةٍ وَاحْتِقَارٍ، كَمَا أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ الْآنَ.
- ٩ وَهُوَذَا آبَاؤُنَا قَدْ سَقَطُوا صَرَعى السَّيْفِ، وَأَبْنَاؤُنَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي الْأَسْرِ مِنْ جَرَاءِ هَذَا.
- ١٠ لِذَلِكَ قَرَّرْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرْدُّ عَنَّا لَهَيْبَ غَضَبِهِ.
- ١١ يَا بَنِي لَا تَضَلُّوا الْآنَ، فَقَدْ اخْتَارَكُمُ الرَّبُّ لِتَمَثُّلُوا أَمَامَهُ عَابِدِينَ خَادِمِينَ، وَمُوقِدِينَ لَهُ.»
- ١٢ عِنْدَئِذٍ قَامَ اللاويونَ: مَحْتُ بْنُ عِمَّاسَايَ وَيُوئِيلُ بْنُ عَزْرِيَا مِنْ ذُرِّيَةِ الْقَهَاتِيِّينَ، وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ وَعَزْرِيَا بْنُ يَهْلَثَيْلَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْمَرَارِيِّينَ، وَيُوَاحُ بْنُ زِمَّةَ وَعَيْدَنُ بْنُ يُوَاحَ مِنْ ذُرِّيَةِ الْجَرَشُونِيِّينَ.
- ١٣ وَمِنْ عَشِيرَةِ أَلِصَافَانَ: شِمْرَى وَيَعِيئِيلُ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ: زَكْرِيَّا وَمَتْنِيَا.
- ١٤ وَمِنْ ذُرِّيَةِ هَيْمَانَ: يَحْيَيْئِيلُ وَشَمْعِي، وَمِنْ ذُرِّيَةِ يَدُوثُونَ: شَمْعِيَا



وَعَرَّيْتُلُ.

١٥ وَجَمَعُوا أَقْرِبَاءَهُمُ اللَّاويِينَ، وَتَقَدَّسُوا، وَبَدَأُوا يُطَهِّرُونَ الْهَيْكَلَ بِمَوْجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ، وَكَمَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ.

١٦ وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى قُدْسِ الْهَيْكَلِ لِيُطَهِّرُوهُ، وَأَخْرَجُوا مِنْهُ كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي الْهَيْكَلِ إِلَى فِنَاءِ الْهَيْكَلِ، فَأَخَذَهَا اللَّاويُونَ وَطَرَحُوهَا فِي وَاْدِي قَدْرُونَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٧ وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، وَانْتَهَوْا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ. وَهَكَذَا طَهَّرُوهُ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، وَتَمَّ تَقْدِيسُ هَيْكَلِ الرَّبِّ بِكَامِلِهِ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

١٨ وَمَثَلُ اللَّاويُونَ فِي حَضْرَةِ حَزَقِيَّا قَائِلِينَ: «قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَمَذْبَحِ الْمُحْرِقَةِ وَكُلِّ آيَتِهِ، وَمَائِدَةَ خُبْزِ التَّقْدِيمَةِ وَكُلِّ آيَتِهَا، ١٩ وَسَائِرِ الْأَوَانِي الَّتِي أَرَاهَا الْمَلِكُ أَحَازُ فِي أَثْنَاءِ قَتْرَةِ حُكْمِهِ الَّتِي خَانَ فِيهَا الرَّبُّ، وَأَعَدَدْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا، وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ.»

٢٠ وَفِي الصَّبَاحِ التَّالِيِ اسْتَدْعَى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٢١ فَتَدَمَّوْا سَبْعَةَ ثِيْرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ وَسَبْعَةَ خِرَافٍ وَسَبْعَةَ تَبُوسٍ مَعَزَى لَتَكُونَ ذَبِيْحَةً خَطِيئَةً عَنِ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمُقَدَّسِ وَعَنْ يَهُوذَا. وَطَلَبَ الْمَلِكُ مِنَ الْكَهَنَةِ الْمُنْحَدِرِينَ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ أَنْ يَقْرُبُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ،

٢٢ فَذَبَحُوا الثِّيْرَانَ أَوْلًا ثُمَّ الْكِبَاشَ ثُمَّ الْخِرْفَانَ، وَرَشُوا دَمَ كُلِّ ذَبِيْحَةٍ بِدَوْرِهَا

عَلَى الْمَذْبُوحِ.

٢٣ بَعْدَ ذَلِكَ جَاءُوا بِتُبُوسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَأَقَامُوهَا أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْحَاضِرِينَ مَعَهُ، فَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا.

٢٤ وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ، وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ أَنْ تَكُونَ الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَأَوْقَفَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ اللَّادِيَيْنِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْأَعْوَادِ، بِمُقْتَضَى أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ النَّبِيِّ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ، تَلِيَّةً لَوْصَايَا الرَّبِّ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِ،

٢٦ فَوَقَفَ اللَّادِيُونَ بِآلَاتِ دَاوُدَ، وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ.

٢٧ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبُوحِ. وَمَا إِنِ ابْتَدَأَ تَقْدِيمَ الْمُحْرَقَةِ حَتَّى ارْتَفَعَ نَشِيدُ الرَّبِّ مَصْحُوبًا بِالْعَزْفِ عَلَى الْأَبْوَاقِ وَالآلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٨ وَرَاحَ كُلُّ الْحَاضِرِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي الْعِبَادَةِ، وَأَخَذَ الْمُغَنُّونَ يَشْدُونَ، وَالْمَجُودُونَ يَنْفَخُونَ بِالْأَبْوَاقِ، إِلَى أَنْ انْتَهَى تَقْدِيمُ الْمُحْرَقَةِ.

٢٩ عِنْدَئِذٍ سَجَدَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ الْمَائِلِينَ مَعَهُ وَعَبَدُوا الرَّبَّ.

٣٠ وَطَلَبَ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ مِنَ اللَّادِيَيْنِ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِتِرَانِيمِ دَاوُدَ وَأَسَافَ النَّبِيِّ، فَرَتَلُوا بِابْتِهَاجٍ، وَسَجَدُوا وَعَبَدُوا الرَّبَّ.

٣١ ثُمَّ قَالَ حَزَقِيَّا لِلْحَاضِرِينَ: «الآنَ قَدْ كَرَسْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلرَّبِّ، فَهَاتُوا ذَبَائِحَ وَقَرَابِينَ الشُّكْرِ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ.» فَأَقْبَلَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحٍ وَقَرَابِينَ شُكْرٍ، وَأَتَى كُلُّ

سَخِيٍّ بِمُحْرَقَاتٍ.

٣٢ وَبَلَغَتْ جُمْلَةً مَا تَقَدَّمَتْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنْ مُحْرَقَاتٍ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةَ كَبْشٍ وَمِئَتَيْ خُرُوفٍ، قُرِبَتْ جَمِيعُهَا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ.

٣٣ أَمَّا الذَّبَائِحُ الْمُخَصَّصَةُ كَأَقْدَاسٍ فَقَدْ بَلَغَ عَدْدُهَا سِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ.

٣٤ وَمَا كَانَ عَدَدُ الْكَهَنَةِ غَيْرَ كَافٍ لِلْقِيَامِ بِسَلْخِ كُلِّ تِلْكَ الْمُحْرَقَاتِ، سَاعَدَهُمُ اللَّاويُونَ حَتَّى اكْتَمَلَ الْعَمَلُ، وَحَتَّى تَطَهَّرَ بَقِيَّةُ الْكَهَنَةِ، لِأَنَّ اللَّاويِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اهْتِمَامًا بِتَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٣٥ وَفَضْلًا عَنِ الْمُحْرَقَاتِ الْكَثِيرَةِ فَقَدْ تَوَافَرَ شَحْمُ ذَبَائِحِ السَّلَامِ وَسَكَابُ خَمْرِ الْمُحْرَقَاتِ. وَهَكَذَا عَادَتِ الْعِبَادَةُ فِي الْهَيْكَلِ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهَا.

٣٦ وَابْتَهَجَ حَزَقِيَّا وَجَمِيعُ الشَّعْبِ بِمَا أَنْعَمَ الرَّبُّ بِهِ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّ الْأَمْرَ حَدَثَ بِصُورَةٍ مُفَاجِئَةٍ.

٣٠

### يحتفل بالفصح

١ وَبَعَثَ حَزَقِيَّا يَسْتَدْعِي جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا، وَكَتَبَ رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْسِيٍّ يُحْضِرُهُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَحْتَفِلُوا بِفِصْحِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَاتَّفَقَ الْمَلِكُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ، بَعْدَ التَّدَاوُلِ، عَلَى الْإِحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي،

٣ لأنهم لم يتمكنوا من الاحتفال به في ذلك الحين، إذ لم يكن الكهنة قد تقدسوا تقديساً كافياً، ولم يستطع الشعب الاجتماع في أورشليم.

٤ فلقي الاتفاق استحساناً لدى الملك ولدى سائر الجماعة،

٥ وقرروا إطلاق النداء في جميع أرجاء إسرائيل من بئر سبع إلى دان، ليأتوا للاحتفال بفتح الرب إلى إسرائيل في أورشليم، إذ إنهم لم يحتفلوا به كما هو منصوص عليه منذ زمان طويل.

٦ فانطلق السعاة حاملين رسائل الملك وقادته إلى جميع إسرائيل ويهوذا، داعين الناس بموجب أمر الملك، وقائلين لهم: «يا بني إسرائيل، أرجعوا إلى الرب إله إبراهيم وإسحاق وإسرائيل، فيرجع إليكم أتم الباقين الناجين من يد ملوك آشور.

٧ ولا تخفونوا الرب إله آبائكم كما خانهُ آبائكم وإخوتكم، فجعلهم مثار دَهْشَة كما ترون.

٨ ولا تعاندوا الآن كآبائكم، بل اذعنوا للرب وادخلوا إلى مقدسه الذي قدسه إلى الأبد، واعبدوا الرب إلهكم فيتحول عنكم غضبه الشديد.

٩ لأن رجوعكم إلى الرب يجعل إخوتكم وأبناءكم يلقون رحمة من آسريهم فيرجعون إلى هذه الأرض، لأن الرب إلهكم رؤوف رحيم، ولا يحول وجهه عنكم إن رجعت إليه.»

١٠ فكان السعاة يطلِّقون من مدينة إلى مدينة في أرض أفرايم ومنسى حتى بلغوا مواطن سبط زبولون، فكانوا يسخرون منهم ويهزأون بهم،

١١ بِاسْتِنَاءِ قَلَّةٍ مِنْ أَسْبَاطِ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ مِمَّنْ تَوَاضَعُوا وَقَدِمُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَعَمِلَتْ يَدُ الرَّبِّ فِي أَوْسَاطِ يَهُوذَا فَوَحَّدَتْ قُلُوبَهُمْ لَتَنْفِيذِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ، بِمُوجِبِ وَصَايَا الرَّبِّ.

١٣ فَاحْتَشَدَ فِي أُورُشَلِيمَ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ لِلْإِحْتِفَالِ بِعِيدِ الْقَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي.

١٤ فَأَنْزَلُوا مَذَابِحَ الْأَوْثَانِ الْمُبْنِيَّةِ فِي أُورُشَلِيمَ، وَهَدَمُوا مَذَابِحَ التَّبَخِيرِ وَطَرَحُوهَا جَمِيعَهَا فِي وَادِي قَدْرُونَ،

١٥ وَذَبَحُوا الْفِصْحَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَعَترَى الْجُلُ الكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، فَتَطَهَّرُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى الْهَيْكَلِ.

١٦ وَأَخَذُوا أَمَاكِنَهُمْ فِي الْهَيْكَلِ حَسَبَ مَا نَصَّتْ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ، وَتَنَاوَلُوا الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّاوِيِّينَ وَرَشَوْهُ عَلَى الْمَذْبَحِ.

١٧ لِأَنَّ لَفِيْفًا كَبِيرًا مِنَ الشَّعْبِ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَطَهَّرَ، فَكَانَ عَلَى اللَّاوِيِّينَ أَنْ يَقُومُوا بِذَبْحِ حَمَلَانِ الْفِصْحِ نِيَابَةً عَنْ غَيْرِ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَتَكْرِيسِ تِلْكَ الْحَمَلَانِ لِلرَّبِّ،

١٨ إِذْ إِنْ جَمَعَا غَفِيرًا مِنْ أَبْنَاءِ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَسَاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا، بَلْ أَكَلُوا مِنَ الْفِصْحِ عَلَى خِلَافِ مَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ. إِلَّا أَنَّ حَزَقِيَّا ابْتَهَلَ إِلَى اللَّهِ عَنْهُمْ قَائِلًا: «الرَّبُّ صَالِحٌ يُكْفِرُ»

١٩ عَنْ كُلِّ مَنْ أَعَدَّ قَلْبَهُ لِطَلْبِ الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِ، حَتَّى لَوْ لَمْ يَكُنْ طَاهِرًا وَفَقَّ فَرَائِضِ التَّطَهُّيرِ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا أَحْكَامُ الْهَيْكَلِ.»

□□ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ لِحَرْقِيَا وَابْرَأَ الشَّعْبَ.

٢١ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي أُورُشَلِيمَ بِفَرْحٍ عَظِيمٍ بَعِيدِ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، سَبَحَ فِيهَا اللَّادِئُونَ وَالْكَهَنَةُ، يَوْمًا فَيَوْمًا، بِآلَاتِ حَمْدٍ لِلرَّبِّ.

٢٢ وَعَزَّتْ حَرْقِيَا بِكَلِمَاتِ التَّشْجِيعِ قُلُوبَ اللَّادِئِينَ الَّذِينَ أَبَدُوا فِطْنَةً فِي خِدْمَةِ الرَّبِّ. وَظَلُّوا يَأْكُلُونَ نَصِيبَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَيَقْرَبُونَ ذَبَائِحَ سَلَامٍ حَامِدِينَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ.

٢٣ ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى الْاسْتِمْرَارِ بِالْاِحْتِفَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى قَضَوْهَا بِفَرْحٍ عَظِيمٍ،

٢٤ لِأَنَّ حَرْقِيَا تَبَرَّعَ لِلْجَمَاعَةِ بِأَلْفِ ثُورٍ وَسَبْعَةِ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، كَمَا تَبَرَّعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ بِأَلْفِ ثُورٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ، وَنَطَّهَرَهُ عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ.

٢٥ وَعَمَّتِ الْبَهْجَةُ كُلَّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَالْكَهَنَةِ وَاللَّادِئِينَ، وَكُلُّ الْوَافِدِينَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، وَالْغُرَبَاءَ الْقَادِمِينَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي يَهُوذَا.

٢٦ وَغَمَّرَتِ الْفَرَحَةُ الْعَظِيمَةَ أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ لَمْ يُحْتَفَلْ بِمِثْلِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْذُ أَيَّامِ سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

٢٧ وَوَقَفَ الْكَهَنَةُ وَاللَّادِئُونَ وَطَلَبُوا الْبَرَكَاتِ عَلَى الشَّعْبِ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ صَلَاتِهِمُ الَّتِي صَعَدَتْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ فِي السَّمَاءِ.

## ٣١

١ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ الْاِحْتِفَالُ، اُنْدَفَعَ كُلُّ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدِينِ يَهُوذَا وَحَطَمُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا تَمَائِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالْمَذَابِحَ فِي كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ، وَفِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ وَمَنْشَى حَتَّى اسْتَأْصَلُوهَا. ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ فِي مَدِينَتِهِ.

## الاشترك في العبادة

٢ وَأَعَادَ حَزَقِيَّا تَنْظِيمَ خِدْمَةِ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ حَسَبَ فِرْقِهِمْ، وَعَيْنَ لِكُلِّ وَاحِدٍ خِدْمَتَهُ بِمَوْجِبِ مَنْصِبِهِ، كَكَاهِنٍ أَوْ لَّاوِيٍّ، لِتَقْرِيبِ الْمُحْرَقَاتِ، وَتَقْدِيمِ ذَبَائِحِ السَّلَامِ وَخِدْمَةِ التَّسْبِيحِ عِنْدَ أَبْوَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ.

٣ وَتَبَرَّعَ الْمَلِكُ بِحِصَّةٍ مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِيَّةِ وَالْمَسَائِيَّةِ، وَحُحْرَقَاتِ أَيَّامِ السَّبْتِ وَمَطَالِعِ الْأَشْهُرِ وَالْأَعْيَادِ، كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٤ وَطَلَبَ إِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ أَنْ يُعْطُوا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ حِصَّتَهُمْ حَتَّى يَتَفَرَّغُوا لِشَرِيعَةِ الرَّبِّ.

٥ وَمَا إِذْ ذَاعَ أَمْرُ الْمَلِكِ حَتَّى قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِسَخَاءٍ مِنْ بَوَاكِبِ الْخِنْطَةِ، وَأَوَّلِ مَحْصُولِ الْكُرُومِ، وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ مَحَاصِيلِ الْحَقْلِ، وَأَتَاءَ يُعْشُورَ إِنْتَاجِهَا بِكَمِّيَّاتٍ وَافِرَةٍ،

٦ كَمَا قَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا الْمُقِيمُونَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا عَشُورَ الْبَقَرِ وَالضَّأْنِ، وَعَشُورَ الْأَقْدَاسِ الْمَخْصُصَةَ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ، وَجَعَلُوهَا أَكْوَامًا أَكْوَامًا.

٧ وَشَرَعُوا فِي تَكْوِيمِهَا فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ وَفَرَّغُوا مِنْهَا فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ.  
٨ ثُمَّ جَاءَ حَزَقِيَّا وَرُؤَسَاءُ الشَّعْبِ وَشَاهَدُوا الْأَكْوَامَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعْبَهُ  
إِسْرَائِيلَ.

٩ وَلَمَّا سَأَلَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيِّينَ عَنْ هَذِهِ الْأَكْوَامِ،  
١٠ أَجَابَهُ عَزْرِيَّا رِئِيسُ الْكَهَنَةِ مِنْ بَيْتِ صَادُوقَ: «مُنْذُ أَنْ أَخَذَ الشَّعْبُ  
فِي التَّبَرُّعِ بِالتَّقَدِّمَاتِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا، وَفَضَلَتْ عَنَّا هَذِهِ  
الْكِمِّيَّاتُ الْوَافِرَةُ، لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ. وَهَذِهِ الْوَفْرَةُ قَدْ فَضَلَتْ عَنَّا.»

١١ وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَازِنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ، فَهَيَّأَهَا،  
١٢ وَأَوْدَعُوا فِيهَا التَّقَدِّمَاتِ وَالْعَشُورَ وَالْأَقْدَاسَ بِأَمَانَةٍ، وَتَعَيَّنَ كُونِيَا  
اللاويُّ رِئِيسًا مُشْرِفًا عَلَى الْقَائِمِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ، يُعَاوَنُهُ فِي ذَلِكَ أَخُوهُ شِمْعِي،  
١٣ أَمَّا يَحْيَيْئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَبِرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ  
وَيَسْمَخِيَا وَمَحْتُ وَبَنَيَا، فَكَانُوا وَكَلَاءَ يَعْمَلُونَ تَحْتَ إِشْرَافِ كُونِيَا وَشِمْعِي  
وَقَفًّا لِلتَّرْتِيبِ الَّذِي قَرَّرَهُ حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَعَزْرِيَّا رِئِيسُ كَهَنَةِ بَيْتِ اللَّهِ.

١٤ وَكَانَ قُورِي بَنُ مِئَةَ اللَّاوِيِّ حَارِسُ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ مُشْرِفًا عَلَى التَّبَرُّعَاتِ  
الطَّوْعِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ لِلَّهِ، وَعَلَى تَوْزِيعِ التَّقَدِّمَاتِ الْمُخَصَّصَةِ لِلرَّبِّ وَعَلَى عَطَايَا  
الْأَقْدَاسِ،

١٥ يُعَاوَنُهُ بِأَمَانَةٍ: عَدْنُ وَمِنْيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشِمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدِينِ  
الْكَهَنَةِ، فِي تَوْزِيعِ أَنْصَبَةِ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ، مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ بَيْنَ  
كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ.



١٦ فَضْلاً عَمَّا كَانُوا يُوزَعُونَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ عَلَى الْمُنتَسِبِينَ مِنْ ذُكُورِهِمْ  
مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فَمَا فَوْقَ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ يَدْخُلُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ لِيَقُومَ  
بِمُخْتَلَفِ مَهَامِ خِدْمَتِهِ الْيَوْمِيَّةِ، وَفَقاً لِمَسْئُولِيَّاتِهِمْ وَفَرَقِهِمْ.

١٧ وَقَدْ أُدْرِجَتْ أَسْمَاءُ الْكَهَنَةِ فِي السَّجَلَاتِ بِحَسَبِ انْتِمَائِهِمْ لِبُيُوتِ آبَائِهِمْ.  
أَمَّا اللاويونَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَقَدْ سَجَّلُوا حَسَبَ الْعَمَلِ الَّذِي  
يَقُومُونَ بِهِ.

١٨ وَقَدْ اشْتَمَلَتِ السَّجَلَاتُ عَلَى أَسْمَاءِ الْكَهَنَةِ وَجَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ  
وَأَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَمْنَاءً فِي تَطْهِيرِ أَنْفُسِهِمْ.  
١٩ وَقَدْ تَمَّ تَعْيِينُ كَهَنَةِ بِأَسْمَائِهِمْ مِنْ أَبْنَاءِ هَرُونَ الْمُقِيمِينَ فِي مَرَارِعِ الْمَدِينِ،  
وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ، لِيَقُومُوا بِتَوْزِيعِ حَصَصٍ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ، وَعَلَى كُلِّ  
مُنْتَسِبٍ مِنَ اللاويينَ.

٢٠ هَذَا مَا أَجْرَاهُ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ بِلَادِ يَهُوذَا، صَانِعاً كُلَّ مَا هُوَ صَالِحٌ وَقَوِيمٌ  
وَحَقُّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ.

٢١ وَكُلُّ مَا قَامَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ كَانَ طَاعَةً لِلشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ، وَسَعْيًا  
وَرَاءَ طَلَبِ اللَّهِ، بِكُلِّ وِلَاءٍ، فَأَفْلَحَ.

## ٣٢

### سنحاريب يهدد أورشليم

١ وَبَعْدَ كُلِّ مَا قَامَ بِهِ حَزَقِيَّا بِأَمَانَةٍ، زَحَفَ سِنْحَارِيْبُ عَلَى أَرْضِ يَهُوذَا  
وَدَخَلَهَا، وَحَاصَرَ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ طَمَعًا فِي الْاِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا.

٢ وَعِنْدَمَا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سِنْحَارِيْبَ قَدْ وَطَدَ الْعِزْمَ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ،  
 ٣ تَدَاوَلَ فِي الْأَمْرِ مَعَ رُؤَسَاءِ جَيْشِهِ وَرُؤَسَاءِ الْبِلَادِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى رَدِّ مِيَاهِ  
 الْعُيُونِ الْقَائِمَةِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ، فَأَعَانُوهُ.

٤ وَتَجَمَّعَ جُمْهُورٌ غَفِيرٌ، رَدَمُوا جَمِيعَ الْبِنَايِعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ  
 قَاتِلِينَ: «لِمَاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟»

٥ وَتَشَجَّعَ وَرَمَمَ السُّورَ الْمُنْهَدِمَ، وَعَزَّزَهُ بِالْأَبْرَاجِ الْمُرْتَفِعَةِ، وَبَنَى سُورًا  
 آخَرَ خَارِجَهُ، وَحَصَّنَ قَلْعَةَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَصَنَعَ أَسْلِحَةً كَثِيرَةً وَأَتْرَاسًا.

٦ وَعَبَّأَ كُلَّ شَعْبِ الْمَدِينَةِ تَحْتَ قِيَادَةِ ضَبَّاطِ الْجَيْشِ، وَاسْتَدْعَاهُمْ إِلَى  
 سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ لِيَبْتَ فِيهِمِ الشَّجَاعَةَ قَاتِلًا لَهُمْ:

٧ «تَمَوُّوا وَتَشَجَّعُوا، لَا تَجْزَعُوا وَلَا تَرْتَعِبُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَلَا مِنْ كُلِّ  
 الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ، لِأَنَّ الَّذِي مَعَنَا أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي مَعَهُ.

٨ فَمَعَهُ قُوَى بَشَرِيَّةٌ، وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُنْجِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا.» فَبَثَّ  
 كَلَامَ حَزَقِيَّا الشَّجَاعَةَ فِي قُلُوبِ الشَّعْبِ.

٩ وَفِيمَا كَانَ سِنْحَارِيْبُ وَجَيْشُهُ يُحَاصِرُونَ نَحْلِيْشَ، أَرْسَلَ رِجَالَهُ إِلَى  
 أُورُشَلِيمَ إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى أَهْلِ أُورُشَلِيمَ قَاتِلِينَ:

١٠ «هَذَا مَا يَقُولُهُ سِنْحَارِيْبُ مَلِكِ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَكَلَّمُونَ فَتَقِيمُوا فِي  
 أُورُشَلِيمَ تَحْتَ الْحِصَارِ؟

١١ أَلَا يُغْوِيكُمْ حَزَقِيَّا لِكَيْ تَمُوتُوا جُوعًا وَعَطَشًا، عِنْدَمَا يَقُولُ لَكُمْ: الرَّبُّ  
 إِلَهُنَا يَنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ؟

١٢ أَلَيْسَ حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَدَائِحَهُ، وَأَمَرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ قَائِلًا: أَمَامَ مَذْبُحٍ وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تُوَقَّدُونَ؟

١٣ أَمَا تَعْرِفُونَ مَا أَجْرِيتهُ أَنَا وَأَبَائِي عَلَى جَمِيعِ أُمَمِ الْأَرْضِ، فَهَلْ اسْتَطَاعَتِ الْهَتَّاهُ أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي؟

١٤ مَنْ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ آلِهَةِ هَوْلَاءِ الْأُمَمِ الَّذِينَ دَمَّرَهُمُ آبَائِي اسْتَطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنِّي؟ فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْهَكْمُ أَنْ يُنْقِذَكُمُ مِنْ يَدِي؟

١٥ لِذَلِكَ لَا يَخْدَعُنَا حَزَقِيَّا وَلَا يَغْوِينَاكُمْ. لَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَى أَيِّ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ يُنْجِي شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَمِنْ يَدِ آبَائِي، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْهَكْمِ أَنْ يُنْجِيَكُمُ؟»

١٦ وَأَكْثَرَ الضَّبَاطِ الْأَشُورِيِّونَ مِنَ التَّهْجَمِ عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى عَبْدِهِ حَزَقِيَّا.

١٧ وَكَتَبَ الْمَلِكُ الْأَشُورِيُّ رَسَائِلَ عَيْرَ فِيهَا الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، جَاءَ فِيهَا: «كَمَا أَنَّ آلِهَةَ أُمَمِ الْأَرْضِ عَجَزَتْ عَنْ إِنْقَاذِ شُعوبِهَا مِنْ يَدِي، كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي.»

□□ وَهَتَفَ رِجَالُ سِنْحَارِيْبَ بِالْيَهُودِيَّةِ مُخَاطِبِينَ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ الْوَاقِفِينَ عَلَى السُّورِ، لِيُوقِعُوا فِيهِمُ الرُّعْبَ وَالخَوْفَ، تَمْهيدًا لِلْأَسْتِيلَاءِ عَلَى الْمَدِينَةِ،

١٩ وَكَانَ تَهْجَمُهُمْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهُ أُورُشَلِيمَ مِمَّاثِلًا لِتَهْجَمِهِمْ عَلَى أَصْنَامِ الشُّعُوبِ الْأُخْرَى الَّتِي صَنَعَتَهَا أَيْدِي النَّاسِ.

٢٠ فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ، وَاسْتَغَاثَا بِالسَّمَاءِ مِنْ

جَرَاءِ ذَلِكَ،

٢١ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاً فَأَبَادَ كُلَّ بَطْلِ ثُبَّاجٍ وَرئيسٍ وَقَائِدٍ فِي مَعْسَكِ  
مَلِكِ أَشُورَ، فَجَرَعَ إِلَى أَرْضِهِ مَخْذُولاً. وَعِنْدَمَا دَخَلَ مَعْبَدَ إِيهِ اغْتَالَهُ هُنَاكَ  
أَوْلَادُهُ بِالسِّيفِ

٢٢ وَهَكَذَا أَنْقَذَ الرَّبُّ حَزَقِيَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سِنْحَارِيْبَ مَلِكِ أَشُورَ  
وَمِنْ أَيْدِي سِوَاهُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَوَقَاهُمُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

٢٣ وَأَتَى كَثِيرُونَ بِتَقْدِمَاتٍ لِلرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَبِحَفِّ حَزَقِيَا مَلِكِ يَهُوذَا،  
وَارْتَفَعَتْ مَكَاتُهُ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

### كبرياء حزقيا ونجاحه وموته

٢٤ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَا إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ، وَصَلَّى إِلَى  
الرَّبِّ، فَاسْتَجَابَ لَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً تَأْكِيداً لشفائه.

٢٥ وَلَكِنَّ حَزَقِيَا لَمْ يَجْأُوبَ مَعَ مَا أَبَدَاهُ اللهُ نَحْوَهُ مِنْ نَعْمٍ، إِذْ أَمْتَلَأَ قَلْبَهُ

كِبْرِيَاءً، فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ.

٢٦ ثُمَّ انْتَضَعَ حَزَقِيَا بَعْدَ كِبْرِيَائِهِ، هُوَ وَاهْلُ أُورُشَلِيمَ، فَلَمْ يَحَلِّ بِهِمْ غَضَبُ

الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَا.

٢٧ وَأَحْرَزَ حَزَقِيَا غَنِيًّا وَمَجْدًا عَظِيمِينَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ مَخْازِنَ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ

وَالْمِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَتْرَاسِ وَكُلِّ أُنْيَةٍ ثَمِينَةٍ،

٢٨ وَمَخْازِنَ لِمَحَاصِيلِ الْحِنْطَةِ، وَتِجَارِ الْكُرْمَةِ وَالزَّيْتِ، وَمَرَابِطَ لِكُلِّ أَنْوَاعِ

الْبَهَائِمِ وَحِطَّائِرِ اللَّقْطَعَانِ.

٢٩ وَبَنَى لِنَفْسِهِ قُرَى، وَامْتَلَكَ مَوَاشِي غَنَمٍ وَبَقَرٍ بَوْفَرَةَ، لِأَنَّ اللَّهَ أَغْدَقَ عَلَيْهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جِدًّا.  
 ٣٠ وَهُوَ الَّذِي سَدَّ مَخْرَجَ مِيَاهِ جَدُولٍ جِيحُونَ الْأَعْلَى، وَحَوَّلَهُ إِلَى قَنَاةٍ تَحْتَ الْأَرْضِ، تَمْتَدُّ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَلَقَدْ أَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلٍ قَامَ بِهِ.

٣١ وَلَكِنْ عِنْدَمَا وَفَدَ عَلَيْهِ مَبْعُوثُو مُلُوكِ بَابِلَ لِيَسْتَعْلِمُوا مِنْهُ عَنْ مُعْجَزَةِ شِفَائِهِ، تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَخْتَبِرَ سَرَائِرَ قَلْبِهِ.  
 ٣٢ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ حَزَقِيَّا فِيهَا مَدُونَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ، وَفِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ.  
 ٣٣ ثُمَّ مَاتَ حَزَقِيَّا فَدَفَنُوهُ فِي الْجُزْءِ الْأَعْلَى مِنْ مَقَابِرِ بَيْتِ دَاوُدَ، فَكْرَمَهُ كُلُّ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَيَهُوذَا عِنْدَ مَوْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ مَنْسَى عَلَى الْمُلْكِ.

### ٣٣

#### منسى يملك على يهوذا

١ كَانَ مَنْسَى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي أُورُشَلِيمَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً.  
 ٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، مُقْتَرِفًا رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
 ٣ وَعَادَ وَشَيَّدَ مَعَابِدَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا أَبُوهُ حَزَقِيَّا، وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبَعْلِ وَنَصَبَ تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَبَجَدَ لِكُوكِبِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا.

٤ وَبَنَى مَذَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ فِي أُورُشَلِيمَ أَجْعَلْ  
اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٥ وَشَيْدَ فِي فِنَاءِي بَيْتِ الرَّبِّ مَذَابِحَ لِكُلِّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ.

٦ وَأَجَازَ أَوْلَادَهُ فِي النَّارِ فِي وَادِي ابْنِ هَنُومَ، وَجَأَ إِلَى السَّحْرَةِ وَالْعَرَافَاتِ  
وَأَصْحَابِ الْجَانِ وَأَوْغَلَ فِي ارْتِكَابِ الشَّرِّ مِمَّا أَثَارَ غَضَبَ الرَّبِّ الشَّدِيدِ عَلَيْهِ.

٧ وَعَمِلَ تَمَثُّلاً نَعَبَهُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ  
ابْنِهِ: «فِي هَذَا الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدَنِ أَسْبَاطِ  
إِسْرَائِيلَ أَجْعَلْ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ.

٨ وَإِنْ أَطَاعُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَطَبَقُوا كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ  
وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَوْصَيْتَهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِ مُوسَى، فَإِنِّي لَنْ أُزْعِجَ أَقْدَامَ إِسْرَائِيلَ  
عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيْنْتُهَا لِآبَائِهِمْ.»

□ غَيْرَ أَنَّ مَنَسَّى أَضَلَّ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَأَغْوَاهُمْ لِارْتِكَابِ  
شُرُورٍ أَشَدَّ هَوْلًا مِنْ شُرُورِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.  
١٠ وَمَعَ أَنَّ الرَّبَّ حَذَّرَ مَنَسَّى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا إِلَيْهِ.

١١ لِهَذَا أَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَيْهِمُ قَادَةَ جُنْدٍ مَلِكِ أَشُورَ، فَقبَضُوا عَلَى مَنَسَّى  
وَوَضَعُوا خِزَامَةً فِي أَنْفِهِ، وَقَادُوهُ مَغْلُوبًا بِسِلَاسِلِ نَحَاسٍ إِلَى بَابِلَ.

١٢ وَفِي ضَيْقِهِ اسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ إِلَهِهِ وَتَذَلَّلَ جِدًّا أَمَامَ إِلَهِ آبَائِهِ،

١٣ وَابْتَهَلَ إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ، وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَإِلَى

مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ.

١٤ وَمَا لَيْتَ أَنْ أَعَادَ بِنَاءَ سُورِ خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ، غَرْبِي نَهْرَ جِيحُونَ فِي الْوَادِي، حَتَّى مَدْخَلَ بَابِ السَّمَكِ، وَأَحَاطَ قَلْعَةَ الْأَكْمَةِ بِسُورٍ مُرْتَفِعٍ جِدًّا، وَأَقَامَ قَادَةَ جِيوشِهِ فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا الْحَصِينَةِ.

١٥ وَأَزَالَ الْآلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَصْنَامَ مِنْ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَهَدَمَ الْمَذَابِحَ الَّتِي بَنَاهَا فِي تَلِّ الْهَيْكَلِ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.

١٦ وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَقَرَّبَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامٍ وَشُكْرِ، وَأَمَرَ شَعْبَهُ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

١٧ إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ ظَلَّ يَقْدِمُ الذَّبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، وَلَكِنَّهُمْ قَدَّمُوا لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ.

١٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ مَنْسَى وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهِهِ، وَتَحْذِيرَاتُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي أَنْذَرُوهُ بِهَا بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَفِي مَدُونَةٍ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

١٩ كَمَا أَنَّ صَلَاتَهُ وَاسْتِجَابَةَ الرَّبِّ لَهُ، وَسَائِرَ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتِهِ، وَالْأَمَاكِنَ الَّتِي شِيدَ فِيهَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَنَصَبَ فِيهَا تَمَاثِيلَ عَشْتَارُوثَ، وَالْأَصْنَامَ الَّتِي أَقَامَهَا قَبْلَ تَذَلُّهِ فِيهَا مَدُونَةٍ فِي أَخْبَارِ الْأَنْبِيَاءِ.

٢٠ ثُمَّ مَاتَ مَنْسَى وَدُفِنَ فِي بَيْتِهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَمُونَ عَلَى الْمَلِكِ.

### آمون يملك على يهوذا

٢١ كَانَ أَمُونَ فِي الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ سِتْنَيْنِ

فِي أُورُشَلِيمَ،

- ٢٢ وَأَرْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ أَبُوهُ مَنَسَّى، وَقَرَّبَ أَمُونَ ذَبَائِحَ  
بِجَمِيعِ التَّمَائِيلِ الَّتِي عَمَلَهَا أَبُوهُ وَعَبَدَهَا،  
٢٣ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَتَذَلَّلْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَذَلَّلَ أَبُوهُ مَنَسَّى، بَلِ ازْدَادَ شَرًّا.  
٢٤ وَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ رِجَالُهُ وَاغْتَالُوهُ فِي قَصْرِهِ.  
٢٥ غَيْرَ أَنَّ شَعْبَ الْبِلَادِ قَتَلَ جَمِيعَ الْمُتَأَمِّرِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونَ، وَوَلَّوْا عَلَيْهِمْ  
ابْنَهُ يَوْشِيَّا خَلْفًا لَهُ.

## ٣٤

## إصلاحات يوشيا

- ١ كَانَ يَوْشِيَّا فِي الثَّامِنَةِ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ  
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.  
٢ وَكَانَ مَلِكًا صَالِحًا سَارَ فِي طَرِيقِ جَدِّهِ دَاوُدَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدَ عَنْهُ يَمِينًا  
أَوْ شِمَالًا.  
٣ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ، وَهُوَ بَعْدُ فَتَى، ابْتَدَأَ يَعْبُدُ إِلَهَ جَدِّهِ دَاوُدَ.  
وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ شَرَعَ يُطَهِّرُ أَرْضَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ  
وَتَمَائِيلِ عَشْتَارُوثَ وَالْأَصْنَامِ وَالْمَسْبُوكَاتِ.  
٤ وَهَدَمَ رِجَالُهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِ وَحَطَّمُوا تَمَائِيلَ عِبَادَةِ الشَّمْسِ الْقَائِمَةَ فَوْقَهَا،  
وَكَسَرُوا السُّوَارِي وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقُّوْهَا وَذَرَّوْهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ قَبَرُوا  
لَهَا.  
٥ وَأَحْرَقُوا عِظَامَ كَهَنَةِ الْأَوْثَانِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرُوا أَرْضَ يَهُوذَا  
وَأُورُشَلِيمَ.



٦ وَكَذَلِكَ فَعَلَ فِي مُدُنِ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشِمْعُونَ حَتَّى نَفْتَالِي  
وَخَرَائِبَهَا الْمُحِيطَةَ بِهَا،

٧ فَهَدَمَ السَّوَارِيَّ وَدَقَّ الْأَصْنَامَ نَاعِمًا وَحَطَّمَ تَمَاثِيلَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ  
أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمُلْكِهِ، بَعْدَ أَنْ قَامَ بِنْتِطَهْرِ الْبِلَادِ وَالْهَيْكَلِ بَعَثَ  
شَافَانَ بْنَ أَصْلِيَا، وَمَعْسِيَا مُحَافِظَ الْمَدِينَةِ وَيُوَآخَ بْنَ يُوَآحَازَ الْمُسَجِّلَ لِيُرْسِدُوا  
هَيْكَلَ اللَّهِ إِلَيْهِ.

٩ فَجَاءُوا إِلَى حِلْقِيَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَأَعْطَوْهُ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ تَقْدِيمُهَا إِلَى  
هَيْكَلِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُونَ حُرَّاسَ بَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ أَسْبَاطِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ  
وَسَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ وَأَهْلِي أُورُشَلِيمَ،

١٠ ثُمَّ أَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
الَّذِينَ دَفَعُوهَا بِدَوْرِهِمْ لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِصْلَاحِ الْهَيْكَلِ وَتَرْمِيمِهِ.

١١ وَكَذَلِكَ أَعْطَوْا مِنْهَا لِلنَّجَّارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً، وَأَخْشَابًا  
لِلْوَصَلَاتِ، وَعَوَارِضَ لِسُقُوفِ الْبُيُوتِ الَّتِي تَرَكَّهَا مُلُوكُ يَهُوذَا تَتَدَاعَى.

١٢ فَقَامَ الرَّجَالُ بِعَمَلِهِمْ بِكُلِّ أَمَانَةٍ، تَحْتَ إِشْرَافِ يَحْتِ وَعُوبَدِيَا اللَّاوِيِّينَ  
مِنْ ذُرِّيَّةِ مَرَّارِيِّ، وَزَكَرِيَّا وَمِشْلَامَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْقَهَاتِيِّينَ. كَمَا أَشْرَفَ اللَّاوِيُّونَ  
الْمَاهِرُونَ عَلَى الْعَزْفِ عَلَى الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ،

١٣ وَعَلَى أَعْمَالِ الْحَمَلِينَ، وَعَلَى سَائِرِ الْعَمَالِ الْقَائِمِينَ بِمُخْتَلَفِ أَنْوَاعِ الْخِدْمَةِ،  
كَمَا كَانَ بَعْضُ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابًا، وَعُرَفَاءَ وَحُرَّاسًا عَلَى الْأَبْوَابِ.

## العثور على سفر الشريعة

١٤ وَفِيمَا كَانُوا يُخْرِجُونَ الْفِضَّةَ الَّتِي تَمَّ إِدْخَالُهَا فِي مَخَازِنِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
عَثَرَ حَلْقِيَا الْكَاهِنُ عَلَى سِفْرِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ الَّذِي أَوْصَى بِهِ عَلَى لِسَانِ مُوسَى.  
١٥ فَقَالَ حَلْقِيَا لَشَافَانَ الْكَاتِبِ: «قَدْ عَثَرْتُ عَلَى سِفْرِ الشَّرِيعَةِ فِي هَيْكَلِ  
الرَّبِّ.» وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ إِلَى شَافَانَ.

١٦ فَحَمَلَهُ شَافَانُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَدَّمَ لَهُ تَقْرِيراً قَائِلاً: «إِنَّ عَيْدَكَ يَنْفَدُونَ  
كُلَّ شَيْءٍ عَهَدْتَ بِهِ إِلَيْهِمْ،

١٧ وَقَدْ أَفْرَعُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي الْهَيْكَلِ وَأَوْدَعُوهَا عِنْدَ الْمُؤَكِّدِينَ  
بِالإِشْرَافِ عَلَى الْعَمَلِ، وَعِنْدَ الْعُمَّالِ.»

□□ ثُمَّ أَطَّلَعَ شَافَانُ الْكَاتِبُ الْمَلِكَ عَلَى السَّفْرِ قَائِلاً: «قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا  
الْكَاهِنُ سَفْرًا.» وَقَرَأَهُ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ.

١٩ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ نَصَّ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ ثِيَابَهُ،

٢٠ وَأَمَرَ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنِي شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنِي مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ  
وَعَسَايَا خَادِمِ الْمَلِكِ:

٢١ «أَذْهَبُوا وَاسْأَلُوا الرَّبَّ عَمَّا يَكُونُ مَصِيرِي وَمَصِيرُ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ  
وِيَهُودَا، بِنَاءً عَلَى مَا وَرَدَ فِي نَصِّ هَذَا السَّفْرِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنَّ  
غَضَبَ الرَّبِّ الْمُنْسَكَبَ عَلَيْنَا عَظِيمٌ، لِأَنَّ آبَاءَنَا لَمْ يُطِيعُوا كَلَامَ هَذَا السَّفْرِ  
وَلَمْ يَمَارِسُوا كُلَّ مَا وَرَدَ فِيهِ.»

٢٢ فَانْطَلَقَ حَلْقِيَا وَمَنْ أَرْسَلَهُمْ مَعَهُ الْمَلِكُ، إِلَى خَلْدَةَ النَّبِيَّةِ، زَوْجَةِ شَلُومَ  
بِنِ تَوْقَهَةَ بِنِ حَسْرَةَ، حَارِسِ الثِّيَابِ الْمَلِكِيَّةِ، الْمُقِيمَةِ فِي الْمَنْطِقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ

أورشليمَ، وَخَاطَبُوهَا بِمَا أَوْصَاهُمْ بِهِ الْمَلِكُ. □□ فَقَالَتْ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ:

٢٤ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ كُلِّ اللَّعْنَاتِ الْوَارِدَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي قُرِئَ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا،

٢٥ لِأَنَّهُمْ نَبَذُونِي وَأَوْقَدُوا لِأَهْلَةٍ أُخْرَى، لِيُثْبِرُوا سَخَطِي بِمَا تَجَنَّبْتُهُمْ مِنْ أَثَامٍ، فَيَسْكَبُ غَضَبِي الَّذِي لَا يَنْطَفِئُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ.

٢٦ أَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَهَذَا مَا تَقُولُونَ لَهُ: إِلَيْكَ مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: بِشَأْنِ مَا سَمِعْتَ مِنْ كَلَامِ:

٢٧ مِنْ حَيْثُ أَنَّ قَلْبَكَ قَدْ رَقَّ، وَتَذَلَّتْ أَمَامَ اللَّهِ لَدَى سَمَاعِكَ مَا قَضَتْ بِهِ الشَّرِيعَةُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى أَهْلِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ فِي حَضْرَتِي، فَإِنِّي قَدْ اسْتَجَبْتُ لَكَ أَنَا أَيْضًا، يَقُولُ الرَّبُّ.

٢٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَتَوَفَّاكَ فَتُدْفَنُ فِي قَبْرِكَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَشْهَدُ عَيْنَاكَ مَا سَأَنْزِلُ بِهِذَا الْمَوْضِعِ وَأَهْلِهِ مِنْ شَرٍّ. «حَمَلِ الرِّجَالَ رَدِّهَا إِلَى الْمَلِكِ.

٢٩ عِنْدَئِذٍ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ إِلَيْهِ كُلَّ شُيُوخِ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ،

٣٠ وَتَوَجَّهَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ، يُرَافِقُهُ كُلُّ رِجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ، وَالْكَهَنَةَ وَاللَّاوِيُّونَ وَسَائِرَ الشَّعْبِ مِنْ صِغَارٍ وَبِكَارٍ، وَقَرَأَ فِي مَسَامِعِهِمْ كُلِّ كَلَامِ سَفَرِ الشَّرِيعَةِ الَّذِي تَمَّ الْعُثُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

٣١ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنِيرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ أَنَّ يَتَّبِعَ الرَّبَّ وَيَحْفَظَ

وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَائِضَهُ مِنْ كُلِّ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ، وَيُطَبَّقُ كَلَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْمُدُونِ فِي هَذَا السَّفَرِ.

٣٢ ثُمَّ أَخَذَ الْمَلِكُ عَهْدًا عَلَى كُلِّ الْمَوْجُودِينَ مِنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ وَمِنْ رِجَالِ بَنِيَامِينَ أَنْ يَسْلُكُوا حَسَبَ عَهْدِ اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

٣٣ وَأَزَالَ يَوْشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَطَالَبَ جَمِيعَ الْمَوْجُودِينَ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ، فَلَمْ يَزُغِ الشَّعْبُ عَنْ عِبَادَةِ الرَّبِّ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

## ٣٥

### يوشيا يحتفل بالنصح

١ وَاحْتَفَلَ يَوْشِيَّا فِي أُورُشَلِيمَ بِفِضْحِ الرَّبِّ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

٢ وَعَيْنَ الْكَهَنَةِ فِي وَظَائِفِهِمْ وَحَضُّهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِخِدْمَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ،  
٣ وَقَالَ لِلْأَوِيِّينَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْلَمُونَ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ تَقَدَّسُوا لِلرَّبِّ: «ضَعُوا تَابُوتَ الْقُدْسِ فِي الْهَيْكَلِ الَّذِي بَنَاهُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَكُفُّوا عَنْ حَمَلِهِ عَلَى الْأَتْكَافِ، وَاعْمَلُوا عَلَى خِدْمَةِ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ وَخِدْمَةِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.»

٤ وَأَحْصَا بِيُوتَ آبَائِكُمْ، وَقَسَمُوا أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ فِرْقِكُمْ بِمُوجِبِ تَعْلِيمَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، وَبِمَقْتَضَى مَا نَصَّ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ.  
٥ وَقَفُّوا فِي الْقُدْسِ بِحَسَبِ أَقْسَامِ بِيُوتِ آبَاءِ إِخْوَتِكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الشَّعْبِ، وَبِحَسَبِ فِرْقِ بِيُوتِ آبَاءِ اللَّأَوِيِّينَ.

٦ وَأَذْبَحُوا حَمَلَ الْفِصْحِ وَتَقَدَّسُوا. وَهَيْئًا إِخْوَتُكُمْ لِيَعْمَلُوا وَفَقَّ شَرِيعَةَ الرَّبِّ الَّتِي أَعْطَاهَا لِمُوسَى.»

□ وَتَبْرَعُ يَوْشِيَّا مِنْ مَالِهِ لِأَبْنَاءِ الشَّعْبِ الْمَوْجُودِينَ لِلِاحْتِفَالِ بِالْفِصْحِ بِثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْخَمَلَانِ وَثَلَاثَةَ آلَافٍ مِنَ الْبَقَرِ.

٨ كَمَا قَدَّمَ رِجَالُ دَوْلَتِهِ تَبَرَّعَاتٍ لِلشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ، فَقَدَّمَ حَلْقِيَا وَزَكَرِيَّا وَيَحْيِيئِيلُ رُؤْسَاءَ بَيْتِ اللَّهِ لِلْكَهَنَةِ الْفَنِينِ وَسِتِّ مِئَةٍ مِنَ الْخَمَلَانِ لِتَذْبَحَ فِصْحًا، وَثَلَاثَ مِئَةٍ بَقَرَةً.

٩ كَمَا تَبَرَّعَ رُؤْسَاءُ اللَّوِيِّينَ كُونَنِيَا وَأَخَوَاهُ شَمْعِيَا وَنَثْنِيئِيلُ، وَحَشَبِيَا وَيَعِيئِيلُ وَيُوزَابَادُ اللَّوِيِّينَ بِخَمْسَةِ آلَافٍ حَمَلٍ لِلْفِصْحِ وَخَمْسِ مِئَةٍ بَقَرَةً.

١٠ وَهَكَذَا تَمَّ إِعْدَادُ كُلِّ شَيْءٍ لِلْخِدْمَةِ، فَاحْتَلَّ الْكَهَنَةُ مَقَامَهُمْ، وَتَوَزَّعَ اللَّوِيُّونَ فِي فِرْقِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ.

١١ وَذَبَحُوا خَمَلَانَ الْفِصْحِ. وَرَشَّ الْكَهَنَةُ الدَّمَ بِأَيْدِيهِمْ، أَمَّا اللَّوِيُّونَ فَكَانُوا يَسْلُخُونَ الْخَمَلَانَ.

١٢ ثُمَّ أَفْرَزُوا الْمُحْرَقَاتِ لِيُوزَعُوها عَلَى أَبْنَاءِ الشَّعْبِ حَسَبَ أَقْسَامِ بِيَوَاتِ الْأَبَاءِ، لِيَقْرَبُوهَا لِلرَّبِّ كَمَا هُوَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي سِفْرِ مُوسَى. وَفَعَلُوا الشَّيْءَ نَفْسَهُ بِالْبَقَرِ.

١٣ وَشَوُّوا خَمَلَانَ الْفِصْحِ بِالنَّارِ بِمُقْتَضَى الشَّرِيعَةِ، أَمَّا التَّقَدِّمَاتُ الْمَقْدَسَةُ فَقَدَّ طَبَخُوهَا فِي الْقُدُورِ وَالْمَرَاجِلِ وَالصِّحَافِ وَفَرَقُوهَا عَلَى الشَّعْبِ.

١٤ ثُمَّ أَعَدَّ اللَّوِيُّونَ اللَّحْمَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ أَبْنَاءِ هَرُونَ، الَّذِينَ انْتَهَمَكُوا

طَوَالَ النَّهَارِ حَتَّى حُلُولِ اللَّيْلِ فِي تَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَاتِ وَأَحْرَاقِ الشَّحْمِ.  
 ١٥ وَاتَّخَذَ الْمُعْشُونَ مِنْ ذُرِّيَةِ آسَافَ أَمَاكِنُهُمْ، حَسَبَ النَّظَامِ الَّذِي عَمَلَهُ  
 دَاوُدُ وَآسَافُ وَهِيْمَانُ وَيِدُوْثُوْنُ نَبِيُّ الْمَلِكِ. وَقَامَ الْحِرَاسُ بِالْوُقُوفِ عِنْدَ  
 كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْهَيْكَلِ، وَلَمْ يَهْجُرُوا مَوَاقِعَهُمْ، لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّاَوِيِّينَ  
 قَدَّ جَهَّزُوا لَهُمْ طَعَامَهُمْ.

١٦ وَهَكَذَا تَمَّتْ كُلُّ إِجْرَاءَاتِ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلاَحْتِفَالِ  
 بِالْفِصْحِ وَتَقْرِيْبِ الْمُحْرَقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ بِمُوجِبِ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوشِيَّا.  
 ١٧ وَاحْتَفَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِالْفِصْحِ وَبَعِيدِ الْفَطِيرِ  
 سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

١٨ وَلَمْ يُجْرَ احْتِفَالٌ مِثْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْذُ أَيَّامِ صُمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَلَمْ يَحْتَفَلْ  
 أَحَدٌ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ بِالْفِصْحِ بِمِثْلِ مَا احْتَفَلَ بِهِ يُوشِيَّا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ  
 وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْحَاضِرُونَ، وَأَهْلُ أُورُشَلِيمَ.  
 ١٩ وَقَدْ جَرَى الْاِحْتِفَالُ بِالْفِصْحِ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِ يُوشِيَّا.

### موت يوشيا

٢٠ وَبَعْدَ أَنْ نَظَّمَ يُوشِيَّا خِدْمَةَ الْهَيْكَلِ، زَحَفَ فِرْعَوْنُ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى  
 كَرْكِيشَ، لِنَحْوِضِ حَرْبٍ عِنْدَ الْفُرَاتِ، فَتَاهَبَ يُوشِيَّا لِقِتَالِهِ.  
 ٢١ فَبَعَثَ إِلَيْهِ نَحْوَرُسُلًا يَقُولُ: «أَيُّ نِزَاعٍ بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا مَلِكَ يَهُودَا؟ أَنَا  
 لَسْتُ أَبْغِي أَنْ أَهَاجِمَكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ. إِنَّمَا جِئْتُ لِأَحَارِبَ أَعْدَائِي. وَقَدْ  
 أَمَرَنِي اللَّهُ بِالإِسْرَاعِ. فَكُفَّ عَن مَقَاوِمَةِ اللَّهِ عَاصِدِي لِثَلَا يَهْلِكَ.»

□□ فلم يرجع يوشيا عن قتاله، بل تنكر ليحاربه. ولم يصغ لتحذير الله على فم نحو، بل جد في محاربه في سهل مجدو.

٢٣ فأصاب رماة نحو الملك يوشيا، فقال لرجاله: «انقلوني، لأنني أصبت بجرح بليغ.»

□□ فقله رجاله من المركبة إلى مركبته الثانية، وأعادوه إلى أورشليم، حيث مات ودفن في مقابر آبائه. فناحت عليه كل مملكة يهوذا وأورشليم.

٢٥ ورثني النبي إرميا يوشيا، وظل جميع المغنين والمغنيات يدبون يوشيا في مراتبهم إلى هذا اليوم، فأصبحت هذه المراثي التي تم تدوينها في مجموعة المراثي فريضة على إسرائيل.

٢٦ أما بقية أخبار يوشيا وأعماله الصالحة المتوافقة مع ما نصت عليه شريعة الرب،

٢٧ ومنجزاته من بدايتها إلى نهايتها فهي مدونة في كتاب تاريخ ملوك إسرائيل ويهوذا.

## ٣٦

### يهواحاز يملك على يهوذا

١ وولى شعب الأرض يهواحاز بن يوشيا ملكاً عليهم خلفاً لأبيه في أورشليم،

٢ وكان يهواحاز في الثالثة والعشرين من عمره حين ملك، ودام حكمه ثلاثة أشهر في أورشليم.

٣ ثُمَّ عَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ وَفَرَضَ جَزِيَّةً عَلَى الْبِلَادِ: مِئَةٌ وَزَنَةٌ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَسِتِّ مِئَةٍ كِيلُو جَرَامٍ) وَوَزَنَةٌ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ سِتِّ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا).

□ وَنَصَّبَ مَلِكُ مِصْرَ الْيَاقِيمَ أَخَاهُ مَلِكًا عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ، وَغَيَّرَ اسْمَهُ إِلَى يَهُوَيَاقِيمَ. أَمَّا يُوَاحَازُ أَخُوهُ فَاعْتَقَلَهُ وَسَاقَهُ أُسِيرًا إِلَى مِصْرَ.

### يهوياقيم يملك على يهوذا

٥ وَكَانَ يَهُوَيَاقِيمُ فِي الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
٦ ثُمَّ هَاجَمَهُ نُبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَأَخَذَهُ أُسِيرًا مُقْبِدًا إِلَى بَابِلَ.  
٧ وَاسْتَوَى نُبُوخَذَنْصَرُ عَلَى بَعْضِ آتِيَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَهَا مَعَهُ إِلَى بَابِلَ، حَيْثُ وَضَعَهَا فِي هَيْكَلِهِ هُنَاكَ.

٨ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوَيَاقِيمَ وَشُرُورِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا فِيهَا مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. ثُمَّ خَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوَيَاكِينُ عَلَى الْمَلِكِ.

### يهوياكين يملك على يهوذا

٩ وَكَانَ يَهُوَيَاكِينُ فِي الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمُرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.  
١٠ وَفِي مَطْعِ السَّنَةِ الْجَدِيدَةِ، أَرْسَلَ الْمَلِكُ نُبُوخَذَنْصَرُ فَقَبِضَ عَلَيْهِ وَنَقَلَهُ إِلَى بَابِلَ مَعَ آتِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ، وَوَلَّى أَخَاهُ صِدْقِيَا خَلْفًا لَهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ.



## صديقاً يملك على يهوذا

١١ وَكَانَ صَدِيقًا فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهَهُ، وَلَمْ يَتَوَاضَعَ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ الَّذِي نَطَقَ بِكَلَامِ الرَّبِّ.

١٣ وَثَارَ أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نُبُوخَذَنْصَرِ، الَّذِي جَعَلَهُ يَحْلِفُ لَهُ بِمِينَ الْوَلَاءِ، وَأَصْرًا عَلَى عُنُقِهِ، وَأَغْلَظَ قَلْبَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

١٤ وَأَعْوَى مَعَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ الَّذِينَ أزدَادُوا تَوَرُّطًا فِي خِيَانَةِ الرَّبِّ، مُرْتَكِبِينَ كُلَّ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ، حَتَّى إِنَّهُمْ نَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

## سقوط أورشليم

١٥ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ رَسُولًا بِصُورَةٍ مُتَوَالِيَةٍ مُحَدِّثًا إِيَّاهُمْ لِأَنَّهُ أَشْفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ.

١٦ فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ، وَرَفَضُوا كَلَامَهُ، وَاسْتَهَانُوا بِأَنْبِيَائِهِ، حَتَّى ثَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ وَامْتَنَعَ كُلُّ شِفَاءٍ!

١٧ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلِكَ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَقَتَلَ نَجَبَتَهُمُ بِالسَّيْفِ فِي الْهَيْكَلِ الْمُقَدَّسِ. وَلَمْ يَرْحَمْ الرَّبُّ فَتَى أَوْ عَذْرَاءً أَوْ شَيْخًا أَوْ أَسَيْبًا، بَلْ أَسْلَمَهُمْ جَمِيعًا لِيَدِ الْكَلْدَانِيِّينَ،

١٨ الَّذِينَ اسْتَوْلَوْا عَلَى آتِنَةِ بَيْتِ اللَّهِ، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، وَخَزَائِنِ الْهِيكَلِ وَقَصْرِ الْمَلِكِ، وَخَزَائِنِ قَادَتِهِ، وَنَقَلُوهَا كُلَّهَا إِلَى بَابِلَ.

١٩ وَأَحْرَقُوا الْهِيكَلَ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ، وَأَشْعَلُوا النَّارَ فِي جَمِيعِ قُصُورِهَا، وَدَمَّرُوا تَحْفَهَا الثَّمِينَةَ.

٢٠ وَسَيَ نُبُوخَذَنْصَرُ الَّذِينَ نَجَّوْا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ، فَأَصْبَحُوا عَبِيدًا لَهُ وَلِأَبْنَائِهِ إِلَى أَنْ قَامَتِ مَمْلَكَةُ فَارِسَ.

٢١ وَذَلِكَ لِكَيْ يَتِمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا، حَتَّى تَسْتَوِيَ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا، إِذْ أَنَّهُا بَقِيَتْ مِنْ غَيْرِ إِنْتِاجٍ كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا حَتَّى انْقِضَاءِ سَبْعِينَ سَنَةً.

٢٢ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِحُكْمِ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ، وَتَتِمُّمَاً لِكَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، حَرَّكَ الرَّبُّ قَلْبَ كُورْشَ مَلِكِ فَارِسَ، فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ أُنْحَاءِ مَمْلَكَتِهِ قَائِلًا:

٢٣ «هَذَا مَا يَقُولُهُ كُورْشُ مَلِكِ فَارِسَ: الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ وَهَبَنِي جَمِيعَ مَمْلَكَةِ الْأَرْضِ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ هَيْكَلًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. وَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ شَعْبِ الرَّبِّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى هُنَاكَ، وَلْيَكُنِ الرَّبُّ مَعَكُمْ.»

## مجانى الحياة كتاب

### Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible).”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc